



هيئة الإعلام العراقية
تمنع منتقدي الحشد
من الظهور التلفزيوني

5 ص



كلثوم ستاعلي
الحض النووي للرواية
هو الشعر

12 ص



«عدو آخر»
للولايات المتحدة يطرق
باب السعودية

3 ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 06/06/2023

17 ذو القعدة 1444

السنة 46 العدد 12794

Tuesday 06/06/2023

46th Year, Issue 12794

46
عاما
1977-2023

العرب

الخبرات الاستخبارية لهاكان فيدان تسهل مهمته في الخارجية

أنقرة - براهن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على أن يوظف كاتم أسراره هاكان فيدان، الذي كلفه بمهمة وزارة الخارجية، خبراته الاستخبارية وعلاقاته في تصويب أداء الدبلوماسية التركية لتتماشى مع رغبة أنقرة في إصلاح علاقاتها الخارجية. يأتي هذا فيما يثير تعيين وزير الداخلية الجديد محمد شيمشك على رأس وزارة المالية شكوكا حول اختراق لاءات أردوغان بشأن سعر الفائدة، الذي يقف وراء تهوي سعر الليرة التركية وتسبب في شكوك لدى المستثمرين، وأثر بشكل واضح على وضع الاقتصاد التركي. وبسبب قربه الكبير من الرئيس أردوغان، كانت لهاكان فيدان فرصة للاطلاع على مختلف الملفات الخارجية، ما يؤهلها لأن يكون الأجدر بمعالجتها، وعلى رأس هذه الملفات التهدئة مع دمشق التي ينتظر أن تخرج من دائرة التصريحات واللقاءات الحذرة إلى مصالحة برعاية روسية، وذلك في ظل رغبة الطرفين في تجاوز الوضع الحالي. ويقول مراقبون إن فيدان ماسك بالملف السوري من مختلف جوانبه، السياسية والأمنية والاجتياح، وهو ما سيساعده على تقديم الحلول العملية السريعة لتسهيل عملية التفاوض مع دمشق وتبريد عناصر الخلاف.

سياسة تبريد الأزمات التي سعى لها أردوغان تحتاج إلى شخصية عارفة بأسباب التوتر وقادرة على اتخاذ القرار فيها

وأكد أنه سيواصل دفع رؤيته للسياسة الخارجية الوطنية التي تقوم على سيادة إرادة الشعب التركي واستقلال الدولة عن جميع مجالات النفوذ. ولا يعرف إلى أي مدى سيكون أردوغان مستعدا للتراجع عن سياسته السابقة القائمة على إشارة الأزمة في محيطه الأوروبي والعربي، والأمر نفسه يتعلق بإصلاح أوضاع الاقتصاد من خلال تسمية أحد الخبراء الاقتصاديين البارزين على رأس وزارة المالية. وحظي شيمشك (56 عاما) بتقدير كبير من المستثمرين عندما شغل منصب وزير المالية ونائب رئيس الوزراء بين عامي 2009 و2018، وتعيينه يوحي بتراجع أردوغان عن مقاربه التقليدية وعودته إلى سياسات اقتصادية تشمل رفع أسعار الفائدة في نهاية المطاف. ويرى المحللون أن تعيين شيمشك يحمل رسالة لطماننة المستثمرين ورجال المال بأن أردوغان جاد في إبداء التغيير باعتماد مقاربة عقلانية أو ما أسماه شيمشك في حفل تنصيبه الأحد بالأساس المنطقي.

«الحكومة المصغرة» تنغص تفاهمات الليبيين حول قانون الانتخابات

تأجيل التوقيع على الاتفاق بسبب ضغوط لتعديله



منص المحروقي

تونس - اتفق أعضاء لجنة 6+6 الليبية على عدد من التفاهمات التي وصفت بـ«غير المسبوقة»، ما يعطي انطباعا بانفراجة وشيكة بشأن الانتخابات التي تعطل إجراؤها لسنوات بسبب خلافات حول قاعدتها الدستورية. وتداولت وسائل إعلام محلية تسريبات بشأن تفاصيل الاتفاق. وبحسب تلك التسريبات فقد تجاوز أعضاء اللجنة الممثلين لكل من مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة الخلافات حول ترشح مزبوجي الجندية والعسكريين وهي العقدة الرئيسية التي كانت تحول دون التوصل إلى تفاهمات سابقا. لكن اللافت للانتباه هو تضمين بند ينص على تشكيل حكومة مصغرة بالإضافة إلى أبناء عن الاتفاق على زيادة عدد أعضاء البرلمان من 200 حاليا إلى 300 عضو.

وفي حين رفض أعضاء من البرلمان، من المرجح أنهم موالون لقيادة الجيش المشير خليفة حفتر، زيادة عدد النواب وطالبوا رئيس البرلمان عقيلة صالح بعدم التوقيع، من المتوقع أن يرفض رئيس حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة تسليم السلطة لحكومة جديدة، حيث سبق أن أكد مرارا أنه لن يسلم السلطة لإل حكومة منتخبة. وتحدثت أوساط إعلامية ليبية عن انزعاج المبعوث الأممي عبدالله باتيلي من تجاوز اللجنة لمهمتها المكلفة بها والمتمثلة في إعداد قاعدة دستورية للانتخابات، وأشارت إلى اعتذاره عن حضور مراسم التوقيع في مدينة بوزنيقة المغربية التي كان من المفترض إجراؤها الأحد، وهو ما يعني رفع الدعم الأممي عن الاتفاق.

فكرة الحكومة المصغرة تبدو مناورا من قبل عقيلة صالح وخالد المشري للاستمرار في المماطلة والتأجيل

وينظر البعض إلى فكرة الحكومة المصغرة كمناورا من قبل عقيلة صالح ورئيس المجلس الأعلى للدولة خالد المشري للاستمرار في المماطلة والتأجيل لكن دون تحميل المجلسين للمسؤولية

عقيلة صالح يستمر في المناورة

وفي تصريح للأناضول قال المسؤول بيدوان مجلس النواب الليبي، مفضلا عدم ذكر اسمه لكونه غير مخول له التحدث إلى وسائل الإعلام، إن صالح وصل إلى مدينة بوزنيقة، وذلك بعد وصول المشري في وقت سابق من يوم الاثنين. وأشار إلى أن المبعوث الأممي إلى ليبيا لن يحضر مراسم التوقيع، التي كان من المفترض أن تتم الاثنين لكنها تأجلت، على مخرجات اجتماع اللجنة، فيما لم يصدر باتيلي أي إعلان في هذا الخصوص. ونقلت وسائل إعلام محلية مساء الاثنين عن مصادر قولها إنه تم تأجيل الإعلان الرسمي عن القوانين في بوزنيقة إلى الثلاثاء بعد ضغوط لتعديل وإضافة بعض المواد.

وبعد مباحثات استمرت لنحو أسبوعين في مدينة بوزنيقة أعلن أعضاء لجنة 6+6 التصويت على القوانين الانتخابية المتعلقة بانتخاب رئيس الدولة ومجلسي النواب والشيوخ المقبلين بالإجماع.

الفرقاء الليبيين يبحثون توافقا كاملا على الانتخابات

7 ص

وليس من مصلحة الدبيبة إجراء الانتخابات حاليا، وتفسير تحركاته مع حفتر إلى أنه يؤيد الإبقاء على الوضع الراهن رغم اشتغاله على شعبيته بشكل كبير خلال الفترة الماضية من خلال استرضاء الشارع بمنح وزيادات في الرواتب. أما بالنسبة إلى حفتر فيبدو أنه كان ينتظر دعما مصريا لتفاهماته مع الدبيبة قبل أن يتفاجأ بقرارات لجنة 6+6، وهو ما يفسر الحملة الأمنية التي شنتها قواته على المصريين بترحيلهم وحرق سلعهم. وبات القاهرة تحول بشكل كبير على عقيلة صالح مقابل تهميش حفتر. ومن المرجح أن تكون دول كبرى قد مارسست ضغوطا على دول إقليمية مثل تركيا ومصر لتوجيه حلفائها نحو إجراء الانتخابات قبل نهاية السنة أو مطلع السنة القادمة على أقصى تقدير.

وكتشف مسؤول لبي مطلع الاثنين عن وصول عقيلة صالح وخالد المشري إلى مدينة بوزنيقة المغربية للتوقيع بالأحرف الأولى على مخرجات اجتماعات لجنة 6+6 المشتركة بين المجلسين، بعد أن أنهت وضع القوانين التي سيجري عبرها الانتخابات المنتظرة.

لاسيما بعد الضغوط التي تعرض لها خلال الأسهر الماضية حيث ألح باتيلي في أكثر من مرة إلى دورهما في التعطيل. ووجه المبعوث الأميري الخاص إلى ليبيا، السفير ريتشارد نورلاند، رسالة تبدو كل الأطراف الليبية معنية بها مفادها رفضه لتشكيل حكومة جديدة. وقال نورلاند «رسالتنا هي أنك ستحصل على الشرعية فقط من خلال الانتخابات»، محذرا «من جهود غير محددة لاستغلال الانقسامات الداخلية وإحباط جهود الأمم المتحدة لإجراء الانتخابات».

وجاءت تفاهمات بوزنيقة بالتزامن مع أبناء بشأن محادثات غير معلنة بين حفتر والدبيبة لتقاسم السلطة وتشكيل حكومة توافقية بينهما، وهو ما يعني تأجيل الانتخابات لسنوات. وكان الدبيبة قد استبق هذه التفاهمات بإطلاق معركة عسكرية استخدم خلالها الطيران المسير ضد عصابات تهريب في الزاوية، وكان من بين الأهداف التي تم قصها منزل لنائب في البرلمان. واعتبر مراقبون حينها أن تلك المعركة ليست سوى تهديد للبرلمان لثنيته عن قرار تشكيل حكومة مصغرة.

تمسك أوبك+ بخفض الإنتاج يمهّد لانتعاشة صناعة النفط الأميركية

التحالف أيضا وأكبر منافس هو الولايات المتحدة. وزادت الولايات المتحدة إنتاجها من النفط والغاز بأكثر من المثل على مدار الأعوام الخمسة عشر الماضية ويرجع ذلك في الغالب إلى تطوير حقول النفط الصخري وانخفاض إنتاج النفط الصخري خلال جائحة كورونا ووضعت البنوك قيودا على التمويل لكن البلاد تتواف منذ ذلك الحين وسجلت صادرات وإنتاج الخام الأميركي مستويات قياسية. ومن المرجح أن يمنح قرار أوبك+ تمديد التخفيضات الحالية عاما آخر المنتجين الأميركيين ثقة بالأسعار على المدى الطويل ويعزز قدرتهم على الاقتراض.

وتؤدي زيادة الأسعار بصورة غير متوقعة إلى إجبار البائعين على المكشوف على إغلاق صفقاتهم بخسارة. وقال تاماس فارجا، من «بي.في.أم. للسمسة»، إن الخفض «يعكس بوضوح حالة القلق والإحباط بين المنتجين، وخاصة السعودية، من انخفاض

مع الخفض السعودي الجديد، يكون التحالف قد وافق على سحب نحو 4.6 مليون برميل يوميا من السوق في يوليو

وتعهد وزير الطاقة السعودي مجددا بمعاينة البائعين على المكشوف الذين يراهنون على انخفاض الأسعار. وانخفضت الأسعار في الأسابيع الأخيرة إلى ما يقارب 70 دولارا للبرميل بعد أن تخطت 130 دولارا قبل عام عندما بدأ الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال مصدر مطلع على إستراتيجية أوبك+، اشترط عدم الكشف عن اسمه، «تحرك السعودية جاء برغبة منها في ردع البائعين على المكشوف ومنعهم من خفض السعر». وقالت ناتاشا كانيفا، من «جي. بي مورغان»، إن «حجم التخفيض (السعودي) جدير بالثقة وينبغي على الأقل أن يحد من الضغوط النزولية على الأسعار لبقية العام».

ووافق تحالف أوبك+ الأحد أيضا على تمديد تخفيض إنتاجه الحالي من النفط البالغ 3.66 مليون برميل يوميا حتى 2024. ونتيجة لهذا القرار زادت أسعار النفط بنحو دولارين للبرميل في وقت مبكر من تعاملات الاثنين، ليصبح سعره 78 دولارا. وقال محللون إن المكاسب ما هي إلا بداية وإن التخفيضات ستستهم كثيرا في نقص الإمدادات العالمية، ما قد يدفع الأسعار نحو 100 دولار للبرميل. وقال وزير الطاقة السعودي الأمير عبدالعزيز بن سلمان الأحد إن السوق بحاجة إلى الاستقرار، معتبرا أن قرار بلاده المفاجئ بزيادة خفض الإنتاج يضيء رونقا على اتفاق أوبك+.

لندن - قال مسؤولون في تحالف أوبك+ ومراقبون لسوق النفط إن السعودية أبرمت اتفاقا صعبا مع أوبك+ بهدف معاينة المستثمرين الذين راهنوا على هبوط أسعار النفط لكن هذه الخطوة قد تقدم عن غير قصد دعما طويل الأجل لصناعة الطاقة الأميركية. وتعددت السعودية الأحد بخفض إنتاجها النفطي بواقع مليون برميل يوميا أو عشرة في المئة في يوليو، إلى جانب تخفيضات الإنتاج الحالية التي أعلنتها منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاؤها. ومع الخفض السعودي الجديد، يكون التحالف قد وافق على سحب نحو 4.6 مليون برميل يوميا من السوق في يوليو بما يعادل 4.6 في المئة من الطلب العالمي.

توافق مسيحي على مرشح لرئاسة لبنان يخلط أوراق الثنائي الشيعي

نبيه بري يضطر إلى تحديد جلسة لانتخاب الرئيس خشية العقوبات



هامش المناورة يضيق على بري

أحدث نجاح القوى المسيحية في التوافق على جهاد أزور كمرشح لها لمنصب رئاسة الجمهورية اللبنانية رجة في صفوف تحالف "المانعة" الذي لطالما راهن على انقسامها، ويرى مراقبون أن حزب الله وحركة أمل قد يعمدان إلى تبني ذات الطريقة التي أسقطت مرشح "التغييرين" ميشال معوض، لكن هذا الأمر لا يخلو من مخاطرة في ظل إصرار أميركي - أوروبي هذه المرة على حسم ملف الرئاسة.

بيروت - حدد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري الإثنين، يوم الرابع عشر من يونيو الجاري، موعداً لعقد جلسة جديدة لانتخاب رئيس للجمهورية، بعد يوم واحد على إعلان القوى المسيحية توافقها على ترشيح وزير المالية الأسبق جهاد أزور للمنصب في مواجهة مرشح الثنائي الشيعي زعيم تيار المردة سليمان فرنجية.

وقالت أوساط سياسية إن قرار بري تحديد موعد لعقد جلسة انتخاب الرئيس، يعود في جانب منه إلى ضغوط نواب المعارضة، وأيضاً خشية رئيس مجلس النواب من تعرضه لعقوبات غربية على خلفية اتهامات قد توجه له بتعطيل الاستحقاق.

وكانت الولايات المتحدة لوحث في وقت سابق بفرض عقوبات في وجهه المعطلين للاستحقاق الرئاسي، ونكرت اسم رئيس مجلس النواب للمرة الثانية في عداد المستهدفين بالقرار.

ورغم أن بري حاول الظهور في ثوب السلام المالي بالتهديدات الأميركية، لكن الأوساط السياسية تعتبر أن مسارعه إلى تحديد موعد لجلسة انتخاب الرئيس، لا سيما بعد نجاح قوى المعارضة في التوصل إلى مرشح توافقي، تعكس عدم رغبته في المجازفة، وأنه يدرك أن المضي في سياسة الهروب إلى الأمام قد تتعكس سلباً عليه.

رئيس مجلس النواب يدعو في بيان مقتضب إلى عقد جلسة لانتخاب الرئيس في الرابع عشر من يونيو الجاري

وقال مكتب بري الإعلامي في بيان مقتضب إنه دعا إلى عقد الجلسة في تمام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الأربعاء الموافق للاربع عشر من يونيو الجاري.

وعقدت آخر جلسة برلمانية لانتخاب رئيس للجمهورية في الثاني عشر من يناير الماضي، ويعدّها توفقت الجلسات بسبب الخلافات حول موصفات المرشحين، وكان الثنائي الشيعي براهن على أن تنتهي حالة الاستعصاء بخضوع القوى الراضية لفرنجية. لكن التوافق الذي جرى

وحسب المادة 49 من الدستور اللبناني، يُنتخب رئيس الجمهورية في دورة التصويت الأولى بأغلبية الثلثين 86 نائباً (من أصل 128)، ويكتفى بالأغلبية المطلقة (ال نصف +1) في الدورات التالية.

ويشغل أزور (57 عاماً) حالياً منصب مدير منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، ولم يكن هناك في البداية إجماع كبير بين القوى المسيحية على اسم أزور، لكن الوضع اختلف مع إصرار حزب الله وحركة أمل على المضي قدماً في ترشيح فرنجية

فرنسا تعتزم طلب رفع الحصانة عن سفير لبنان لديها

باريس - تعتزم فرنسا طلب رفع الحصانة عن سفير لبنان في باريس رامي عدوان الذي يستهدفه تحقيق بشبهة الاغتصاب والعنف المتعمد. وقال مصدر دبلوماسي طلب عدم ذكر هويته إن "ثمة خطوات في هذا المنحى سيتم اتخاذها". وكانت وزارة الخارجية الفرنسية اعتبرت الجمعة أنه "إزاء خطورة الوقائع المذكورة، تعتبر أن من الضروري أن ترفع السلطات اللبنانية الحصانة عن سفير لبنان لدى باريس من أجل تسهيل عمل القضاء الفرنسي". وينفي عدوان الوقائع، وتفتحت الخارجية الفرنسية تحقيقاً بشبهة الاغتصاب وممارسات عنيفة يستهدف سفير لبنان بعد شكوكين تقدّمت بهما موظفتان سابقتان في السفارة، وفق ما أفادت الجمعة مصادر قريبة من التحقيق، مؤكدة بذلك معلومات أوردها موقع ميديا بارت الإخباري الفرنسي.

وقدمت المشتكية الأولى البالغة 31 عاماً بالشكوى في يونيو 2022 مؤكدة وفق نص المحضر لدى الشرطة أنها تعرّضت للاغتصاب في مايو 2020 في الشقة الخاصة لعدوان، سفير لبنان لدى باريس منذ العام 2017. وتؤكد المشتكية التي كانت تشغل منصب محرّرة أنها أبدت رفضها إقامة علاقة جنسية وعمدت إلى الصراخ والبكاء، وسبق أن أبلغت المرأة الشرطة في العام 2020 بأن عدوان تعرّض لها بالضرب خلال شجار في مكتبه، من دون أن تتقدم بشكوى بداعي "عدم تدمير حياة هذا الرجل" وهو متزوج ورب عائلة. وقالت إنها كانت على "علاقة غرامية" مع السفير الذي كان يمارس ضدها "العنف النفسي والجسدي ويوجّه إليها الإهانات يوميا". أما المشتكية الثانية البالغة 28 عاماً، والتي أقامت علاقة حميمة مع السفير بعيد مباشرتها العمل في

يهود يريدون إعادة بناء الهيكل في القدس على أمل قدوم المسيح

وقال خلال زيارته في الثاني والعشرين من مايو "نحن أصحاب القدس وكل إسرائيل". وفي تحد لخطر الحاخامية، زار حوالي 50 ألف يهودي جبل الهيكل في العام 2022، وفسا للمنظمة القومية الإسرائيلية "هار هابيت".

وكرّزت الأمم المتحدة دعواتها في الأشهر الأخيرة إلى "احترام الوضع القائم" في الحرم الذي تحرس داخله الشرطة الإسرائيلية، وتديره دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن. وتؤكد دائرة الأوقاف باستمرار أن المسجد بساحاته موقع مسلم فقط، وتندّد بالمحاولات الإسرائيلية "لتهويده". كذلك، يعتبره الفلسطينيون "مهذباً". ويقول بئر إن كل حادث حصل في المكان يمكن أن يتحول إلى "قنبلة ذرية". ويضيف "إنه مزيج من الدين والسياسة (...) أي انفجار هناك يمكن أن يفجر كل شيء".

ويتهّم مسؤول التواصل في معهد الهيكل إسحق روفين الفلسطينيين بتأجيج "الخلاف حول جبل الهيكل"، وبمسؤولية عن العنف المتكثّر مع القوات الإسرائيلية. لكنه لا يحذّر ما سيكون مصير الأماكن الإسلامية المقدّسة في حال بُني الهيكل الثالث.

في جبل الزيتون، وهو حي فلسطيني في القدس، بهدف حرق العجول للتضحية مقابل "الهيكل".

عشاق الميكل الثالث عددهم أخذ في الازدياد في إسرائيل، وعقيدتهم امتدّت حتى عمق الدائرة السياسية

بالنسبة إلى مدير مركز "كيشيف" لحماية الديمقراطية في إسرائيل يتسهار بير، فإن "عشاق الهيكل الثالث" ليسوا بأي حال من الأحوال هامشيين. وهو تابع تطوّر هذه الشريحة من المجتمع الإسرائيلي التي كانت مؤلفة "من بضع عشرات من الأفراد قبل عشرين عاماً، وعددهم أخذ في الازدياد"، وعقيدتها امتدّت حتى "عمق الدائرة السياسية". ومنذ تولي واحدة من أكثر الحكومات يمينية في تاريخ إسرائيل بقيادة بنيامين نتانياهو، السلطة في ديسمبر، زار وزير الأمن القومي اليميني المتطرف إيتان بن غفير باحة الأقصى مرتين للتأكيد على السيادة الإسرائيلية عليها.

"بونية يسرائيل" (بناء إسرائيل)، يمكن للجميع أن يقولوا ما يريدون، لكن هنا كان مكان لليهود. ويعتبر أن إعادة إعمار الهيكل "مسألة وقت فقط".

وتسعى منظمة "بونية يسرائيل" إلى "تسريع الخلاص". في عام 2022، أحضرت المنظمة خمسة عجول حمراء من تكساس إلى إسرائيل للتضحية بها. وفقاً للتعاليم التلمودية، على اليهود تطهير أنفسهم عن طريق دهن أجسادهم بمزيج من الماء والرماد من هذه العجول النادرة، قبل الدخول إلى موقع الهيكل المقدّس.

إلى أن يتحقق هذا الشرط، تمنع الحاخامية الإسرائيلية زيارة اليهود إلى الحرم القدسي، لذلك فإن طقوس العجل الأحمر أمر بالغ الأهمية، ولو أن يهوداً يقومون بزيارات إلى باحة الأقصى يقولون إنهم يعرفون مكان موقع بقايا الهيكل، وإن أقدامهم لا تطأه وبذلك لا يدنونه.

في مزرعة في شمال إسرائيل، يفحص بيطريون وحاخامات بعناية شعر هذه العجول بانتظام للتأكد من أن جلدها يبقى أحمراً بالكامل أثناء نموها. ويقول بيروكوفيتس "نحن ندللها ونحتفظ بها للوقت المناسب"، موضحاً أن منظمته استحوذت بالفعل على قطعة أرض

ويوضح منحيم روزنطال، مدير الحقوة التي أسسها "معهد الهيكل" قبل بضعة أشهر، "عندما يتم بناء الهيكل، سنطلب من اللاويين أن يأتوا ليغتفوا ولن يعرفوا، عليهم أن يتعلموا".

يعمل معهد الهيكل منذ عام 1987 على إعادة بناء الهيكل من خلال تدريب مصليين ورجال دين وصنع أشياء تُستخدم في العبادة، مثل صلب الكهنة وقوالب الخبز والمباخر والآلات الموسيقية... كل ما هو ضروري للطقوس اليهودية.

ودمر الرومان الهيكل الثاني في العام 70 ميلادي، وحاطت الميكن أو "البراق" هو أحد بقاياها، وفق التقليد اليهودي. وكان ذلك الهيكل مبنيًا في المكان الذي كان يتواجد فيه الهيكل الأول الذي دمره البابليون في القرن السادس قبل الميلاد. وبنيت على أنقاض الهيكل بعد قرون عدة الباحة التي توجد فيها اليوم قبة الصخرة والمسجد الأقصى، أولى القبليتين وثالث الحرمين الشريفين بالنسبة للمسلمين.

ويعتبر جبل الهيكل، كما يسميه اليهود، أقدس الأماكن في اليهودية، ويقع في قلب البلدة القديمة في القدس الشرقية المحتلة من إسرائيل منذ العام 1967. ويقول حاخام بيروكوفيتس (50 عاماً)، وهو فرنسي - إسرائيلي عضو في منظمة

ويقول شموئيل كام (52 عاماً)، وهو عضو في الحقوة المكوّنة من أحفاد قبيلة اللاويين التي كانت تؤدي تاريخياً الترانيم والموسيقى في الموقع المقدّس، إن الشعب اليهودي "ينتظر" إحياء هذا الهيكل منذ ألفي عام.

ويضيف "أعتقد أنني سأرى إعادة بناء الهيكل في حياتي. هذا أمر لا مفرّ منه". اليوم، ياتس أعضاء الحقوة المبتدئون من جميع أنحاء البلاد إلى إحدى ضواحي تل أبيب ليغصوا في مجموعات من الأغاني القديمة، ويتدربوا عليها.



عجول حمراء في انتظار اليوم الموعود

واشنطن: مشروع تحالف بحري إيراني - خليجي أمر يتحدى المنطق

واشنطن - وصفت الولايات المتحدة إعلان إيران عن اعترافها بتشكيل تحالف بحري مع السعودية ودول خليجية أخرى بأنه أمر "يتحدى المنطق". وأعلن الجيش الإيراني في وقت سابق أنه سيتم تشكيل تحالف مشترك بين القوة البحرية الإيرانية ودول المنطقة بينها السعودية والإمارات والبحرين والعراق في المستقبل القريب. وجاء الإعلان الإيراني في خضم حديث واشنطن عن نيتها تعزيز وجودها العسكري في مياه الخليج، في ظل "تهديدات" إيرانية متزايدة لسفن في مياه المنطقة الغنية بالنفط.

وقال تيم هوكينز المتحدث باسم الأسطول الأميركي الخامس والقوات البحرية المشتركة مساء الأحد، إنه "لأمر يتحدى المنطق أن تدعي إيران المسؤولية الأولى عن عدم الاستقرار الإقليمي، أنها تريد تشكيل تحالف أمني بحري لحماية المياه التي تهددها".

ونقل موقع "بريكينغ ديفينس" المتخصص في الأخبار العسكرية، عن هوكينز قوله إنه "في العامين الماضيين لوحدهما هاجمت إيران أو صادرت 15 سفينة تجارية ترفع أعلاما دولية".

وأضاف المتحدث باسم الأسطول الخامس الذي يتخذ من البحرين مقرا له "الإجراءات مهمة، وهذا هو السبب في أننا نعزيز الدفاع حول مضيق هرمز مع الشركاء".

ونقلت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية "إسنا" الشهر الماضي عن الجيش الإيراني قوله إن التحالف الذي تم تشكيله مسبقا مع روسيا والصين وسلطنة عمان وباكستان يتوسع اليوم وسيضم الهند ودول المنطقة بينها السعودية والإمارات وقطر والبحرين والعراق.

وحتى اليوم لم يصدر أي تعقيب من السعودية أو باقي الدول الخليجية المعنية بالتحالف الذي ذكرته إيران حول الأمر، لكن الإمارات العربية المتحدة كانت أعلنت مؤخرا عن قرار لافت بالانسحاب من القوة البحرية المشتركة التي تقودها الولايات المتحدة في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية الإماراتية في بيان الأسبوع الماضي "نتيجة لتقييمنا المستمر للتعاون الأمني الفعال مع جميع الشركاء، انسحبت دولة الإمارات منذ شهرين من مشاركتها في القوة البحرية الموحدة".

وتعمل القوة التي تضم 38 دولة بينها فرنسا وبريطانيا والسعودية وتتخذ من البحرين مقرا، على "مكافحة المخدرات ومكافحة التهريب وقمع القرصنة".

ويستعد مراقبون أن تنخرط الدول الخليجية في تحالف بحري مع إيران، من منطلق أن التهديدات في مياه الخليج مصدرها الرئيسي طهران،

«عدو آخر» للولايات المتحدة يطرق باب السعودية

مادورو في جدة لتعزيز تحالفات السياسة والطاقة



مادورو يتحرك لكسر العزلة الغربية

عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وقال الفريق الصحفي الرئاسي على تويتر إن "زيارة الرئيس الفنزويلي إلى السعودية تسدح في إطار أجندة عمل تهدف إلى تعزيز التحالفات السياسية والدبلوماسية والطاقة". ويرى مراقبون أن تعزيز العلاقات بين السعودية وفنزويلا من شأنه أن يعزز سيطرة المملكة على سوق النفط العالمية، لكن ذلك بالطبع سيكون مصدر قلق للحليفة الولايات المتحدة اقتصاديا ويرى مراقبون أن تعزيز العلاقات بين السعودية وفنزويلا من شأنه أن يعزز سيطرة المملكة على سوق النفط العالمية، لكن ذلك بالطبع سيكون مصدر قلق للحليفة الولايات المتحدة اقتصاديا ويرى مراقبون أن تعزيز العلاقات بين السعودية وفنزويلا من شأنه أن يعزز سيطرة المملكة على سوق النفط العالمية، لكن ذلك بالطبع سيكون مصدر قلق للحليفة الولايات المتحدة اقتصاديا

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس صرح للصحافيين مطلع العام الجاري بأن "نهجنا تجاه مادورو لا يتغير. إنه ليس الرئيس الشرعي لفنزويلا".

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس صرح للصحافيين مطلع العام الجاري بأن "نهجنا تجاه مادورو لا يتغير. إنه ليس الرئيس الشرعي لفنزويلا".

واعتبر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بغوايدو رئيسا لفنزويلا، وكذلك السول الأوروبية. وطالبوا بإجراء انتخابات "حرة" في البلاد، بعد أن أدى مادورو اليمين الدستورية لفترة رئاسية جديدة مدتها ست سنوات. ورغم قرار إدارة جو بايدن تخفيض البعض من العقوبات على كاراكاس، لكنها تتهمسك بقرار عدم الاعتراف بمادورو رئيسا.

عبدالعزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان. وقال الفريق الصحفي الرئاسي على تويتر إن "زيارة الرئيس الفنزويلي إلى السعودية تسدح في إطار أجندة عمل تهدف إلى تعزيز التحالفات السياسية والدبلوماسية والطاقة".

ويرى مراقبون أن تعزيز العلاقات بين السعودية وفنزويلا من شأنه أن يعزز سيطرة المملكة على سوق النفط العالمية، لكن ذلك بالطبع سيكون مصدر قلق للحليفة الولايات المتحدة اقتصاديا ويرى مراقبون أن تعزيز العلاقات بين السعودية وفنزويلا من شأنه أن يعزز سيطرة المملكة على سوق النفط العالمية، لكن ذلك بالطبع سيكون مصدر قلق للحليفة الولايات المتحدة اقتصاديا

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس صرح للصحافيين مطلع العام الجاري بأن "نهجنا تجاه مادورو لا يتغير. إنه ليس الرئيس الشرعي لفنزويلا".

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس صرح للصحافيين مطلع العام الجاري بأن "نهجنا تجاه مادورو لا يتغير. إنه ليس الرئيس الشرعي لفنزويلا".

واعتبر الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بغوايدو رئيسا لفنزويلا، وكذلك السول الأوروبية. وطالبوا بإجراء انتخابات "حرة" في البلاد، بعد أن أدى مادورو اليمين الدستورية لفترة رئاسية جديدة مدتها ست سنوات. ورغم قرار إدارة جو بايدن تخفيض البعض من العقوبات على كاراكاس، لكنها تتهمسك بقرار عدم الاعتراف بمادورو رئيسا.

تشكل زيارة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إلى السعودية والتي لم تحدد مدتها، رسالة جديدة للولايات المتحدة بأنه ليس هناك ما يدعو الرياض إلى تبني سياسات عدائية ضد كل ما يلقى قبولا لدى واشنطن، وأنها ماضية في تنويع علاقاتها بما يخدم مصالحها العليا.

جدة (السعودية) - استقبلت السعودية الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في خطوة تؤكد مجددا على أن المحظورات التي تفرضها الولايات المتحدة ليست هي نفسها لدى المملكة، التي تعمل على توسيع نطاق علاقاتها الدبلوماسية خارج حدود التحالفات التقليدية.

ووصل مادورو مساء الأحد إلى مدينة جدة المحلة على البحر الأحمر قادما من تركيا حيث حضر مراسم تنصيب نظيره التركي رجب طيب أردوغان لولاية رئاسية جديدة.

وقالت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إن الأمير بدر بن سلطان بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة مكة ومسؤولين آخرين كانوا في استقبال مادورو في مطار جدة.

ولم تكشف الوكالة السعودية عن تفاصيل إضافية حول الزيارة ومدتها، لكن مادورو كتب في تغريدة عبر حسابه على تويتر "نحن في المملكة العربية السعودية لمواصلة أجندة العمل الدولية المتصرة لدينا، والتي تتقدم في تعزيز العلاقات الثنائية والأخوة والاحترام بين فنزويلا والعالم".

ومادورو هو آخر عدو للولايات المتحدة يزور السعودية في وقت تعيد فيه

والتساوي مع ذلك عملت المملكة على تعزيز تعاونها مع الصين وروسيا، في نهج يثير قلق الولايات المتحدة التي لا تملك الكثير من أدوات التأثير لوقفه.

ولم تذكر وكالة الأنباء السعودية سبب زيارة مادورو، لكن فنزويلا العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) سعت في الماضي للتنسيق مع المملكة حول تراجع أسعار النفط والعقوبات الأميركية.

وتأتي زيارة مادورو قبل يوم من وصول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى المملكة لإجراء محادثات مع القيادة السعودية.

وبحسب وسائل إعلام فنزويلية، فإن مادورو الذي يزور المملكة برفقة زوجته ووزيري الخارجية والاتصالات ومسؤولين آخرين، سيعقد اجتماعات مع العاهل السعودي الملك سلمان بن

والتساوي مع ذلك عملت المملكة على تعزيز تعاونها مع الصين وروسيا، في نهج يثير قلق الولايات المتحدة التي لا تملك الكثير من أدوات التأثير لوقفه.

ولم تذكر وكالة الأنباء السعودية سبب زيارة مادورو، لكن فنزويلا العضو في منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) سعت في الماضي للتنسيق مع المملكة حول تراجع أسعار النفط والعقوبات الأميركية.

وتأتي زيارة مادورو قبل يوم من وصول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى المملكة لإجراء محادثات مع القيادة السعودية.

وبحسب وسائل إعلام فنزويلية، فإن مادورو الذي يزور المملكة برفقة زوجته ووزيري الخارجية والاتصالات ومسؤولين آخرين، سيعقد اجتماعات مع العاهل السعودي الملك سلمان بن

زيارة مادورو تأتي قبل يوم من وصول وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن إلى المملكة لإجراء محادثات مع القيادة السعودية

ويرى مراقبون أنه لا يوجد ما يدعو السعودية إلى التعامل مع فنزويلا بعدائية تريد واشنطن أن تفرضها على حلفائها. ومن المرجح أن تركز زيارة مادورو إلى المملكة على تعزيز التنسيق في ملف الطاقة، بحكم أن البلدين هما أبرز المنتجين للنفط ضمن منظمة أوبك.

وتأتي زيارة الرئيس الفنزويلي بعد ساعات من اجتماع لتحالف أوبك، أعلنت خلاله الدول المنضوية ضمنه على

السلطات البحرينية تجد صعوبة في ضبط الخطاب داخل المساجد

وذكرت مصادر لصحيفة "الأيام" المحلية أن التصريح الصادر عن إدارة الشؤون الدينية بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف يأتي على خلفية رفع شعار ضد دولة خليجية شقيقة. ويرى متابعون أن هناك حالة من القلق لدى الحكومة من الوضع السائد داخل المساجد، لاسيما مع عودة الخطاب التحريضي، ويقول المتابعون إن الإجراءات التي اتخذت حتى الآن لا تبدو كافية وهذا يضع الحكومة في موقف صعب.

وكانت البحرين أقرت على مدار السنوات الماضية جملة من القوانين، محاولة وضع حد لعمليات توظيف المساجد لأجندات سياسية. ومن بين هذه التشريعات صدور قانون في عام 2016 يقضي بحظر من أولة رجال الدين المنتمين إلى الجمعيات السياسية الخطاب الديني.

وكتفت وزارة العدل رقابتها على المساجد، وتم إيقاف العديد من الأئمة بتهمة تتعلق بالتحريض وتبني خطاب يدعو إلى الكراهية والفتنة.

تحض على الكراهية، الأمر الذي ينتقص من قدسية نور العبادة ورسالتها السامية. وشددت في تصريح لها على أنها، وبالتعاون مع إدارتي الأوقاف السنية والجعفرية، تتابع بشكل مستمر الجوامع والمساجد للوقوف على أحوالها ورعايتها والعمل على ضمان توفير أجواء السكنية والطمانينة بالشكل الذي يمكن المصلين من أداء صلواتهم في خشوع واحترام لقدسية المساجد والجوامع.

وزارة العدل والشؤون الإسلامية تحذر من أنها لن تتهاون تجاه أي محاولة لإعادة الخطاب ذي النهج التأريخي

ونوهت بدور الخطباء والأئمة في تعزيز رسالة الجوامع والمساجد السامية وترسيخ دورها المهم في المجتمع وما تقوم به من نشر الثقافة الإسلامية الوسطية.

أدوار أخرى لا تمت إليها بصلة، مما يعرضها لانتهاك حرمتها ودورها المفروض لها.

ودعا المجلس العلماء والخطباء إلى لعب دورهم في حفظ المنابر والعبادات من الاستغلال السيء الذي يضر بها، ويشوه صورتها، ويحرقها عن دورها الأصلي.

وكانت إدارة الشؤون الدينية بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف أعربت في وقت سابق عن أسفها لتكرار حدوث مخالفات خلال خطب الجمعة في أحد المساجد، ودعت الإدارة إلى ضرورة الحفاظ على مكانة المنبر الديني بعدم تسييسه، ووجوب صون قدسية نور العبادة.

وأكدت على عدم التهاون تجاه أي محاولة تهدف إلى إعادة الخطاب ذي النهج التأريخي، حيث إن المنبر الديني يجب أن يكون في طبيعة المدافعين عن سيادة القانون والتصدي لأي مخالفات، لاسيما ما قد يقع من تجاوزات أثناء إلقاء الخطب، ومنها ما يصدر عن بعض المصلين من شعارات تحوي عبارات

والتي استمرت لسنوات قبل أن تنجح السلطات في احتوائها.

ويرى مراقبون أنه على الرغم من تعزيز الرقابة على المساجد لا يزال الوضع هشاً، ولا تزال بعض المساجد خارجة عن سيطرة الدولة في عدد من أنحاء المملكة.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي في المملكة مؤخرا فيديوهات لخطبة جمعة وجه فيها أحد الأئمة رسائل سياسية وشعارات معادية لدول خليجية، كما تم رفع شعار "الموت لإسرائيل"، وهو شعار ترفعه إيران والجماعات الموالية لها في المنطقة.

واستنكر المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية الأئمة إقحام المنابر الدينية والعبادات في أدوار سياسية دخيلة عليها، ومنه تحويل الصلوات في بعض الجوامع إلى ساحة للهتافات والشعارات السياسية.

وشدد المجلس الأعلى في بيان له على ضرورة أن تحفظ للمسجد والمنبر الديني والعبادات قدسيتها وحرمتها، وعدم الخروج بها عن مقاصدها الشرعية الثابتة، أو استغلالها لأداء

اللتحريض على السلطة السياسية في المملكة، وأيضا على بعض الدول الخليجية، على غرار المملكة العربية السعودية.

وقد شكلت المساجد ملتقى لتحشد الشارع البحريني خلال الاحتجاجات التي شهدتها البحرين في عام 2011،

وتتخذ المعارضة البحرينية من المساجد والحسينيات منبرا

صعوبات في ضبط الخطاب الديني داخل المساجد، على الرغم من الإجراءات والتشريعات التي أقرتها المملكة خلال السنوات الأخيرة.

وتتخذ المعارضة البحرينية من المساجد والحسينيات منبرا

صعوبات في ضبط الخطاب الديني داخل المساجد، على الرغم من الإجراءات والتشريعات التي أقرتها المملكة خلال السنوات الأخيرة.

وتتخذ المعارضة البحرينية من المساجد والحسينيات منبرا

صعوبات في ضبط الخطاب الديني داخل المساجد، على الرغم من الإجراءات والتشريعات التي أقرتها المملكة خلال السنوات الأخيرة.

وتتخذ المعارضة البحرينية من المساجد والحسينيات منبرا

صعوبات في ضبط الخطاب الديني داخل المساجد، على الرغم من الإجراءات والتشريعات التي أقرتها المملكة خلال السنوات الأخيرة.



الرقابة لا تكفي

مناورات الأسد الأفريقي تثبت المغرب شريكا أوثق للولايات المتحدة

محمد ماموني العلوي

والاستقرار في المنطقة وتقوية أواصر التعاون لمواجهة التهديدات العابرة للحدود والمنظمات المتطرفة والعنيفة. وأكد محمد الطيار، الباحث المغربي في الدراسات الإستراتيجية والأمنية، لـ"العرب" أن "مناورات الأسد الأفريقي لهذه السنة، والتي تشارك فيها دول أوروبية، تختلف عن سابقتها؛ فهي تأتي في سياق جيوسياسي خاص، وتشكل منعطفًا استثنائيًا في مجال التعاون الأمني والعسكري بين الولايات المتحدة والمغرب".

ويقول متابعون إن استمرار هذا التمرين العسكري يظهر أن الولايات المتحدة تضع المغرب في خانة الحليف الإستراتيجي ضمن خارطة أمنها القومي. ونظرا إلى الأهمية الإستراتيجية التي توليها واشنطن والرباط للتعاون العسكري الثنائي، والبعد الأمني لمحور التعاون الإقليمي على المستوى الأفريقي كذلك، أكد الطيار أن المناورات بمثابة تكريس فعلي للسيادة المغربية على الصحراء، وترسيخ للشراكة الإستراتيجية المتطورة والتعاون العسكري والأمني بين الولايات المتحدة والمغرب، الذي برهن على أنه القوة الإقليمية الوحيدة في شمال أفريقيا التي تحظى بمكانة خاصة في التوازنات الدولية.

استمرار تمرين الأسد الأفريقي يظهر أن واشنطن تضع المغرب في خانة الحليف الإستراتيجي ضمن خارطة أمنها القومي

وكان بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية المغربية في أبريل الماضي قد كشف أنه فضلا عن التكوين المتعلق بالكثير من المجالات العملية، من المقرر إجراء مناورات مسلحة متعددة ومشتركة، خصوصا للقوات البرية، والمحمولة جوا، والبحرية، والقوات الخاصة والجوية، وكذلك العمليات المدنية - العسكرية، وتلك المتعلقة بإزالة التلوث النووي والإشعاعي والبيولوجي والكيميائي.

واعتبر محمد سالم عبدالفتاح، رئيس المرصد الصحراوي للإعلام وحقوق الإنسان، في تصريح لـ"العرب" أن "توسيع مجال إجراء التدريبات المشتركة وزيادة عدد البلدان المشاركة فيها وأهمية الأسلحة النوعية والمتطورة المستخدمة فيها، كلها عناصر تؤثر على الأدوار المحورية التي بات المغرب يضطلع بها على مستوى الأمن الإقليمي والقاري، لاسيما من خلال الاختراقات الأمنية الهامة التي يحققها في رصد الأخطار الانفصالية والتهديدات الإرهابية في القارة الأفريقية وخاصة منطقة الساحل والاعزام والعمليات لتكريس الأمن

الرباط - انطلقت الإثنين في المغرب النسخة التاسعة عشرة من تمرين الأسد الأفريقي الذي يشمل، إلى جانب المغرب والولايات المتحدة، دولا أوروبية وأفريقية، ليحصل إلى مناورات ذات أهمية في المحيط الجغرافي، ويثبت المغرب شريكا دفاعيا للولايات المتحدة في المنطقة.

وتعد هذه المناورات أكبر تمرين عسكري في أفريقيا بمشاركة نحو 6 آلاف جندي من 20 بلدا من القارة وخارجها و27 بلدا ملاحظا، في ظل عدة تحديات أمنية تواجه المنطقة، وستشمل للمرة الثالثة على التوالي منطقة المحبس في الصحراء المغربية وعلى خط التماس مع الحدود الجزائرية.

وأكد بلاغ القيادة العامة للقوات المسلحة الملكية أن المناورات المقرر تنظيمها إلى غاية 16 يونيو الجاري في سبع مناطق بالمغرب، وهي أكادير وطانطان والمحبس وتزنيت والقنيطرة وبنجرير وتغنيت، تعد موعدا سنويا يساهم في توطيد التعاون العسكري المغربي - الأميركي، وتقوية التبادل بين القوات المسلحة لمختلف البلدان من أجل تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

وتعتبر هذه المناورات، التي هي أيضا أكبر تمرين عسكري بين المغرب والولايات المتحدة، انعكاسا مهما لمجالات التعاون العسكري بين الرباط وواشنطن، خاصة منذ توقيع البلدين في أكتوبر 2020 على خارطة طريق تتعلق بمجال الدفاع العسكري، لاسيما تحسين درجة الاستعداد العسكري وتعزيز الكفاءات وتطوير قابلية التشغيل البيئي للقوات، على امتداد السنوات العشر المقبلة، وكذلك مواجهة التحديات الطارئة في القارة الإفريقية، خصوصا في منطقة الساحل والصحراء.

وأكد رئيس أركان القيادة الأميركية في أفريقيا الفريقي جويل تايلر أن تمرين الأسد الأفريقي يعد ركيزة أساسية من ركائز إستراتيجية تمرين أفريقيكوم، "أحد أعظم التدريبات الأميركية في جميع أنحاء العالم"، مضيفا أن هذه المناورات تشكل فرصة لإجراء اختبار جاهزية ديناميكي وتعاوني في بيئة قاسية تجمع بين العديد من الوحدات الجغرافية والوظيفية، إضافة إلى نقاط العبور البحرية الإستراتيجية وممرات الشحن العالمية.

وأكد تايلر أن مناورات الأسد الأفريقي 2023 "مستركز أساسا على تمارين رمائية حية متعددة الذخائر والأسلحة، وتمرين بحرية وجوية، علاوة على تمرين الإنزال القسري المشترك مع المظليين في تدريب ميداني، وأيضا تمارين للاستجابة الكيميائية والبيولوجية والإشعاعية والنووية".

وتراهن قيادة الجيش الأميركي، من وراء تنظيم هذه التدريبات في أفريقيا، على تعزيز الجاهزية المشتركة أثناء الأزمات والعمليات لتكريس الأمن

شنت الموالاة بحث عن مكان تحت عباءة السلطة الجزائرية مبادرة تعزيز التلاحم وتأمين المستقبل تعجز عن إقناع المعارضة



قادرين على تعبئة الشارع

الطاقات الوطنية والخب المسؤولة وقوى المجتمع الحية، والتكامل مع مؤسسات دولتنا في المحافظة على وديعة الشهداء وتحصين الوطن وتمتين الجبهة الداخلية وتأمين مستقبل الأجيال، واستكمال مسار التجديد وتحقيق تطورات الشعب الجزائري ورفاه المجتمع وإسعاد المواطن".

وإذا كانت الموالاة قد ارتبطت في وقت سابق بأحزاب جبهة التحرير الوطني، والتجمع الوطني الديمقراطي، وحركة مجتمع السلم، وبعض الأحزاب الصغيرة فإن المبادرة المعلن عنها عرفت التحاق أحزاب جبهة المستقبل، وصوت الشعب، وحزب الكرامة، وتجمع أمل الجزائر، واتحاد القوى الديمقراطية والاجتماعية، وهي قوى سياسية كانت في مسار السلطة منذ تحسني بوتفليقة إلى غاية انتخاب تبون، مروراً بفترة المؤسسات السياسية في المرحلة الانتقالية.

كما انضمت إلى المبادرة المنظمة الوطنية للمجاهدين (قدماء المحاربين) واتحاد العمال والمزارعين الجزائريين، إلى جانب المنظمة الوطنية لأبناء الشهداء، والكشافة الإسلامية، ومنظمة حماية المستهلك، والكونفدرالية العامة للمؤسسات الجزائرية، والكونفدرالية الجزائرية لأرباب العمل والموظفين، والنادي الاقتصادي، والنقابة الوطنية المستقلة لمستخدمي الإدارة العمومية، والاتحاد العام للتجار والحرفيين، فضلا عن التنسيق العامة للزوايا والطريقة القادرية الكنتية بالجزائر، والخلافة العامة للزوايا التجانية، وغيرها.

ومساراتها وإثراء أرضيتها بالمقترحات والأفكار الكفيلة بتحقيق أهدافها".

وجاء الإعلان عن التكتل السياسي المذكور ليخلف بشكل غير مباشر التحالف الحزبي الذي كان يدعم الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة، منذ العام 2000 إلى غاية 2011، لما تفككت تحت ضغط موجة ثورات الربيع العربي وخروج حركة مجتمع السلم منه، ولئن لم يظهر التكتل الجديد موقفا إلى حد الآن بشأن السلطة والقيادة السياسية للبلاد، فإن تأييد نخبه القيادية لكل الخيارات والقرارات المعلنه من طرف الرئيس تبون يوحي بأنه سيكون الدعامة السياسية له في قادم الاستحقاقات.

وتبدي القيادة السياسية الجزائرية الجديدة منذ قدومه في 2020 عدم اهتمام بالبطقة السياسية الموالية، رغم فتح جولات حوار سياسي شكلي مع الأحزاب السياسية على مرتين منذ مجي الرئيس تبون، في حين اهتمت بالمجتمع المدني ليكون شريكها السياسي والاجتماعي، ودعت ظهور نخبة في المجالس المنتخبة وطنيا ومحليا، الأمر الذي اغضب الأحزاب التقليدية لاسيما وأنها لا تملك خندقا آخر غير السلطة.

وينتظر أن تعقد اطراف المبادرة المذكورة ندوة بمناسبة ذكرى استرجاع السيادة الوطنية واحتفالات عديدي الاستقلال والشباب، في الخامس من يوليو القادم، للكشف عن خارطة طريق "المبادرة الوطنية لتعزيز التلاحم وتأمين المستقبل".

ولفت أصحاب المبادرة في تصريحات متطابقة إلى أن "المبادرة تستهدف تعبئة

الإرادة الوطنية وفاء بما يقتضيه واجب تعزيز التلاحم الوطني وتمتين الجبهة الداخلية، من خلال الرفع من التأهب لمواجهة التهديدات والمخاطر التي تستهدف الجزائر في أمنها ومؤسساتها ووحدتها وشعبها وترابها".

ودعا الموقعون على البيان إلى "ضرورة التعبئة العامة من أجل النهوض بوطننا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وتأمين مستقبل أجيالنا وتحقيق تطورات شعبية في كنف الوحدة والانسجام والاستقرار والتطور، مع تزايد حجم المخاطر التي تحيط بالجزائر في فضاءها الإقليمي والدولي، والتحديات التي تهمس أمنها واستقرارها وسيادتها وتماسك نسيجها المجتمعي، والحملات الرامية لتشويه مؤسساتها، وإيماننا منا بالمسؤولية الملقاة على عاتقنا لتقاسم اعباء هذه المرحلة كما تقاسمها الشهداء الأبرار والمجاهدون الأبطال والوطن المخلصون في كل المحطات، واضطلاعنا بواجباتنا الوطنية نحو تعزيز التلاحم الوطني وتمتين الجبهة الداخلية والدفاع عن المصالح العليا للأمة الجزائرية، والتأهب الجماعي لمواجهة هذه التهديدات".

وأضاف البيان "تأتي هذه المبادرة للالتقاء ضمن إطار جامع للتشاور والحوار والتنسيق والتعاون، وتدعو شركاء الساحة الوطنية بدون استثناء من الأحزاب السياسية، والمنظمات، والنقابات ومكونات المجتمع المدني والنخب والمرجعات المجتمعية، للالتفاف حول المبادرة والعمل معا على تجسيد مقاصدها وبناء خطواتها

شروع عدد من الأحزاب ومكونات المجتمع المدني الجزائري في تأسيس مبادرة سياسية من أجل تشكيل جبهة داخلية في مواجهة التحديات الخارجية، استعدادا للمحطات الانتخابية المقبلة، في ظل عدم اهتمام القيادة الجديدة للبلاد بالبطقة السياسية الموالية لها.

الجزائر - أعلنت مجموعة من الأحزاب السياسية والمنظمات الوطنية في الجزائر عن إطلاق "المبادرة الوطنية لتعزيز التلاحم وتأمين المستقبل"، في خطوة لإحياء مشروع الجبهة الداخلية في مواجهة الأخطار الخارجية.

ويأتي ذلك في ظل سعي الموالاة إلى جعل السلطة تهتم بكونها قادرة على تعبئة المجتمع للاستحقاقات القادمة، لكن الأعراس المتناهية وهاجس الريادة يجعلان الخطوة مناورة سياسية أكثر منها إستراتيجية.

وأطلق عدد من الأحزاب السياسية والنقابات والجمعيات الجزائرية هذه المبادرة، وهي مبادرة سياسية تستهدف تشكيل جبهة داخلية لمواجهة التحديات الخارجية، بما يتواءم مع خطاب السلطة الذي يروج كثيرا لنظرية "المؤامرة" التي تستهدف أمن ووحدتها واستقرار البلاد.

ونجح مرشح الانتخابات الرئاسية السابقة ورئيس حركة البناء الوطني عبدالقادر بن قرينة في إقناع أحزاب سياسية وهيئات اقتصادية واجتماعية ونقابية ومجتمعية ومرجعات روحية ونخب وطنية بمشروع "المبادرة الوطنية لتعزيز التلاحم وتأمين المستقبل"، لتعلن بذلك الموالاة السياسية في البلاد عن نفسها في تكتل سياسي لأول مرة منذ قدوم الرئيس عبدالمجيد تبون في مطلع عام 2020.

الهدف من الإعلان عن التكتل السياسي أن يخلف التحالف الحزبي الذي كان يدعم الرئيس الراحل عبدالعزيز بوتفليقة

وذكر بيان المبادرة أن "العالم يشهد تحولات جوهرية متسارعة أفرزت وضعا متنازما وتوترات متعددة وتناقضات للمصالح، وكانت لها انعكاسات سلبية على الأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية لمختلف الدول، والجزائر ليست بمنأى عن تداعيات وانعكاسات هذه الأوضاع، مما يفرض علينا تفعيل

تونس تسعى لتجنب أزمة كهرباء خلال فصل الصيف

وتتزايد المخاوف من إمكانية تسبب عدم تطوير شبكات الكهرباء بما يتناسب مع تزايد الاستهلاك في أزمة شبيهة بتلك التي تشهدها الدول التي تعيش نزاعات مسلحة وحروب مثل ليبيا ولبنان والعراق.

وتشهد تونس ازدياداً اقتصادياً ومالية مركبة فاقمتها جائحة كورونا والحرب الروسية - الأوكرانية مما ساهم في تدهور القدرة الشرائية للتونسيين.

ويخشى التونسيون المنهكون من الزيادات المتتالية في أسعار الطاقة والمواد الاستهلاكية من زيادة أخرى في فواتير استهلاك الكهرباء والغاز.

وقررت الحكومة التي تقودها نجلاء بون في مايو 2022 زيادة أسعار الكهرباء والغاز من خلال اعتماد تعريفات جديدة لأصحاب الحرف المنزلية والصناعية بمقدار 12.2 في المئة للكهرباء و16 في المئة للغاز الطبيعي، و12 و15 في المئة للصناعيين.

للمحافظة على وتقليصها الفنية عند تطور الاحمال وسط مؤثرات طبيعية غير ملائمة، حيث تقوم مصالحتها الفنية بالصيانة والتعهد بتلك الشبكات إما بتكثيف عمليات التنظيف والفسيل للمكونات العازلة بالشبكة بعد تلوثها نتيجة الاتربة وعدة عوامل طبيعية أخرى، فضلا عن ربط خطوط جديدة أو دعم القديمة منها للترفيف في قدرتها.



وحول اعترام الشركة تخفيف الاحمال أو ما يعرف بالقطع الإرادي للكهرباء، قال الغابري إن "تخفيف الاحمال ليس غاية في حد ذاته بقدر ما هو إجراء احترازي معروف ومعمول به عند الضرورة للمحافظة على توازن اشتغال الشبكة الكهربائية وتفادي انهيارها".

وتتصاعد تشكيات المواطنين من سوء الخدمات عن غرار ضعف الشبكة وتكرر الانقطاعات دون موجب أحيانا.

مما يحتم اتخاذ ما من شأنه تخفيف تلك الاحمال حتى يشتغل كل محول كهربائي في ظروف مناسبة، حيث يمكن في هذا الإطار تقوية المحول المعني أو معاضدته بأخر من مد الشبكة الكهربائية اللازمة وحفظ سلامة المعدات والحد من الانقطاعات.

وأكد الغابري أن "ستاع" لا تتأثر نتيجة الاستهلاك خارج أوقات الذروة بقدر ما تتشغل بكل استهلاك في فترة الذروة الصيفية (بين الساعة الحادية عشرة صباحا والثالثة بعد الظهر بالتوقيت المحلي) جراء ارتفاع الطلب على الطاقة الكهربائية وتزامن مختلف الاستعمالات وخاصة منها استعمال المكيفات في الإدارات والقطاعات التجارية والخدمات والمنزلية".

وتستورد تونس ما يقارب 70 في المئة من الغاز الطبيعي من الجزائر لسد حاجياتها الضرورية لإنتاج الطاقة الكهربائية في ظل انحصار الإنتاج المحلي في حدود 35 في المئة. وتبلغ طاقة إنتاج محطة قرطاج 471 ميغاواط، وهي توفر نحو عشرة في المئة من الطلب المحلي على الكهرباء. وتقوم الشركة بصفة دورية بعمليات صيانة لمختلف شبكات الكهرباء

وتواجه "ستاع" مزيجا من المشكلات التي أدت في السنوات الماضية إلى عجزها عن تأمين إمدادات الكهرباء بشكل مستمر في بعض المناطق جراء عدم توفر السبولة الكافية للقيام بأعمال الصيانة الدورية على الشبكة.

وتتشعب مشاكل الشركة الحكومية وصعوباتها حسب الخبراء والمراقبين، حيث يعتبر هؤلاء أن تقادم الديون من سنة إلى أخرى حال دون تسوية الوضعية المالية لهذا الكيان الحكومي، ما جعل إمكانية رفع الدعم والزيادة في أسعار الاستهلاك واردة أكثر من أي وقت مضى.

وتكشف الغابري أنه تم في السنة الماضية تسجيل ظاهرة تعدد الأولي من نوعها من خلال نزوة طلب على الكهرباء لغرض التكييف قياسية بتاريخ 8 سبتمبر بلغت 4677 ميغاواط.

وأفاد المسؤول بأن الشركة "شرعت في الإعداد الجيد والمسروس لمختلف السيناريوهات والفرضيات الممكنة لهذا الصيف بهدف تفادي الأعطاب وانقطاع الكهرباء".

وتتزايد مخاوف تونس بشأن تأمين استقرار إمدادات الكهرباء بشكل مستمر نتيجة ما تواجهه الشركة الحكومية من وضع مالي مازوم منذ سنوات بسبب الديون التي خلفت عجزا ماليا متفاظا.

وتتزايد مخاوف تونس بشأن تأمين استقرار إمدادات الكهرباء بشكل مستمر نتيجة ما تواجهه الشركة الحكومية من وضع مالي مازوم منذ سنوات بسبب الديون التي خلفت عجزا ماليا متفاظا.

وتتزايد مخاوف تونس بشأن تأمين استقرار إمدادات الكهرباء بشكل مستمر نتيجة ما تواجهه الشركة الحكومية من وضع مالي مازوم منذ سنوات بسبب الديون التي خلفت عجزا ماليا متفاظا.

وتتزايد مخاوف تونس بشأن تأمين استقرار إمدادات الكهرباء بشكل مستمر نتيجة ما تواجهه الشركة الحكومية من وضع مالي مازوم منذ سنوات بسبب الديون التي خلفت عجزا ماليا متفاظا.

تونس - تكثف شركة الكهرباء الحكومية (ستاع) في تونس من جهودها لتجنب أزمة كهرباء متوقعة مع حلول فصل الصيف، في ظل تضاعف استهلاك التونسيين للطاقة الكهربائية.

ورجح مدير التعاون والاتصال بالشركة منير الغابري أن تتراوح ذروة استهلاك الكهرباء لهذا الصيف بين 4700 و4900 ميغاواط بسبب الطلب المتزايد على استعمال مكيفات الهواء.

وأكد الغابري أن "الشركة تعمل من



انقطاعات الكهرباء تتكرر

«دولة غزة».. مقال في صحيفة عبرية يشغل المغردين العرب

القاهرة - شغلت تغريدات تتحدث عن «قيام دولة غزة»، استناداً إلى تقارير إعلامية إسرائيلية، المغردين العرب على مواقع التواصل الاجتماعي. ويدّعي بعض مستخدمي مواقع التواصل وجود مشاورات بين القاهرة وتل أبيب، فيما يسمى «الجزء الثاني من صفقة القرن». وانتشرت الأخبار بصورة كبيرة.

وقالت المنصة، التي تقول عن نفسها إنها تحارب الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة، إن هذه المعلومات المتداولة مضللة وغير صحيحة، موضحة أنه لا يوجد أي تقرير رسمي يشير إلى مشاورات بين مصر وإسرائيل حول منح أراضي سيناء للفلسطينيين، كما أنّ التقرير الذي استندت إليه التغريدات مجتزأ من سياقه.

وقالت المنصة، التي تقول عن نفسها إنها تحارب الأخبار الكاذبة والمعلومات المضللة، إن هذه المعلومات المتداولة مضللة وغير صحيحة، موضحة أنه لا يوجد أي تقرير رسمي يشير إلى مشاورات بين مصر وإسرائيل حول منح أراضي سيناء للفلسطينيين، كما أنّ التقرير الذي استندت إليه التغريدات مجتزأ من سياقه.

بعض مستخدمي مواقع التواصل يدعون وجود مشاورات بين القاهرة وتل أبيب، في «الجزء الثاني من صفقة القرن»

مقترحات توطین الفلسطينيين بسيناء قديمة، وتكررت أكثر من مرة، لكن مصر نفتها دائماً، وقد سبق لرئاسة الجمهورية في فبراير 2017، أن اعتبرت التقارير الإعلامية التي تحدثت عن وجود مقترحات لتوطين الفلسطينيين في سيناء ضمن خطة لكسر تحقيق السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، تهدف إلى إشارة الفتنة وزعزعة الثقة في الدولة، حسبما نقل موقع «سي.أن.ان».

وأكد حينها المتحدث الرئاسي السابق باسم رئاسة الجمهورية علاء يوسف، أن ما تم ترديده مؤخراً عبر وسائل الإعلام بشأن وجود مقترحات لتوطين الأخوة الفلسطينيين في سيناء، هو أمر لم تسبق مناقشته أو طرحه على أي مستوى من جانب أي مسؤول عربي أو أجنبي مع الجانب المصري.

وقال «من غير المتصور الخوض في مثل هذه الأطروحات غير الواقعية وغير المقبولة، خاصة وأن أرض سيناء جزء عزيز من الوطن، شهد ولا يزال يشهد أعلى التضحيات من جانب أبناء مصر الأبرار». ودعا يوسف إلى «عدم الالتفات إلى مثل هذه الشائعات»، مضيفاً أنها «لا تستند إلى الواقع بأي صلة، ويثيرها البعض بهدف بث الفتنة وإثارة اللبلة وزعزعة الثقة في الدولة». وتابع أن «من الأجدى مواصلة العمل على تعزيز وحدة الصف والالتفاف الوطني باعتبارهما السبيل الوحيد للتصدي لمثل هذه الشائعات».

وأضافت أن أصل هذه الأخبار يعود إلى مقال نُشر بصحيفة يديوت أchronot الإسرائيلية، بتاريخ الأول من يونيو 2023، لكاتب الراي إيتان بن إلياهو، قائد القوات الجوية الإسرائيلية السابق، قدم فيه ذلك الاقتراح، ما يعني أن الأخبار المنتشرة مجرد اقتراح نُشر في مقال رأي بالصحيفة، وليس أمراً رسمياً تدرسه الحكومة الإسرائيلية.

وجاء المقال بعنوان «لنتحدث للحظة عن رؤية دولة غزة». وخلال عرضه فكرته، قال الكاتب إن قطاع غزة به القوميات التي تجعله دولة مستقلة، مثل عدد السكان (نحو مليوني نسمة)، ومعدل المواليد مرتفع للغاية، فضلاً عن إمكانية إقامة ميناء تجاري بها، وتحفيف بعض المساحات من البحر لإنشاء مطار.

ورأى بن إلياهو في مقاله أنه يجب خلق دافع سياسي لمصر، للمساهمة في تحقيق تلك الرؤية، وأن تزيد مساحة قطاع غزة حتى يصل إلى مدينة العريش بشمال سيناء، ودعا

مقال إيتان بن إلياهو، رئيس سلاح الجو الإسرائيلي السابق، حول «دولة غزة»، دلالة واضحة على حجم العجز الكبير لدى الاحتلال عن مواجهة قطاع غزة، ويشير إلى حالة الفشل الذريع، واليأس الذي وصل إليه الاحتلال في مواجهة المقاومة.

وقال محلل الشؤون الإسرائيلية أحمد فؤاد أنور:

قائد سابق لسلاح الطيران بجيش الاحتلال اقترح في مقال له في يديوت أchronot: تغطي جزءاً من «سيناء لدولة غزة»! 1- تعلم وتعلم حجم الخسائر في سربك التي كانت من أسباب هزيمتك في 1973.

وأضاف في سلسلة تغريدات:

2- تعلم وتعلم أنك كنت قائداً لسلاح طيراتكم وقت توجه مروحيتين لعملية في جنوب لبنان وسقوطهما ومقتل 75 من ضباط وجنود جيش الاحتلال (أثناء تقدم كل مروحية أمام الأخرى للتأكد من انطفاء الأتار قبل دخول لبنان)، وكان لهذه العملية أثر مباشر على هروب جيش الاحتلال من لبنان في نفس العام.

وتابع:

3- تعلم ويعلم العالم أن مصر في أضعف حالاتها - بعد 67 لم تقرب في حبة رمل من سيناء... واستردتها كاملة - 4 - تعلم ويعلم العالم أن مصر في لحظات ارتباكها - بعد 2011 لم تقرب في حبة رمل وقالت وقدتم مجدداً التضحيات حتى لا تترك شبراً للإرهابيين والمرتبقة. 5 - جنرال الياهو... يشفي الكلاب ويضرك.

دققت منصة «متصدقش» في حقيقة التقارير المسبوبة للإعلام الإسرائيلي بأن هناك خطة لقيام دولة غزة لتوطين الفلسطينيين في سيناء، وذلك قبل أيام على إطلاق النار على الحدود المصرية والإسرائيلية.

هيئة الإعلام العراقية تسكت منتقدي الحشد بمنع وسائل الإعلام من استضافتهم

هلع أحزاب عراقية من البعث الأردني يتردد صدها على تويتر



فوق النقد

تقرر منع استضافة الرفيق البعثي علاء الشوع القيم في أربيل برعاية خاصة، لاعتراؤه بطني فكر وخطاب البعث الحظور.

واعتبر آخر:

الاجراء غير كاف لا بد من اعتقاله بتهمة الانتماء إلى جماعة محظورة.

كما صرح الشوع خلال اللقاء بأن «الحشد أخطر من داعش لأنهم موجودون بالقانون ويخترقون القانون». ويعتبر انتقاد الحشد الشعبي من المحرمات في وسائل الإعلام العراقية، إذ كثيراً ما تعرض ناشطون وإعلاميون لهجمات على مواقع التواصل أو حتى في الواقع بسبب تصريحات ضد الحشد المدعوم من إيران، كما تمت ملاحقة العديد من الناشطين في القضاء بتهمة متعددة لانتقادهم سطوة هذه الميليشيا في العراق. فقد حكم على ناشط عراقي بالسجن ثلاث سنوات بعد اتهامه بإهانة الحشد الشعبي في تغريدة له على موقع تويتر.

وشنت حسابات تابعة للحشد هجوماً واسعاً على الشوع مع تداول مقطع الفيديو الذي تضمن اللقاء التلفزيوني على مواقع التواصل الاجتماعي، معتبراً أنه يروج للبعث ويطعن بالحشد الشعبي. وقال حساب:

علاء الشوع: أنا مؤمن بفكر حزب البعث ولن أخاف من التصريح بروج لحزب البعث نسخة إلى الأجهزة الأمنية والاستخباراتية!

وهاجم آخر المحلل السياسي والقناة التلفزيونية التي ظهر فيها، معتبراً أن الحشد الشعبي «مقدس» ولا يجوز المساس به، قائلاً:

علاء الشوع بعثي وأكد الحشد الشعبي خطر لأنه هزم مشروعهم الإرهابي عن طريق داعش بالعودة إلى الحكم والقنطرة كرنية قناة البارزاني وعندهم ثار مع الحشد المقدس الذي أرجع كركوك وأفشل مشروعهم الانفصالي.

واعتبر ناشط أن مقدم البرنامج هو من استفز الشوع للإدلاء بمثل هذه التصريحات:

حيدر البرزنجي و ربط علاء الشوع واستفزه وخلاه يحكي اللي بداخله للعلم هو مجرد قال أو من بأفكار الحزب وليس مجرم ليتم حرمانه من اللقاءات.

وهددت الهيئة في التعميم وسائل الإعلام المحلية بأنها «ستحتفل بالتعبات القانونية المترتبة على ذلك في حال الاستضافة».

ورحب العديد من أتباع الحشد بهذا الإعلان، فيما طالب البعض منهم بإجراءات أشد، وقال أحدهم:

أن تأتي متأخرة... خيرٌ من أن لا تأتي.. هيئة الإعلام والاتصالات

بات المنع من الظهور الإعلامي وتهديد وسائل الإعلام بإجراءات رادعة في حال مخالفة القرار وسيلة لإسكات منتقدي الحشد الشعبي في العراق، خصوصاً إذا تناول الحديث حزب البعث الذي عاد الجدل حوله مع إعلان الأردن منح حزب «البعث العربي الاشتراكي» ترخيصاً للانخراط في الحياة السياسية.

دعت هيئة الإعلام والاتصالات العراقية وسائل الإعلام المحلية إلى عدم استضافة المحللين السياسيين علاء الشوع وعمر عبدالستار محمود ومنعهما من الظهور الإعلامي، بعد حملة شنتها عليهما حسابات تابعة للحشد الشعبي. وأصدرت الهيئة تعميماً للأحد، منعت فيه الشوع من الظهور الإعلامي والاستضافة بسبب «ترويج وتبني أفكار وأراء حزب البعث المحظور دستورياً وقانونياً»، وذلك بحسب قانون حظر حزب البعث والكيانات والأحزاب والأنشطة العنصرية الإرهابية والتكفيرية رقم (32) لسنة 2016.

وقررت الهيئة أيضاً منع محمود من الظهور الإعلامي والاستضافة، وذلك «لظهوره على قناة صهيونية، استناداً إلى قانون تجريم التطبيع مع الكيان الصهيوني رقم 1 لعام 2022».

جيوش إلكترونية على تويتر تابعة للحشد الشعبي شنت هجوماً على البعث ويطعن بالحشد

وقالت الهيئة إن هذه القرارات اتخذتها وفقاً لصلاحياتها في تنظيم قطاعات الإعلام والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بموجب الأمر (65) لسنة 2004. ومحمود خبير علاقات دولية، ونائب رئيس لجنة النزاهة في مجلس النواب العراقي السابق 2005 - 2010، وعادة ما يظهر في مناصب إعلامية متعددة لتحليل الأوضاع الداخلية في العراق والمنطقة.

وقد تداولت العديد من الصفحات الاجتماعية خبر منع محمود من الظهور الإعلامي لظهوره في قناة صهيونية، دون ذكر تفاصيل، لكن الهجوم الأكبر والمكثف كان من نصيب الشوع.

والشوع باحث سياسي عراقي تستضيفه وسائل الإعلام المحلية والعربية على الدوام لتحليل الأوضاع في الشأن العراقي والمنطقة العربية. وظهر خلال برنامج حوار على قناة «العهد» العراقية، وأثار جدلاً واسعاً بتصريحاته التي قال فيها إنه «لن يعترض أحد إذا سمحت أميركا بعودة البعث في العراق».

ولعلت ناشطة على المقطع المصور:

بناء على هذا الكلام الذي تكلم به علاء الشوع قررت هيئة الإعلام والاتصالات منع القنوات الفضائية من استضافته لأنها اعتبرته يروج لأفكار حزب البعث!



فكرة لأجل السلام

اقترح قانون أميركي يلزم الشبكات الاجتماعية بالدفع لوسائل الإعلام

مع وسائل الإعلام واستثمار مبالغ لدعماها. وينص اقتراح القانون في كاليفورنيا على ضرورة تخصيص 70 في المئة أقله من المبالغ التي سيستلمها الناشر للجان التحرير.

وسبق أن هددت شركة «مينتا» بإزالة الأخبار من منصتها تماماً إذا أقر الكونغرس الأميركي قانون المناقشة والمحافظة على الصحافة، الذي يهدف إلى تسهيل التفاوض الجماعي للمؤسسات الإخبارية مع شركات مثل غوغل وفيسبوك.

ويرى محللون أن «مينتا» تلجأ إلى الضغط على الحكومة الأميركية لتقليص المبالغ التي سيتوجب عليها دفعها للناشرين، إذ تترك جيداً منذ اتفاقها مع استراليا أن حكومات أخرى في العالم ستلتجأ إلى التعامل معها بنفس الأسلوب. وبالفعل لجأت حكومات أوروبية إلى إقرار قوانين مشابهة، مثل فرنسا التي توصلت أيضاً إلى اتفاق مع عاقلة الإنترنت الأميركيين للدفع مقابل الأخبار التي يتم نشرها على منصاتهم.

«فستضطر إلى سحب المعلومات من فيسبوك واستغرام بدل تمويل صندوق تستفيد منه تحديداً وسائل الإعلام الكبرى الموجودة خارج الولاية، بحجة مساعدة الناشرين الصحفيين في كاليفورنيا».

«مينتا» تلجأ إلى الضغط على الحكومة الأميركية لتقليص المبالغ التي سيتوجب عليها دفعها لوسائل الإعلام

وأشار إلى أن الناشرين يحملون بأنفسهم مقالاتهم ومقاطع الفيديو الخاصة بهم عبر وسائل التواصل، لافتاً إلى أن ترسيخ وجود وسائل الإعلام في كاليفورنيا سبق ظهور فيسبوك. وكان فيسبوك حجب في أستراليا عام 2021 بشكل مؤقت مضامين إخبارية بعد تمرير قانون مماثل، قبل أن يوافق وشركة «غوغل» على عقد صفقات

نيويورك (الولايات المتحدة) - أقرّ مجلس نواب كاليفورنيا اقتراح قانون يلزم الشبكات الاجتماعية البارزة بدفع مبالغ لوسائل الإعلام مقابل المحتوى الذي يُنشر عبر منصاتها، رغم تهديد شركة «مينتا» بالاستغناء عن هذه المقالات والصور ومقاطع الفيديو بصورة تامة.

وبعدما صوتت الخميس غالبية أعضاء المجلس لصالح اقتراح القانون الذي تقدّم به نواب من الديمقراطيين والجمهوريين ويرمي إلى دعم الصحافة المحلية، أحيل إلى مجلس الشيوخ.

ويحدد القانون الذي يحمل تسمية «قانون الحفاظ على الصحافة في كاليفورنيا»، معايير عدّة من شأنها الحد من تطبيقه على عدد قليل من المنصات الرقمية الرئيسية بينها فيسبوك واستغرام. وينص على آلية للمراجعة تحدد نسبة مئوية من عائدات الإعلانات في الشبكة الاجتماعية تُدفع لمنتجي المحتوى الصحفي عبر الإنترنت. وعُزِدَ النطاق باسم «مينتا» ندي ستون عبر تويتر، في حال صدر القانون

مماثلة بايدن تعرقل هزيمة أوكرانيا لروسيا

واشنطن - تطالب الأمم المتحدة من الرئيس الأميركي جو بايدن منعتها من إرسال طائرات إف-16، يمكن للأمر أن يستغرق عامين لتدريب وتجهيز الطيارين الأوكرانيين. ووفقاً لما ذكره عدد من الحلفاء الأوروبيين البارزين وبينهم المملكة المتحدة وفرنسا وألمانيا وبولندا تشكيل "تحالف طائرات" غربي لتعزيز الجهد الحربي الأوكراني، وافق بايدن في نهاية المطاف على إمكانية تزويد أوكرانيا بالطائرات، مفترضاً أن هناك أعداداً كافية من الطائرات متاحة لتوفيرها للقضية الأوكرانية. وفي الوقت نفسه، سارعت إدارة بايدن إلى الحد من توقعات تزويد أوكرانيا بالطائرات في أي وقت قريب، وقالت إنه عندما يتحقق ذلك، ليس من المحتمل أن يسفر عن أي اختلاف كبير في الجهد الحربي الأوكراني، وهذا ليس تماماً التأييد القوي للدعم الذي كان يتوقعه الأوكرانيون. وكان فرانك كيندال وزير القوات الجوية الأميركية ضمن عدد من كبار المسؤولين الذين دعوا إلى توخي الحذر إزاء ذلك الإعلان، حيث أشار إلى أن الأمر يمكن أن يستغرق عدة شهور لبحث تفاصيل تزويد أوكرانيا بالطائرات. وقال كيندال "سوف يحتاج الأمر إلى عدة شهور على الأقل لتكون لديهم تلك الإمكانيات، وهناك قدر كبير للغاية من التفاصيل يتعين تسويتها".



كون كوفلن
بايدن يماطل
ويبرأغ في التعاطي
مع الأزمة الأوكرانية

وأضاف "إن ذلك سوف يوفر للأوكرانيين قدرة إضافية ليست لديهم الآن. لكن لن تكون عاملاً أساسياً في تغيير قواعد اللعبة". وكان وزير الدفاع الأوكراني أوليكسي ريزنيكوف أعلن أيضاً أن كيف لن تكون قادرة على استخدام مقاتلات إف-16 خلال الهجوم المضاد الصيفي. وجاءت تصريحات ريزنيكوف خلال مقابلة خاصة قال خلالها "لن تغير طائرات إف-16 الكثير من الأشياء هذا الصيف، وسوف يستغرق الأمر وقتاً لإعداد طيارينا، حيث سينظم شركاؤنا دورات تدريبية للطيارين والمهندسين والفنيين، معتبراً أن أوكرانيا ستكون مستعدة لنشر مقاتلات إف-16 في الخريف أو الشتاء المقبل. ويرى المحلل كوفلن أن إحدى العقبات الرئيسية التي يتعين التغلب عليها هي إيجاد مقاتلات إف-16 يمكن منحها لأوكرانيا في المقام الأول. فالولايات المتحدة، رغم استعدادها لتوفير التدريب والدعم، أوضحت أنها لا تريد إرسال الطائرات الأميركية لأوكرانيا، وذلك أساساً لتجنب إدارة بايدن غضاب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. من ناحية أخرى، تقول الدول الأوروبية، مثل هولندا وبلجيكا والدنمارك وبولندا، التي تستخدم مقاتلات إف-16 والتي قتلت حملة إرسالها إلى أوكرانيا، إنها لا تمتلك أعداداً كافية من الطائرات لمنحها للأوكرانيين. واختتم كوفلن تقريره بالقول إن كل ذلك يشير إلى أن إعلان بايدن بشأن إرسال مقاتلات إف-16 إلى كييف، بدلاً من أن يوفر تحسناً ملموساً للمقررات القتالية لأوكرانيا، يثبت أنه ليس أكثر من مجرد لفظة جوفاء تغير شكوكا حول ما إذا كان لدى إدارة بايدن أي اهتمام حقيقي بانتصار أوكرانيا في هذه الحرب الدموية.



إف-16 - مقاتلات قد تحسم الصراع لصالح كييف

الفرقاء الليبيون يبحثون توافقاً كاملاً على الانتخابات

اتصالات وتنازلات تدفع نحو حلول مرضية للغالبية



الانتخابات ضرورة ملحة

إلا لحكومة منبثقة من برلمان منتخب، أم حكومة مصغرة يتفق عليها مجلساً من الدولة وهو موقف يدعمه عقيلة صالح رئيس مجلس النواب، وخالد المشري رئيس المجلس الأعلى للدولة، وكذلك لجنة 6+6 المشتركة. وأكد رئيس مجلس النواب في 20 مايو رفضه إشراف حكومة الديببة على الانتخابات، ودعاها إلى التنازل عن منصبه إذا أراد الترشح للرئاسيات، وقال إنه "يجب إجراؤها في ظل حكومة جديدة محايدة قبل نهاية العام الجاري". وفتح الديببة المعروف بدهائه قناة تواصل مع حفتر، ووفق تسريبات صحفية، فإن ممثلين عن الطرفين التزوا في القاهرة لبحث تقاسم الوزارات السيادية، ما يعني إلغاء الحكومة المكلفة من مجلس النواب التي كان يقودها باشاغا. وجزء من الصعقة عدم وقوف الديببة حائلاً أمام ترشح حفتر للانتخابات الرئاسية، بسبب خلفيته العسكرية وجنسيته الأميركية. ولم تسفر المفاوضات بين الطرفين بعد عن اتفاق نهائي، لكن من السابق لأوانه الإعلان عن فشلها، فالخصمان السودان أتبنا قدرتهما على الاتفاق في أحلك الظروف على غرار تعيين الديببة فرحات بن قدارة (المقرب من حفتر) على رأس مؤسسة النفط مقابل فتح قائد قوات الشرق الحقل والموائن النفطية. لكن المشير حفتر لن يكون في حاجة إلى الديببة إذا اتفقت لجنة 6+6 على تشكيل حكومة مصغرة للترشح على الانتخابات والسماح للعسكريين وتسليم السلطة إلا لحكومة منتخبة. وإذا لم تتفق الأطراف الأربعة (مجلس النواب والدولة والديببة وحفتر) على صيغة ما لتقاسم المصالح، فإنه من الصعب إنجاز قوانين الانتخابات وتوحيد الحكومة قبل نهاية يونيو الجاري. وفي هذه الحالة قد يأخذ المبعوث الأممي زمام المبادرة، ويشعر في مشاورات تشكيل لجنة تسييرية علياً لإصدار قوانين الانتخابات والإشراف على تنظيمها، كما لوح بذلك مراراً. إلا أن انتشار واشنطن بملفات دولية واقتراب موعد انتخاباتها الرئاسية في 2024، وإصرار أطراف محلية على أن يكون الحل ليبياياً - ليبيا، وألا يكون مفروضاً من الخارج، من شأنها عرقلة خطة باتلي لوقف مسلسل إطالة أمد الأزمة والذي لم يعد يتحدث عن تشكيل لجنة تسييرية علياً منذ نهاية مارس الماضي.

من منصبه" وفق معزب، الذي تحدث عن "عدم قبول ترشحه من صدر ضده حكم". ووفق هذا التوافق، سيتم حل أكبر معضلتين أمام إجراء الانتخابات وهما ترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية. وبعد المشير حفتر أكثر المعنيين بذلك حيث لن يكون مضطراً للتخلي عن جنسيته الأميركية إلا إذا ضمن الصعود إلى الدور الثاني من الانتخابات، كما يمكنه العودة إلى "منصبه" العسكري إذا خسر الانتخابات. بينما من المستبعد السماح لسيف الإسلام القذافي بالترشح للرئاسيات بالنظر إلى صدور حكم نهائي من القضاء الليبي بإعدامه إثر إدانته بارتكاب "جرائم حرب". ولكن هذا التوافق "المبدئي" على السماح بترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية من المرجح أن يصطدم برفض أعضاء من المجلس الأعلى للدولة، خاصة من الذين سبق لهم الاعتراض على التعديل الدستوري الثالث عشر. والأهم من ذلك أن كتائب المنطقة الغربية ترفض بشكل صارم ترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية، الأمر الذي من شأنه عرقلة إجراء الانتخابات. وفي ما يخص نظام الانتخاب، فتحدثت وسائل إعلام عربية عن اتفاق لجنة 6+6 على أن يكون 60 في المئة وفق نظام القوائم و40 في المئة وفق النظام الفردي. ومن شأن هذه النقطة أن ترضي الأحزاب السياسية بعد تبني مجلس النواب في طريق (شرق) النظام الفردي في قانون الانتخابات لعام 2021، والغنى تماماً نظام القوائم ما اعتبر إقصاء غير مباشر لدور الأحزاب في الانتخابات البرلمانية.

تقاسم وزارات السيادة

لن يكون إنجاز قوانين الانتخابات آخر المعضلات أمام إجراء الرئاسيات والبرلمانية وإن كان أبرزها، فانتخابات 24 ديسمبر 2021 كانت ستجرى بقانون "غير توافقي" وعليه الكثير من الاعتراضات من حيث الشكل والمضمون، ومع ذلك تقدمت جميع الأطراف البارزة للانتخابات التي أُلغيت لأسباب لا علاقة لها بالقوانين. وحينها كانت الحكومة واحدة وموحدة، أما اليوم فهناك حكومتان، الأولى في الغرب برئاسة الديببة، والثانية في الشرق كلف بتسييرها أسامة حماد بعد توقيف مجلس النواب لرئيسها فتحي باشاغا منتصف مايو الماضي. والوضع ملتبس حول الحكومة التي ستشرف على الانتخابات، هل هي حكومة الديببة الذي يرفض تسليم السلطة

خرجت أصوات من المجلس الأعلى للدولة (نيابي استشاري) تحتفظ بشان هذا "التوافق" وتصفه بـ"المبدئي". أحد المشككين في هذا "التوافق الكامل" كان عضو المجلس الأعلى للدولة محمد معزب الذي اعتبره خلال تصريح تلفزيوني توافيقاً "مبدئياً وليس نهائياً"، ويحتاج إلى موافقة المجلسين. لكن زميلته في المجلس نعيمة الحامي لفتت في تصريح صحفي إلى أن التعديل الدستوري (ال13) منح لجنة 6+6 صلاحيات واسعة، منها "التوافق دون الرجوع إلى المجلسين". وبالنسبة إلى مضمون "التوافق الكامل"، فكشفت معزب أنه يرتكز على "السماح بالترشح للجميع دون شروط في الجولة الأولى"، على أن يتم "تطبيق الشروط على الفائزين في الجولة الثانية منها اشتراط التنازل عن الجنسية الأجنبية". وسيسمح بترشح العسكري للانتخابات الرئاسية "شريطة استقالته



يسابق الفرقاء الليبيون الزمن لإقرار توافق كامل يسير بهم نحو انتخابات لا تقصي طرفاً دون الآخر، ما عدا أولئك الذين صدرت في حقهم أحكام سجنية، وفي حين تبدي الغالبية مرونة ورغبة في الدفع نحو الحل، يستتبع محللون أن يقبل عبدالحميد الديببة والداعمون له بالوضع القائم إذا لم يتم تقاسم السلطة أو التخلي عن حكومته وتشكيل حكومة توافقية تشرف على الاستحقاق الانتخابي.

طرابلس - بدأ العد التنازلي للمهلة التي اقترحها المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتلي للطقة السياسية بضرورة التوافق على خريطة طريق للانتخابات حتى منتصف يونيو الجاري، قبل أن يبدأ في تنفيذ خطته والأخذ بزمام المبادرة. لكن ورغم توافق لجنة 6+6 على البند الكبرى للانتخابات، إلا أن كيناسات سياسية ونواب يبدون اعتراضاً شديداً.

وفي مارس الماضي اقترح باتلي وضع خريطة طريق جديدة وواضحة للانتخابات الرئاسية والبرلمانية المؤجلة، في مهلة تنتهي بحلول منتصف يونيو الجاري، محملاً "الحكومات الانتقالية إلى ما لا نهاية، والأجسام الشرعية التي انتهت ولاياتها" مسؤولية عدم الاستقرار وإطالة أمد هذا الوضع.

وفق هذا التوافق، سيتم حل أكبر معضلتين أمام إجراء الانتخابات وهما ترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية

وسبق أن أدت الخلافات حول القضايا الدستورية الأساسية، بما في ذلك دور الرئيس والبرلمان، والمسائل الرئيسية المتعلقة بالقانون الانتخابي، مثل أهلية المرشحين المغيرين للخلاف، إلى تعطيل العملية السياسية في ليبيا لفترة طويلة. والتسابق بين الأطراف السياسية الليبية يتم على مستويين متوازيين لكنهما ليسا بالضرورة متضادين. المستوى الأول تمثله لجنة 6+6 البرلمانية المشتركة المكلفة من مجلسي النواب والدولة التي توصلت إلى توافق حول قوانين الانتخابات، وفك عقدة الخلاف بشأن ترشح العسكريين ومزدوجي الجنسية، والتي تحظى بدعم من المبعوث الأممي. أما المستوى الثاني فيمثل القوتين الفاعلتين على الأرض وهما رئيس حكومة الوحدة عبدالحميد الديببة، والمشير خليفة حفتر قائد الجيش الليبي، وتلعب القاهرة الدور الأبرز في تقريب وجهات النظر بينهما بشأن توحيد السلطة التنفيذية لتسهيل إجراء الانتخابات. ورغم أن هذا الحراك الداخلي يأتي بتشجيع أممي، إلا أن الدور الأميركي الدافع نحو الانتخابات بدأ يتراجع في ظل انتشار واشنطن بالحرب في أوكرانيا والأزمة السودانية المستجدة. لكن واشنطن تضغط على حفتر أكثر من أي وقت مضى لفتح ارتباطه بمجموعة فاغر العسكرية الروسية، ضمن خطة شاملة تسعى من خلالها لوقف توسعها في أفريقيا.

توافق غامض

لم يدم التفاوض طويلاً بعد إعلان اللجنة المشتركة 6+6 في 23 مايو الماضي في مؤتمر صحفي بالمغرب تحقيقها "توافقاً كاملاً" بشأن النقاط الخلافية المتعلقة بانتخاب رئيس الدولة وأعضاء البرلمان، حتى

لا أحد يسأل عن الأفغان

من غير أن تلتحم ببنية المجتمع الثقافية. كل شيء فعلوه هناك لم يكن سوى تزويق خارجي سرعان ما قامت حركة طالبان بإزالته لتعود قندهار رمزا لظلام أبدي لن تحترقه الشمس.

ضحكت الولايات المتحدة على الأفغان الذين كانت غالبيتهم تنتظر الوقت الذي تكون فيه قادرة على الضحك على الدولة العظمى التي تعرف أنها ستكون في مامن من العقاب. وهنا تكمن واحدة من أعظم مآسي عصرنا. فإذا كانت حركة طالبان قد طلبت مساعدات تتمكن من خلالها من إعادة إعمار ما خربته الحرب فإنها لا تجرؤ على المطالبة بتعويضات تضع الولايات المتحدة في مكانها الحقيقي دولة معتدية مهزومة، كانت قد ارتكبت جرائم ضد الإنسانية. من يحاكم الرئيس الأسبق جورج بوش الابن على ما ارتكبه من جرائم؟ ليذهب الأفغان إلى الجحيم فهم أمة مستضعفة. ماذا عن الأميركيين الذين كان عليهم أن يدافعوا عن كرامتهم ويعرضوا رئيسهم للمساءلة بسبب حربه العبيثية؟

فاروق يوسف
كاتب عراقي

احتلت الولايات المتحدة أفغانستان قبل أن تحتل العراق. ما صرنا نعرفه عن أحوال العراق قد لا نعرف ريعه عن أحوال أفغانستان. غير أننا نعرف أن الولايات المتحدة خسرت في أفغانستان أضعاف ما خسرت في العراق. بغض النظر عن رأينا بحركة طالبان فقد كلفت المقاومة الأفغانية الولايات المتحدة ثمنا باهظا. بعد عشرين سنة كان الهروب الأميركي اعترافا بهزيمة منكرة. ما الذي فعله الاحتلال بالأفغان ومن أجلهم؟ عادت حركة طالبان إلى الحكم. استردت ما فقدته. يقال "كما لو أن شيئا لم يكن" وهو قول غير صحيح. لقد دمرت تقديرات الأميركيين بلدا خرجوا منه مهزومين من غير أن يتركوا لهم فيه أثرا سوى الخراب. هل صار العيب بحياة الشعوب اختصاصا أميركيا؟

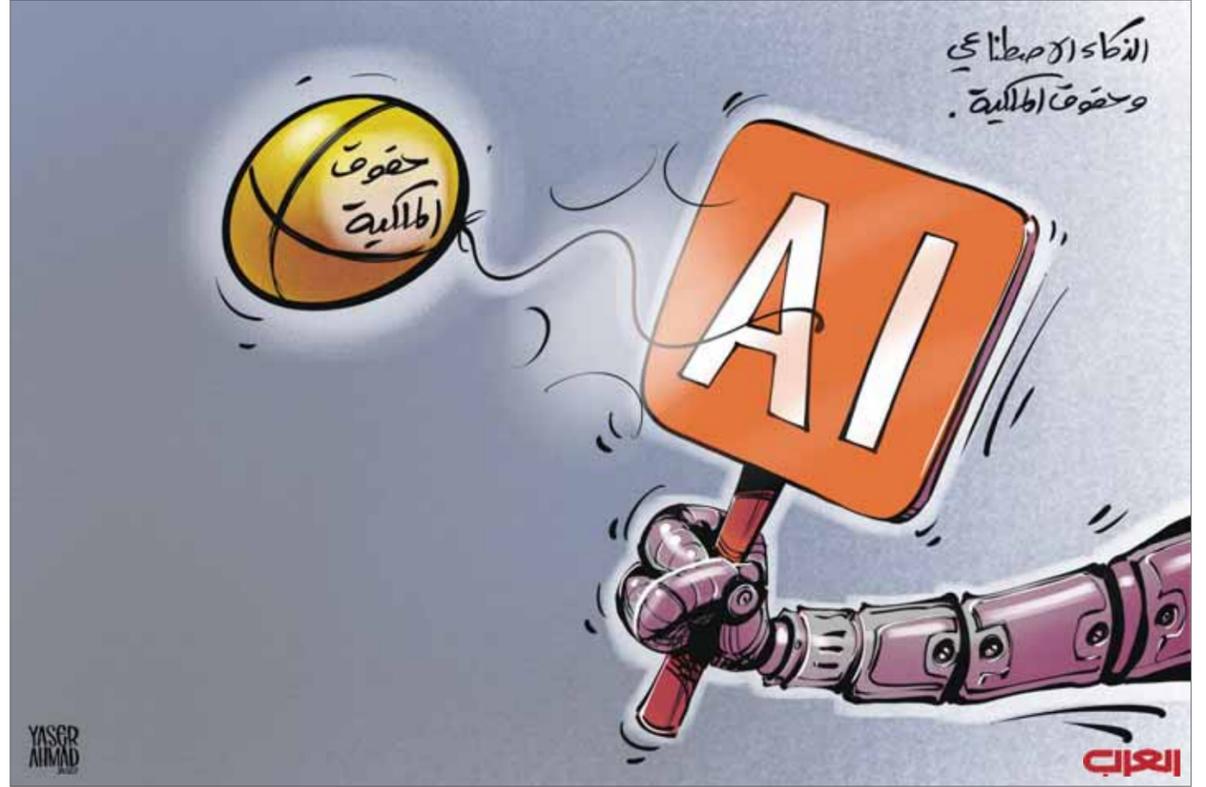
منذ فينتام في سبعينات القرن الماضي والعار يلاحق الولايات المتحدة. يركز البعض على هزيمتها العسكرية. لكن تلك الهزيمة هي جزء من العار وليست العار كله. الجزء الأكبر من ذلك العار إنما يكمن في أن الولايات المتحدة احتلت بلدا لم يكن في حالة حرب معها وخربت مدنه وقتلت ناسه من أجل أن تجرب قنابل النابالم، هديتها إلى البشرية. وليس في إمكان أن تمحى شهادة هيروشيما وناكازاكي على بشاعة السلوك الأميركي وانحطاطه من الذاكرة البشرية. ما حدث في أفغانستان ومن بعدها في العراق هو تطبيق حرفي لما يمكن أن يقدمه

ما حدث في أفغانستان ومن بعدها في العراق هو تطبيق حرفي لما يمكن أن يقدمه العقل السياسي الأميركي من حلول للمشكلات التي تواجهها أو التي يخترعها من أجل أن يقوم بنشاطه العدواني الذي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون نافعا. حرب الأميركيين من هزيمتهم في نيويورك ليخوضوا حربا خاسرة، استمرت عشرين سنة، دفع ثمنها شعب التهمت الحروب الجزء الأكبر من تاريخه.

سقط الآلاف من الجنود الأميركيين قتلى وتعرضت آلاف أخرى للإعاقة الجسدية والنفسية الدائمة وأهدرت ثلاث تريليونات دولار ونهبت سمعة الجيش الأميركي إلى الحضيض من أجل لا شيء. بعد عشرين سنة من الصراع عاد الأمر كما كان عليه قبل الغزو. حركة طالبان التي اعتبرت مسؤولة عما حدث في نيويورك حين أخفت أسامة بن لادن عادت إلى الحكم بشروطها من غير أن تخضع لشروط أحد. عشرون سنة ينبغي أن تمحى من التاريخ وتُنسى كما لو أنها ورقة تطوى. لا شيء. قتل من الأفغان من قتل وتشرد من تشرد. فتكت الحرب بمدمنين لن يتركهم أحد. فلا هم من أتباع طالبان ولا هم من مناصري الاحتلال. أما أشرف غني الذي وضعه الأميركيين رئيسا فإنه فر بأمواله بعد أن انتهت اللعبة. يا لسوء حظ الشعوب. ما حدث لم يكن سوى لعبة كلفتها تاريخا من الدمار الذي لا يقف عنده المتحاربون كثيرا ما دام كل شيء قد عاد إلى مكانه. لا أحد يسأل عن الأفغان.

مزيفة، لن تعدو كونها تطوعات مزيفة. ولن تفعل أكثر من أن تصيب تطعاتها بالهزيمة والخسران. الشيء نفسه حصل مع الأحزاب القومية العربية. فهي أقامت أنظمة استبداد أولا. وأخذت بمسار يسعى إلى إملاء الإرادات بالقوة. وذلك وفقا لثقافات مطلقة بانها تقف على ناصية الحق، وكل ما عداها باطل. "الشورى" لم تكن قاعدة مبدئية على الإطلاق، لا في داخلها، ولا في العلاقة بينها وبين المجتمع الذي تقوده. والشورى، في أصلها، سلوك مدني، ينطوي على قبول ضمنى بالتعددية. وله أرض يقف عليها، وسقف يعتليه. أما الأرض، فإنها قائمة على نبد الحكم المطلق في شؤون الدنيا. وأما السقف، فإنه قائم على "الإجماع". "أنتم ادري بشؤون دنياكم"، والثاني "ما اجمعت أمتي على باطل". وفي المسافة بين سقف وأرض هناك مساحة واسعة للقبول بالاختلاف وللتعايش معه. العشائرية ليست تقبضا تاما للمدنية فحسب، ولكنها ردة دائمة إلى الوراء أيضا. وبالتالي، فإنها مصدر دائم للنزاعات والتوترات، عندما تتناقض طبيعتها مع طبيعة المجتمع الذي تتحكم فيه. لم يفعل نصف القرن الماضي، وخاصة ريعه الأخير، من التحديث المدني في كردستان العراق أن دفع إلى تغيير مسالك الهيمنة العشائرية في أحزابها الكبرى. وهو ما دفع إلى ظهور تيارات معارضة أكثر تعددية وانفتاحا وتجسيدا لما تغير من أحوال المعاش في مدن كردستان الكبرى، إن لم يشمل ريفها أيضا.

قوى المعارضة هذه باتت الآن "قوة ثالثة" كبرى. ولو أنها اجتمعت، في إطار تحالف ما، فإنها تستطيع طرد العشائرية ومسالكها. سوى أنها ممزقة على رؤى متفاوتة. بعضها وجد في الإسلام مرجعية جامعة، وبعضها وجد في الوطنية الكردية مشروعا جامعا، يتوافق مع وطنية عراقية ضعيفة. ولو من باب موارد. تمزق "القوة الثالثة" هو ما يوفر للعشائرية أساسا لكي تواصل الطغيان، على كردستان وعلى بعضها بعضا، في أن معا. والفساد هو قطب الجذب الذي يغريها بانعدام الحاجة إلى إعادة بناء العلاقات السياسية بين أطراف اللعبة "الديمقراطية". لكي تكون ديمقراطية فعلا، أو مدنية فعلا، تتعايش مع الاختلاف وتستعين عليه بالشورى. وبالنظر إلى القدرة على التضارب والتقايف الجماعي بين النواب، وحيث أن الفساد هو المرجعية العليا، وبدلا من شعار "الشورى" الذي ما يزال أبعد من أن يُطال، فإن شعار الصحيح الذي يتعين أن يرفعه البرلمان في بغداد والبرلمان في كردستان، هو: "قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق".



ديمقراطية العشيرة والطائفة والفساد في بغداد وأربيل

أما بان يمتد نفوذ "الديمقراطي الكردستاني" إلى السليمانية، مركز نفوذ "الاتحاد الوطني"، بينما لم يكن ليسمح للطرف الآخر بان يمتد إلى دهوك وأربيل.

"الاتحاد الوطني" وإن ظل خاضعا لأسرة طالباني، إلا أنه أقل عشائرية من حزب مسعود. السليمانية حاضرة مدنية أقدم من أربيل على أي حال. وهذه الحاضرة تفرض شروطا على قاطنيتها، لم تفرضا أربيل على حزب العشيرة، بسبب حداثة عهدها مع التمدين. هناك خطان من خطوط القسمة، إذن، يجعلان "الشورى" زيفا لا مبرر له في البرلمان. الأول مناطق، والثاني عشائري. وثالثهما الفساد.

وهو الحال نفسه السائد في باقي العراق. فالبرلمان في بغداد يقوم على خطوط قسمة مماثلة، طائفية و"داخل طائفية"، وثالثهما الفساد أيضا. يوم مات المشروع الوطني في العراق، فقد تولت أحزاب الفساد دفنه. وأصبحت الميليشيات هي الحاكم الفعلي، لتتقاسم العراق حصصا فيما بينها وتنهب لنفسها ولوليها الفقيه في إيران. حتى لتبدو وكأنها ميليشيات وأحزاب غزاة. وهو ما يجعل العراق حالة مؤوسا منها ما بقي المشروع الوطني دينا تحت سنابك الغزاة. المشروع القومي الكردي كان مجرد مشروع نظري. وعندما تولته العشيرة، فقد أضفت طابعها عليه، بدلا من أن يضيف هو طابعه عليها، فجعلته مشروع هيمنة وفساد. المشاريع القومية التحررية، ما لم تكن مشاريع مدنيّة، متحضرة، فإنها مهما حاولت أن تتغلب بشعارات

بغداد الينا رومانوسكي، أو "مس بيل" الجديدة في العراق، ظهر أنها مزيفة أيضا، ليس لجهة سعيها نفسها، ولكن لجهة القبول المناق بنتائجها. والنفاق أمر لا بد وأن تكون رومانوسكي قد اعتادت عليه في العلاقة مع أحزاب وميليشيات وحكومة بغداد. وهو ما ظل يدفعها إلى تكرار الزيارات وتوثيق الوعود لأجل ألا يتملص أصحابها منها، كل مرة بذرائع جديدة.

الخلاف بين الحزبين الكبيرين في كردستان العراق نابع في الأصل من خيارات استبداد وهيمنة وفساد قادها حزب مسعود بارزاني، في إطار تطوعات وهمية لم تورث الأكراد، والعراق برمته، إلا البلاء. وحيث أنه يتمتع بالأغلبية في برلمان كردستان مما يؤهله إلى قيادة الحكومة، فإن شراكته مع "الاتحاد الوطني الكردستاني" لم تكن شراكة شوري، وإنما شراكة منافسة وإضعاف.

متعم للغاية أن ترى نواب البرلمان في كردستان العراق يتضاريون ويتقاذفون بما طالته الأيدي، بينما هم تحت شعار "وأمرهم شورى بينهم" الشعاع الذي يرتفع فوق منصة الرئاسة ليبدلها ويدل النواب على ما يتعين عليهم الأخذ به.

الحادث بدأ، في الأساس، لأن رئيسة البرلمان السيدة ريوان فائق، وهي من حزب "الاتحاد الوطني الكردستاني"، لم تأخذ بالشورى حتى مع نواب حزبها عندما قررت طرح موضوع "إعادة تفعيل مفوضية الانتخابات" على جدول أعمال جلسة يوم 22 مايو - أيار الماضي، بينما أراد نواب حزب الأغلبية "الديمقراطي الكردستاني" إحياء المفوضية من دون تحديث سجلات الناخبين، ومن دون إعادة النظر في تشكيلة المفوضية. بمعنى أنهم أرادوا أن يستخدموا غلبتهم في البرلمان، لأجل ألا تكون "الشورى" أساسا للعلاقة بين الأحزاب، لا داخل البرلمان ولا خارجه.

وهذه مفارقة ممتعة، ليس لأنها تكشف زيف الادعاء بالشورى فحسب، ولكن لأنها تكشف زيف الحاجة إلى برلمان من الأساس. أما التضارب والتقايف، فهو يكشف عن حجم الضغينة السائدة في العلاقة بين الحزبين الكبيرين.

علي الصراف
كاتب عراقي

بغداد الينا رومانوسكي، أو "مس بيل" الجديدة في العراق، ظهر أنها مزيفة أيضا، ليس لجهة سعيها نفسها، ولكن لجهة القبول المناق بنتائجها. والنفاق أمر لا بد وأن تكون رومانوسكي قد اعتادت عليه في العلاقة مع أحزاب وميليشيات وحكومة بغداد. وهو ما ظل يدفعها إلى تكرار الزيارات وتوثيق الوعود لأجل ألا يتملص أصحابها منها، كل مرة بذرائع جديدة.

الخلاف بين الحزبين الكبيرين في كردستان العراق نابع في الأصل من خيارات استبداد وهيمنة وفساد قادها حزب مسعود بارزاني، في إطار تطوعات وهمية لم تورث الأكراد، والعراق برمته، إلا البلاء. وحيث أنه يتمتع بالأغلبية في برلمان كردستان مما يؤهله إلى قيادة الحكومة، فإن شراكته مع "الاتحاد الوطني الكردستاني" لم تكن شراكة شوري، وإنما شراكة منافسة وإضعاف.



الدعم.. حرام على تونس خلال على أوروبا



يسود أيضا في العلاقات الدولية لأن الإنسانية كلها تنوق إلى مرحلة جديدة في تاريخها يعم فيها العدل والحرية والأمن".

لم يدرك قيس سعيد ظهروه للأوروبيين، ولكنه لم ينتظر أن تأتي الحلول منهم.

وهو ما أكدته خلال لقاء مع عدد من الأساتذة الجامعيين مشددا على ضرورة التعويل على الذات، وعلى "حق كل التونسيين والتونسيات في أن يعيشوا محفوظي الكرامة في دولة محفوفة الكرامة ومحفوظة السيادة".

هذه ليست المناسبة الأولى التي يعبر فيها الرئيس قيس سعيد عن رفضه "إملاءات" صندوق النقد الدولي؛ فقد سبق أن دعا التونسيين إلى "التعويل على أنفسهم"، قائلا "لا ليا أسمع الكلام.. السلم الأهلي ليس لعبة".

الرئيس التونسي قيس سعيد أدرك ذلك منذ البداية. معلنا بصراحة أن "السلم الأهلي ليس لعبة". مجددا معارضته لشروط صندوق النقد الدولي، مشبها إياها بمثابة "تقريب عود ثقاب مشتعل من مواد شديدة الانفجار"، ومذكرا ماكرون بأحداث 3 يناير 1984 أو ما يعرف بـ"انتفاضة الخبز" التي اندلعت في عهد الرئيس الراحل الحبيب بورقيبة بسبب قرار برفع الدعم عن الحبوب ومشتقاتها، مشددا على أن "السلم الأهلي لا ثمن له".

الرئيس التونسي لم يقف مكتوف الأيدي بانتظار "الانهيار" (لا سمح الله)، بل قدم تصورا آخر هو "توظيف أدعاءات على من لا يستحق الدعم لتمويل صندوق الدعم حتى يكون دعما يحقق العدالة المنشودة"، و"كما يجب أن يسود العدل داخل الدول، يجب أن

• ميزانية الرعاية الصحية والاجتماعية لعام 2021 في فرنسا بلغت 553 مليار يورو، 230 مليار يورو منها مخصص للرعاية الصحية، و93.9 مليار يورو للإعانات الأسرية، و54.9 مليار يورو للإعانات المرتبطة بالإعاقبة أو الحادث أو المرض المهني، و37 مليار يورو للإعانات المرتبطة بالبطالة.

هل يتوقع المسؤولون في دول الاتحاد الأوروبي أن تلقى الحكومة التونسية أبنائها إلى الشارع ليوافقوا مصيرا قاتما؟ بالتأكيد لا.

الدعم الذي تقدمه تونس لمواطنيها وتشغيلها 200 ألف عامل، حتى ولو لم يكن هناك حاجة لهم، هو جزء بسيط جدا مما تنفقه دول الاتحاد الأوروبي على الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية في بلدانها.

لا يا سيادة الرئيس الفرنسي، ما هو حلال لكم ليس حراما على التونسيين.

الفرنسية دعما مباشرا للمزارعين من خلال تخصيص 1.2 مليار يورو في خطة إنعاش الاقتصاد لدعم قطاعات الزراعة والغذاء.

قد يقال إن هذا دعم لقطاع منتج وليس للمستهلك، هذا صحيح ظاهريا، ولكن لقليل من التروي نجد أن الدعم يصب في النهاية لصالح المستهلك.

الدعم الفرنسي للزراعة في فرنسا يساهم في زيادة إنتاجية المزارعين الفرنسيين، ويسهم بالتالي في تحقيق الأمن الغذائي للفرنسيين، وتوفير فرص عمل في المناطق الريفية، وتحقيق فوائد "غير مشروعة" للمزارعين الفرنسيين على حساب منافسيهم في البلدان الأخرى.

إن لم يكن هذا دعما، فما هو؟ هذه ليست القصة كلها، ضمن الشروط الموضوعية على تونس للإفراج عن قرض صندوق النقد الدولي إعادة هيكلة أكثر من 100 شركة مملوكة للدولة وتخفيض كتلة الأجور.

قد يبدو الاقتراح منطقيا وعقلانيا طالما أن هذه الشركات التي تشغل 400 ألف عامل تقريبا، وتكلف الدولة 6 مليارات دولار سنويا هي 60 في المئة من ميزانية الدولة، تشكل عبئا على الاقتصاد التونسي.

ولكن هذا من الناحية النظرية فقط.. دعونا نتساءل، ماذا يعني التخلي عن نصف هذا العدد لينضم إلى طوابير العاطلين عن العمل، خاصة أن معظمهم مسؤول عن أسر عراها؟ هل ستتخلى الدولة عن مسؤوليتها تجاههم، أم عليها أن توفر لهم السكن والغذاء والرعاية الصحية والتعليم.

القوا نظرة على هذه الأرقام لتعرفوا حجم التضليل الذي تمارسه فرنسا ودول الاتحاد الأوروبي:

• منحة البطالة في فرنسا تتراوح بين 29 و248 يورو في اليوم الواحد، وتحسب بناء على راتب المتقدم لطلب المنحة قبل فقدان العمل والزمن الذي عمل فيه.

التمويلات لعامي 2023 و2024، ولكن، هذه المساعدة تبقى رهينة التنفيذ الفعلي لمخطط الإصلاحات الذي تم تقديمه إلى صندوق النقد الدولي.

كلام السفير الفرنسي جاء بعد يوم من تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عقب القمة الأوروبية ببروكسل عبر فيها عن مخاوف من أن تؤدي الأزمة الاقتصادية التي تشهدها تونس "إلى زعزعة كبيرة للغاية لاستقرار البلاد (تونس) والمنطقة وإلى زيادة ضغط الهجرة على إيطاليا والاتحاد الأوروبي"، داعيا إلى العمل على المستوى الأوروبي لمساعدة تونس من أجل السيطرة على تدفقات الهجرة.

نقطة ومن أول السطر. رفع الدعم جنون مطبق، والدول التي تضغط على تونس لقبول هذا الحل بحجة تجنيبها ما أسمته "الانهيار"، إما سانحة أو تريد أن تدفع تونس إلى الانهيار.

هل توقف المسؤولون في تلك الدول لحظة للتفكير بتأثيرات رفع الدعم عن المواد الغذائية والطاقة على الاقتصاد التونسي، وتحديدًا على التضخم والنمو؟

لا يخفى أن التضخم في تونس يزدح نحو مستويات قياسية بسبب ارتفاع أسعار السلع الغذائية والمصنعة والخدمات، ورفع الدعم في ظروف مثل هذه سيدفع بالأسعار إلى زيادة جنونية، لينال من قدرة الشراء للتونسيين ويزيد من نسبة الفقر.

ليس هذا فقط، رفع الدعم سيؤدي من كلفة الإنتاج على القطاع الخاص، ويقلل بالتالي من تنافسية هذا القطاع ويضعف من حجم الصادرات، وهو ما سيؤدي إلى انخفاض في معدل النمو في الاقتصاد التونسي، الذي يعاني أصلا من تباطؤ بسبب جائحة كورونا والأزمة الغذائية التي يواجهها العالم، وبفعل التأثيرات السلبية للحرب في أوكرانيا وبفعل الجفاف.

هذه أجديات وبيدهيات يعرفها المتعرب والمبتدئ في علوم الاقتصاد، ما بالك بخبراء في الاتحاد الأوروبي. فوق هذا كله، صندوق النقد لن يقدم لتونس مساعدات، بل قروض تزيد من أعباء ديونه التي قاربت 40 مليار دولار نهاية عام 2022، أي 80 في المئة من صافي الناتج المحلي.

سفير فرنسا لدى تونس أندريه باران أكد، مشكورا، استعداد بلاده لتقديم دعم مالي لتونس والمساهمة في تغطية احتياجاتها الإضافية من



علي قاسم
كاتب سوري

نقطة ومن أول السطر. رفع الدعم جنون مطبق، والدول التي تضغط على تونس لقبول هذا الحل بحجة تجنيبها ما أسمته "الانهيار"، إما سانحة أو تريد أن تدفع تونس إلى الانهيار.

هل توقف المسؤولون في تلك الدول لحظة للتفكير بتأثيرات رفع الدعم عن المواد الغذائية والطاقة على الاقتصاد التونسي، وتحديدًا على التضخم والنمو؟

لا يخفى أن التضخم في تونس يزدح نحو مستويات قياسية بسبب ارتفاع أسعار السلع الغذائية والمصنعة والخدمات، ورفع الدعم في ظروف مثل هذه سيدفع بالأسعار إلى زيادة جنونية، لينال من قدرة الشراء للتونسيين ويزيد من نسبة الفقر.

ليس هذا فقط، رفع الدعم سيؤدي من كلفة الإنتاج على القطاع الخاص، ويقلل بالتالي من تنافسية هذا القطاع ويضعف من حجم الصادرات، وهو ما سيؤدي إلى انخفاض في معدل النمو في الاقتصاد التونسي، الذي يعاني أصلا من تباطؤ بسبب جائحة كورونا والأزمة الغذائية التي يواجهها العالم، وبفعل التأثيرات السلبية للحرب في أوكرانيا وبفعل الجفاف.

هذه أجديات وبيدهيات يعرفها المتعرب والمبتدئ في علوم الاقتصاد، ما بالك بخبراء في الاتحاد الأوروبي. فوق هذا كله، صندوق النقد لن يقدم لتونس مساعدات، بل قروض تزيد من أعباء ديونه التي قاربت 40 مليار دولار نهاية عام 2022، أي 80 في المئة من صافي الناتج المحلي.

سفير فرنسا لدى تونس أندريه باران أكد، مشكورا، استعداد بلاده لتقديم دعم مالي لتونس والمساهمة في تغطية احتياجاتها الإضافية من

ربطة عنق الرئيس

عبد اللطيف رشيد والزعيم الكردي مسعود بارزاني. وكان مثيرا للانتباه غياب محمد الحلبي رئيس البرلمان العراقي وزوجته التي تعيش الترف الفاحش، فهل مازال من يتحدث عن كذبة مكافحة الفساد؟

ربطة العنق (الوردة) لم يكن الكاظمي وحده من ارتداها، بل كان إلى جانبه رئيس الجمهورية الحالي عبد اللطيف رشيد والسابق برهم صالح مرتدين نفس الوردة، ترى هل هذه صفة أم عمل مخطط له؟

كان يمكن لكل واحدة منها أن تسمى سرقة القرن، لكن المصيبة أن الأخيرة فاقت كل الترتيبات في الفساد الممنهج المرتب.

ظهر الكاظمي في عمان بإكسسوار غربي ليعلن من هناك أن الفساد باق ويمتد، وإن كل ما يقال عن محاربته هو مجرد هراء أو فسطة كلام لخداع السذج والجهل الذين لا زالوا يرون أن هناك ضوءا في نهاية النفق.



سامير داود حنوش
كاتب عراقي

من ضمن الشتائم التي اعتدنا على سماعها ومشاهدتها وأصبحت من يوميات حياتنا هو استهزاء الفاسدين بعقول المجتمع العراقي بطرق تعبيرية مختلفة، فليس بالضرورة أن تكون الشتائم مباشرة بالوجه، بل يكفي ظهور الزعيم أو السياسي على شاشات الفضائيات وهو يرتدي بدلة باهظة الثمن وربطة عنق لا تقل غلاء عن إكسسواراته الأنيقة، منتفخ الأوداج والكروش، وهو الفاسد الذي يتحدث عن محاربة الفساد والطائفي الذي يبعث الطائفية.

يكفي الشعب أن يشاهد السراق واللصوص وهم يتنعمون بثرواتهم المسروقة وخيرات المنهوبة، في مشاهد تمثيلية تقودنا إلى حقيقة مفادها أن كهنة المعبد مضمون على احتكار ما تبقى من المشاعر لدى العراقيين وامتنان عراقيتهم المسلوبة مع خيراتهم وثرواتهم.

لا نعلم من أين يحصلون على كل هذه الجراة والصلف، وكيف لا يترددون عن التعامل بها وهم الذين تركوا البلاد بعد صدور مذكرات قبض بحقهم وملفات فساد في حكمهم أزممت الأنوف وأصابته الأنفس بالقرق؟

في حفل عقد قران ولي العهد الأردني بقصر زهران ظهر رئيس الوزراء العراقي السابق مصطفى الكاظمي وهو يرتدي ربطة عنق (الوردة)، كنوع من الإكسسوار الغربي الذي يوضع في العنق في الحفلات، ويبدو أن أغلب السياسيين العراقيين اختاروا هذا النوع من الإكسسوار كنوع من التميز والتفرد في المناسبة.

لأزالت سرقة القرن بنتانة جريماتها حاضرة في عقول العراقيين حيث لم تغب عن ذاكرتهم سرقة أكثر من ثلاثة مليارات دولار تبخرت في سماء بغداد بفعل أحزاب وشخصيات يقودهم كبيرهم الذي علمهم السر.

صحيح أن العراق ومنذ عشرينيته المظلمة التي خيمت عليه منذ عام 2003 وحدث الكثير من السرقات

لا ديمقراطية في العراق، بل استبداد وعنف وفساد

نتيجة ميلهم إلى هذه الجهة المستبدة أو تلك، أو الخوف الذي يمنعهم نتيجة العنف الذي تمارسه الميليشيات من إبداء آرائهم علانية.

الاستبداد والطغيان، وهما متلازمان دوما باعتبارهما مكملين لبعضهما بعضا، عرفا تاريخيا من خلال أنظمة مستبدة عن طريق حاكم متسلط أو ما يطلق عليه دكتاتور، أي الحاكم الذي لا يحكم بلاده بنظام ديمقراطي متعدد وتبادل سلمي للسلطة من خلال الآليات الديمقراطية.

وفي العراق كانت لدينا تجربة مع مثل هذه الأنظمة الدكتاتورية لعقود، وشعبنا ونخبه المثقفة مسؤولان عن إنتاج وديمومة مثل هذه الأنظمة الاستبدادية، وهام بذلك لا يختلفان عن شعوب ونخب ثقافية ساهمت في إنتاج أنظمة استبدادية أذقت شعوبها الويلات في مناطق أخرى من العالم.

الديمقراطية أشبه بالهرم وقاعدة الهرم هي من يمتلك الرأي الفصل في شكل النظام وطبيعة السلطة. أما في الأنظمة المستبدة والدكتاتورية فإن رأس الهرم هو من يحدد شكل النظام وطبيعة السلطة. وبدلا من أن تُسن القوانين من أسفل إلى أعلى، نرى القوانين تُسن من الأعلى لتفرض على قاعدة الهرم بأساليب متعددة.

هناك آراء تذهب إلى أن المستبد قد يكون مصححا يريد رقي شعبه ووطنه، لكنه في النهاية هو طاغية يمارس العنف تجاه جزء من المجتمع الذي يرفضه، وهناك في نفس الوقت من يؤيده في ذلك المجتمع، وهذا يؤدي إلى زرع أولى البذور في تقسيم المجتمع، وهو ما حدث في العراق الذي خاض مثل هذه التجربة السياسية التي كان فيها شخص واحد على رأس الهرم له أتباع وله مخالفه. لكنه وإن كان عادلا سيظل دكتاتورا من حيث تمرکز السلطة والقرارات السياسية والاقتصادية عنده. فالأنظمة المستبدة ومنها أنظمة الفرد والحزب الواحد تستخدم القوة

منذ الاحتلال الأميركي للعراق والحديث يدور عن الديمقراطية وسبل تحقيقها، والتي تم تسويقها، أي الديمقراطية، عراقيا بابشع وأسوأ صورة مدمرة أي صورة المحاصصة الطائفية القومية. ولم يتم التطرق إلا ما ندر للاستبداد باشكاله المختلفة والذي هو في الحقيقة السمة المميزة للوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وما ينتج عنه من طغيان وعنف كبل البلاد والمجتمع وفرض نموذج سياسي واجتماعي واقتصادي فاشلا يقود البلاد إلى نهايات كارثية، وفي الحقيقة فإن الاستبداد وما ينتج عنه عمره من عمر الدولة العراقية الحديثة، إذا ما تجاوزنا الاستبداد ما قبل الاحتلال البريطاني للبلاد.



زكي رشا
كاتب عراقي

نتيجة ميلهم إلى هذه الجهة المستبدة أو تلك، أو الخوف الذي يمنعهم نتيجة العنف الذي تمارسه الميليشيات من إبداء آرائهم علانية.

الاستبداد والطغيان، وهما متلازمان دوما باعتبارهما مكملين لبعضهما بعضا، عرفا تاريخيا من خلال أنظمة مستبدة عن طريق حاكم متسلط أو ما يطلق عليه دكتاتور، أي الحاكم الذي لا يحكم بلاده بنظام ديمقراطي متعدد وتبادل سلمي للسلطة من خلال الآليات الديمقراطية.

وفي العراق كانت لدينا تجربة مع مثل هذه الأنظمة الدكتاتورية لعقود، وشعبنا ونخبه المثقفة مسؤولان عن إنتاج وديمومة مثل هذه الأنظمة الاستبدادية، وهام بذلك لا يختلفان عن شعوب ونخب ثقافية ساهمت في إنتاج أنظمة استبدادية أذقت شعوبها الويلات في مناطق أخرى من العالم.

الديمقراطية أشبه بالهرم وقاعدة الهرم هي من يمتلك الرأي الفصل في شكل النظام وطبيعة السلطة. أما في الأنظمة المستبدة والدكتاتورية فإن رأس الهرم هو من يحدد شكل النظام وطبيعة السلطة. وبدلا من أن تُسن القوانين من أسفل إلى أعلى، نرى القوانين تُسن من الأعلى لتفرض على قاعدة الهرم بأساليب متعددة.

هناك آراء تذهب إلى أن المستبد قد يكون مصححا يريد رقي شعبه ووطنه، لكنه في النهاية هو طاغية يمارس العنف تجاه جزء من المجتمع الذي يرفضه، وهناك في نفس الوقت من يؤيده في ذلك المجتمع، وهذا يؤدي إلى زرع أولى البذور في تقسيم المجتمع، وهو ما حدث في العراق الذي خاض مثل هذه التجربة السياسية التي كان فيها شخص واحد على رأس الهرم له أتباع وله مخالفه. لكنه وإن كان عادلا سيظل دكتاتورا من حيث تمرکز السلطة والقرارات السياسية والاقتصادية عنده. فالأنظمة المستبدة ومنها أنظمة الفرد والحزب الواحد تستخدم القوة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

السعودية توسع نطاق استثماراتها في تطوير الرياضة

ولي العهد الأمير محمد بن سلمان يطلق مشروعاً طموحاً لتنمية أعمال القطاع وخصخصة الأندية



الهدف على مرمى حجر!

حالياً إلى أكثر من 1.8 مليار ريال (480 مليون دولار) سنوياً. وإلى جانب ذلك رفع قيمة الدوري المحلي للمحترفين من ثلاثة مليارات ريال (800 مليون دولار) إلى أكثر من ثمانية مليارات ريال (2.1 مليار دولار). وتوزع الحكومة جهودها لتوسيع أعمال القطاع الرياضي وفق إستراتيجية طموحة تراعي ما تحقق في الداخل خلال السنوات الأخيرة من مؤشرات كبيرة مكنتها من احتضان العديد من التظاهرات العالمية، وفتحت شهيتها لدخول عالم الاستثمار الرياضي من أوسع أبوابه. وكانت السعودية قد استحوذت في أكتوبر 2021 على نادي نيوكاسل الذي ينشط في الدوري الإنجليزي الممتاز في صفقة بقيمة 300 مليون جنيه إسترليني.

الدوري السعودي بوابة مفتوحة لنجوم الص 17

نادي الاتحاد والأهلي في جدة لنفس الفترة وبنفس الامتيازات المالية. وتتضمن الاتفاقيات العديد من الامتيازات الرياضية لهذه الأندية، مما يسهم في زيادة فرص الاستثمار الرياضي في قارة آسيا، وتحديدًا في الشرق الأوسط ويعزز مكانة القدية كعاصمة مستقبلية للترفيه والرياضة والثقافة في أكبر اقتصادات المنطقة العربية. ويهدف مشروع نقل الأندية وتخصيصها بشكل عام إلى تحقيق فترات نوعية بمختلف الرياضات بحلول 2030، لصناعة جيل متميز رياضيًا على الصعيدين الإقليمي والعالمي. وعلاوة على ذلك تطوير لعبة كرة القدم ومناقشتها بصورة خاصة، للوصول بالدوري السعودي إلى قائمة أفضل عشرة دوريات في العالم.

وكذلك تتضمن الأهداف زيادة إيرادات رابطة الدوري السعودي للمحترفين من نحو 450 مليون ريال (120 مليون دولار)

وبموجب الاتفاقيتين، ستقدم الشركة 100 مليون ريال سنويًا لكل ناد (نحو 26 مليون دولار)، مع إمكانية مراجعة بنود اتفاقية الشركة كل خمس سنوات.

2.1

مليار دولار القيمة المستهدفة لدوري كرة القدم مع عائدات تبلغ 480 مليون دولار سنويًا

ومن ضمن البنود أيضاً، أن يستضيف ملعب القدية حال اكتمال بنائه المقرر في العام 2026، كل مباريات الفريقين المحلي الطموحة في قطاع السياحة. واقتتت شركة وسط جدة للتطوير التي أسسها الصندوق السيادي في عام 2019 أيضاً أثر القدية للاستثمارات، وأبرمت اتفاقيتي شركة إستراتيجية مع

عام 2021 وتمتد حتى العام 2025. وأوضح الربيعة في مقابلة مع محطة "العربية" أن الاستثمارات الأجنبية في الأندية السعودية سوف تساعد على نقل الخبرات إلى الرياضة المحلية. وذكر أن الأندية المستهدفة، وخاصة النصر والهلال والاتحاد والأهلي، بالتخصيص تعتمد على مجموعة من العناصر، تتشمل في البنية التحتية والبطولات والجمهور والأعين. وانسجاماً مع هذا التوجه، أعلن وزير الرياضة الأمير عبدالعزيز بن تركي أن الصندوق السيادي استحوذ على حصة بنسبة 75 في المئة في هذه الأندية الأربعة، فيما تكون النسبة المتبقية 25 في المئة للمؤسسة غير الربحية. وفي فبراير 2022 أبرمت شركة القدية للاستثمار، أحد أذرع الصندوق السيادي، اتفاقيتي شركة إستراتيجية مع نادي النصر والهلال لمدة عقدين من الزمن، تمتد حتى عام 2042.

وسعت السعودية من محفظة استثماراتها من خلال تركيز أنظارها على الرياضة بشكل أكبر لتكون مساهماً في تنمية الاقتصاد لتعزيز بذلك إستراتيجية التنوع، التي يشرف عليها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بشكل مباشر، في العديد من المجالات الواعدة.

الرياض - اكتسبت الرياضة السعودية زخماً كبيراً في ظل اهتمام الحكومة بتنويع محفظة أعمالها، التي يديرها صندوقها السيادي، من خلال توسيع الاستثمار في القطاع بعد أن قطعت شوطاً مهماً لتطويره منذ إعلان إستراتيجية التحول في 2016. ويات القطاع، الذي ظل بعيداً لسنوات عن دائرة اهتمامات الحكومات المتعاقبة، من ضمن المجالات التي من الممكن تحقيق أقصى حدود الاستفادة منها. وفي ترجمة لطموحاتها لجعل الرياضة أحد القطاعات الإستراتيجية بحلول نهاية العقد الحالي، أطلق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الأثنين مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية بعد اكتمال الإجراءات التنفيذية للمرحلة الأولى.

ويتضمن المشروع في المرحلة الحالية مسارين رئيسيين، أولهما الموافقة على استثمار شركات كبرى وجهات تطوير تنموية في أندية رياضية، مقابل نقل ملكية الأندية إليها، والثاني طرح عدد من الأندية الرياضية للتخصيص بدءاً من الربع الأخير من عام 2023.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن المشروع يقوم على ثلاثة أهداف إستراتيجية، أولها يتمثل في إيجاد فرص نوعية وبيئة جاذبة للاستثمار في القطاع الرياضي لتحقيق اقتصاد رياضي مستدام.

أما الهدف الثاني فيتمثل في رفع مستوى الاحترافية والحوكمة الإدارية والمالية في الأندية الرياضية، إضافة إلى رفع مستوى الأندية وتطوير بنيتها التحتية لتقديم أفضل الخدمات للجمهور الرياضية، مما ينعكس بشكل إيجابي على تحسين تجربة الجمهور.

وتتزايد رغبة المسؤولين بالاستثمار في هذا المجال المهم من خلال إعطاء الأولوية لرياضة كرة القدم، نظراً للشعبية الكبيرة التي تحظى بها هذه اللعبة عبر العالم. وقال المستشار في الاستثمار والتسويق الرياضي خالد الربيعة إن الأندية المحلية "بيئة خصبة للاستثمار وبها فرص مغرية"، موضحاً أن عمليات التخصيص ستسمح بجدد شركات أجنبية، والتي قد تكون غالبيتها يملك صندوق الاستثمارات العامة حصصاً فيها.

ويعمل الصندوق وفق إستراتيجية تستهدف تطوير 13 قطاعاً إستراتيجياً منها الرياضة، إلى جانب الترفيه والسياحة والمرافق الخدمية والطاقة المتجددة، ضمن إستراتيجية بدأها في

الرياض - اكتسبت الرياضة السعودية زخماً كبيراً في ظل اهتمام الحكومة بتنويع محفظة أعمالها، التي يديرها صندوقها السيادي، من خلال توسيع الاستثمار في القطاع بعد أن قطعت شوطاً مهماً لتطويره منذ إعلان إستراتيجية التحول في 2016. ويات القطاع، الذي ظل بعيداً لسنوات عن دائرة اهتمامات الحكومات المتعاقبة، من ضمن المجالات التي من الممكن تحقيق أقصى حدود الاستفادة منها. وفي ترجمة لطموحاتها لجعل الرياضة أحد القطاعات الإستراتيجية بحلول نهاية العقد الحالي، أطلق ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الأثنين مشروع الاستثمار والتخصيص للأندية الرياضية بعد اكتمال الإجراءات التنفيذية للمرحلة الأولى.



ويأتي ذلك تحقيقاً لمستهدفات رؤية 2030 والهادفة إلى بناء قطاع رياضي فعال، من خلال تحفيز القطاع الخاص وتمكينه للمساهمة في تنمية هذا المجال، بما يحقق التميز المنشود للمنتخبات والأندية الرياضية والممارسين على الصعدة كافة.

وتكشف الخطوة بوضوح أن البلد الخليجي يعي جيداً أن الرياضة بإمكانها المساهمة في دفع عجلة الاقتصاد في حال توظيف رؤوس أموال جديدة فيها، بعد مرحلة الخصخصة التي شهدتها منذ 2017 والتي حررت الحكومة من الإنفاق عليها. ويقول خبراء إن القطاع يمتلك مقومات النجاح إذا ما تم تسييره وفق خطط إستراتيجية وتسيويقية احترافية، كما أنه سيسهم بشكل كبير في زيادة

تنامي الطلب يدفع العربية للطيران الإماراتية إلى مضاعفة أسطولها

لأسطول، وإنما تطمح أيضاً إلى توفير أعلى مستويات الراحة والقيمة المضافة للمسافرين والسياح. واعتمدت العربية ابوظبي منذ تأسيسها نموذج الأعمال الصلب والذي يركز على تقديم خدمات القيمة المضافة بأسعار معقولة، إلى جانب الاستثمار في تطوير خدمات مبتكرة لتوسيع حصتها في السوق.

وأكد الرئيس التنفيذي للشركة أن العربية ابوظبي ملتزمة بتقديم أفضل الخدمات واستكشاف المزيد من التقنيات والخدمات الجديدة وتوفير عروض قيمة لجميع المسافرين. ويتوقع العلي أن يكون 2023 عاماً استثنائياً رغم التحديات الاقتصادية العالمية، خاصة وأن قطاع الطيران العالمي نجح في العودة إلى سابق عهده تقريبا مع تخفيف قيود السفر، مما أدى إلى زيادة طلب الركاب على السفر الجوي.

ويستجيب قطاع الطيران انتعاشاً واضحاً وسيتمكن من معاودة تحقيق أرباح بعد انهياره في ظل تفشي الوباء، مع ارتفاع عدد الركاب هذه السنة إلى ما يقارب مستواه عام 2019، غير أن الشركات تحذر من أن الأوضاع لا تزال هشة.

وتتوقع شركات الطيران أن تقل 4.35 مليار راكب عبر العالم هذه السنة، ما يكاد يساوي الرقم القياسي المسجل عام 2019 وقدره 4.54 مليار راكب، وفق ما أعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا" الإثنين خلال عقد جمعياته العامة في إسطنبول.

التكلفة، بالترزامن مع النمو الملحوظ الذي تشهده ابوظبي في السياحة وخطط دائرة الثقافة والسياحة ابوظبي لجذب أكثر من 24 مليون زائر هذا العام. وتتطلع العربية ابوظبي إلى توسيع قاعدة زبائنها من خلال الإعلان عن وجهات جديدة وزيادة عدد الرحلات في ضوء الانتعاش القوي الذي تشهده خدمات السفر الجوي حالياً. وأوضح العلي أن في إطار مواكبة الناقل للخطط التوسعية الجارية سيتم طرح المزيد من الخدمات القادرة على تلبية احتياجات الأسواق المستهدفة بسرعة النمو.



وأشار إلى أن الإستراتيجية التوسعية للشركة تركز على اغتنام فرص النمو المستدام والنموذج الاقتصادي الراسخ لمواصلة توسيع شبكتها، عبر إضافة وجهات ورحلات جديدة تلبى الطلب المتزايد للمسافرين على السفر الجوي. وخلال الربع الأول من العام الجاري وسعت العربية ابوظبي رقعة انتشارها العالمية عبر تدشين رحلات جديدة إلى مدينة كولكاتا في الهند والعاصمة الأردنية عمان والعاصمة العراقية بغداد.

وذكر العلي أن خطط الناقل لزيادة حجم الأسطول في الأشهر المقبلة لا تهدف فقط إلى تحسين الكفاءة التشغيلية

ابوظبي - تعزز العربية للطيران الإماراتية مضاعفة حجم أسطولها في غضون عام من الآن، دعماً للاحتياجات المتنامية مع تعافي حركة السفر والمساهمة بتحقيق رؤية إمارة ابوظبي وتمثل العربية للطيران التي تأسست في 2019 ثمرة اتفاقية بين الاتحاد للطيران والعربية للطيران لإطلاق شركة منخفضة التكلفة، هي الأولى من نوعها في الإمارة، كمشروع مشترك مستقل يتخذ من مطار ابوظبي الدولي مقراً ومركزاً رئيسياً للعمليات.

وبدأت الشركة عملياتها بطائرتين فقط من طراز إيرباص "أي 320" ونما أسطولها ليصل إلى 9 طائرات جديدة بنهاية العام الماضي، مع توسيع نطاق عملياتها إقليمياً وعالمياً لتضم وجهات أكثر حيوية في جميع أنحاء الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا وأوروبا.

وأكد عادل العلي، الرئيس التنفيذي للمجموعة، أن مضاعفة حجم الأسطول ستعزز حركة السياحة الوافدة إلى العاصمة الإماراتية، بما يتماشى مع رؤية حكومة الإمارة بعيدة المدى والمتطلبة في زيادة أعداد زوارها من المنطقة والعالم. وتتسعى الإمارة إلى منافسة إمارة دبي التي تحولت في غضون سنوات إلى مركز سياحي عالمي بفضل خطط التطوير وامتلاكها لطيران الإمارات، التي تعد من أكبر الشركات من حيث الأسطول بامتلاكها أكثر من 250 طائرة.

ونسبت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية إلى العلي قوله إن الخطوة مهمة لتلبية الطلب المتزايد على السفر منخفض

مساع عُمانية لتمكين الذكاء الاصطناعي في تنويع الاقتصاد

أنها قد تصطمح بتحديات تتمثل في زيادة احتمالات تعثر نقل المعرفة من دول العالم المتقدم إلى الأسواق النامية.

10

في المئة مساهمة الاقتصاد الرقمي في الناتج المحلي بحلول 2040 من اثنين في المئة حالياً

ونكرت وكالة الأنباء العمانية الرسمية أن المبادرة ستسهم في تعزيز كفاءة الإنفاق الإنمائي من خلال زيادة الإنتاجية وتقليل التكاليف، إضافة إلى تطوير الخدمات الحكومية الذكية وضمان جودتها.

وخصصت وزارة الاقتصاد 10 ملايين ريال (26 مليون دولار) لمشاريع المبادرة لعام 2024، حيث تبدأ المرحلة الأولى مستهدفة المؤسسات والجهات الحكومية والمؤسسات الحكومية وحول الية تطبيق المبادرة، سوف تقدم الجهات الحكومية لوزارة الاقتصاد بالمبادرات والمشاريع، ثم يتم تقييمها ودراستها من قبل فريق مختص من وزارة الاقتصاد ووزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات.

وتماشياً مع رؤية 2040 التي وضعت تقنية المعلومات والاتصالات كأحد القطاعات الممكنة والمحفزة للقطاعات الاقتصادية الإنتاجية والخدمية، اعتمدت الحكومة قبل عامين برنامجاً يمثل التوجه الإستراتيجي لبناء اقتصاد رقمي مزدهر يساهم بفعالية في نمو الاقتصاد.

إلى جانب دعم الفرص الاستثمارية القائمة على الابتكار. وتعتبر التكنولوجيا والابتكار من بين عدة أدوات إستراتيجية تراهن عليها الحكومة لتعزيز دورها في الاقتصاد المحلي، كما هو الحال مع جيرانها الإمارات والسعودية والبحرين.

ولدى المسؤولين قناعة كبيرة بأن بلدهم لديه الفرص والإمكانات والأدوات اللازمة حتى يضع الاقتصاد على درب النهوض وتعزيز جاهزيته للمستقبل وتطوير حلول مبتكرة للتحديات القائمة لمواكبة متطلبات المرحلة المقبلة وصولاً إلى تحقيق أهداف رؤية 2040.

وبينما تراهن مسقط كباقي جيرانها الخليجيين على جذب الحلقات الأساسية في صناعة التكنولوجيا عموماً ضمن مشاريعها الطموحة لتنويع إيراداتها، إلا



المستقبل يتغير مع الانغماس التكنولوجي

الكفاءة الوقود الأول لنجاح الانتقال السريع في مجال الطاقة

عادت مسألة استخدام الطاقة المتوافرة بفاعلية أكبر، والتي غالباً ما تم تجاهلها، إلى الواجهة بصورة مدوية منذ العام الماضي في ظل الأزمة العالمية الراهنة، ولو بشكل غير كاف، لكن يبدو أنها تأخذ الآن منعطفاً مصيرياً لتحقيقها مع تزايد ضغوط الخبراء.

وتتمثل المباني المخصصة لقطاع الخدمات في فرنسا مثلاً ثلث استهلاك الطاقة في الشتاء. ووفق شبكة نقل الكهرباء (آر.تي.إي) يمكن لهذه المباني تحقيق 20 في المئة من المدخرات دون بذل مجهود هائل، عبر "قليل من الوعي والإدارة الفنية".

وتذكرت روسلو من بين السبل الممكنة لتحقيق ذلك "عدم ترك النوافذ مفتوحة عند تشغيل التدفئة".

وركز القطاع الصناعي الذي يعاني مباشرة ارتفاع أسعار الطاقة، على هذه المسألة. أما الشركات المتوسطة والصغيرة، فتواجه مزيداً من الصعوبات، في حين أنها تمثل بحسب وكالة الطاقة 70 في المئة من المدخرات المحتملة في القطاع الصناعي خلال العقد المقبل.

ومن الرهانات الأخرى المطروحة التكيف، وأوضح ماثرواي بهذا الصدد أنه "سيتم شراء عشرة مكيفات في الثانية من الآن حتى 2050، لكن المكيف المتوسط الذي يتم شراؤه اليوم أقل فعالية بمرتين من أفضل جهاز متوافر".

ويرى جان باسكال تريكارو رئيس مجموعة شنابير إلكترونيك، وهي من كبرى مجموعات العالم في مجال إدارة الطاقة، أن الحل لهذه المسألة تكنولوجي.

برايان ماثرواي
كلما استمكنا طاقنا
بفاعلية تحتم علينا
الاستثمار أقل

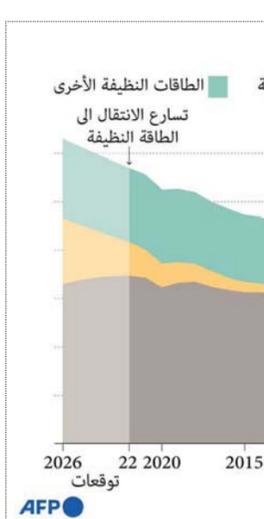
جان باسكال تريكارو
الحل الأمثل لإدارة
مشكلة الطاقة
العالمية تكنولوجي

وقال إنه في مجال البناء، تسمح "الرقمنة" و"اتمته المنازل" بأدخال 30 في المئة من الطاقة المستهلكة، ولا سيما عبر "توعية" المستخدم وتمكينه من مراقبة استهلاكه من كنف.

وتابع أن الأمر نفسه ينطبق عند اعتماد اللامركزية في إنتاج الطاقة، موضحاً "في أوروبا، إذا تم تجهيز كل السطوح المؤهلة لذلك بالألواح الشمسية، ستتمكن من خفض الوطأة على طلب الكهرباء بنسبة 20 في المئة".

وسيجت رحال الأعمال والوزراء الذين تجمعهم وكالة الطاقة الدولية هذا الأسبوع مع شنابير في قصر المؤتمرات في فرساي قرب باريس، كل أنواع التدابير الممكنة لتخفيضها.

وتطرح هذه المسألة تحدياً بصورة خاصة على الدول الناشئة والنامية التي تستجلب القسم الأكبر من النمو السكاني المرتقب. ومن المتوقع على هذا الصعيد أن تشيّد أفريقيا والهند مئة مليار متر مربع من المباني خلال السنوات الثلاثين المقبلة. وقال ماثرواي إنه يتم تشييد المزيد من المباني "بمستويات ضعيفة جداً من كفاءة الطاقة" وسيكون سكان هذه المباني أول من سيعاني من الأمر، مشدداً على أنه "حتى معايير أساسية لا تزيد بالضرورة كلفة البناء ستحدث فرقاً هاملاً".



فرساي (باريس) - تقود وكالة الطاقة الدولية التي تجمع العشرات من المسؤولين بداية من الثلاثاء وليلة يومين في مدينة فرساي شمال العاصمة الفرنسية باريس لمناقشة الفرص التي يمكن من خلالها ترجمة تحدي كفاءة الطاقة إلى واقع ملموس.

وتقول ماري روسلو مسؤولة هذا الملف لدى مكتب إينرداتا للدراسات المتخصص في الطاقة لفرانس براس إن مفهوم كفاءة الطاقة يعني استهلاك "أقل من الطاقة للخدمة ذاتها التي يؤديها جهاز أو تقنية".

لكنها تؤكد أنه مفهوم مختلف عن خفض الاستهلاك المرتبط بصورة خاصة "بتغييرات في السلوك أو الاستخدام" مثل خفض التدفئة إلى 19 درجة مئوية.

وترى وكالة الطاقة أن كفاءة الطاقة ستسمح بالوصول إلى منتصف الطريق نحو حيد الكربون بحلول العام 2050، وهي بالتالي تعتبر أحياناً الحجر الأول في بناء الانتقال في مجال الطاقة، أو بعبارة أخرى "الوقود الأول" لهذا الانتقال.

وتذكر براين ماثرواي الخبير لدى وكالة الطاقة الدولية "غالباً ما لا تعبر الحكومات اهتماماً كافياً" بهذه المسألة في حين أنها ستكون على قدر خاص من الأهمية خلال العقد الجاري.

وقال "كلما استهلكنا طاقنا بفاعلية، تحتم علينا الاستثمار أقل في الألواح الشمسية والطاقة النووية والشبكات". وبعد سنوات من التقدم المحدود، لفتت وكالة الطاقة الدولية إلى أن العام 2022 تجاوز من طموحات الحكومات على وقع الارتفاع الحاد في أسعار الطاقة.

وارتفعت الاستثمارات في تجديد المباني والنقل العام والبنى التحتية للسيارات الكهربائية بنسبة 16 في المئة العام الماضي بالمقارنة مع 2021، لتصل إلى 560 مليار دولار.

وأدت الاستثمارات إلى زيادة كفاءة استهلاك الطاقة بأكثر من 10 في المئة في 2022 مقارنة بعام 2021، وهو ما يعادل نحو ضعف المعدل للسنوات الخمس الماضية. لكن ذلك الرقم أقل من معدل الأربعة في المئة سنوياً، الذي تقول الوكالة إنه ضروري لهذا العقد للوصول إلى صفر انبعاثات بحلول 2050.

وفي مسعى آخر لتعزيز الأداء على هذا الصعيد، أطلقت أكثر من 25 دولة حملات توعية عامة، غير أن هذا التقدم يبقى هشاً، إذ رأى ماثرواي أن "قسماً من الاهتمام قد يتراجع" مع استقرار فواتير الطاقة في مستقبل قريب وتراجع التوتر في سوق الغاز.

وحذر من أنه "سيكون من الخطأ الاعتقاد أن الأزمة باتت خلفنا، فالإعداد تشير إلى أن الشتاء المقبل سيكون بصعوبة الشتاء السابق". ويجمع الخبراء على الرد بأن التحول في الطاقة يجب أن يكون "في كل مكان" مشددين بصورة خاصة على تحسين المسكن.

وأوردت وكالة الطاقة مثال أوروبا حيث منحنت الاستثمارات في هذا القطاع "مستقر"، ولو أن مبيعات المضخات الحرارية لتبديل السخانات العاملة على الغاز أو الغاز ازدادت بنسبة 40 في المئة في 2022 في القارة.

مليون دولار. وحققت صادرات الصناعة نمواً بلغ 9.3 في المئة خلال الفترة بين يناير ومارس الماضي بمقارنة سنوية. وجاء هذا النمو ليؤكد استمرارية الأداء الإيجابي للصادرات وبخاصة الصناعية منها منذ أزمة الوباء، مرتكزة في ذلك على الفرص المتاحة من طلب عالمي على الأسمدة والمنتجات الغذائية وغيرها من السلع الأساسية والضرورية. ومع ذلك يرى الجبجيري أن الحفاظ على هذا النمو وزيادة زخمه يتطلبان إزالة المعوقات التي تواجه الصناعة، وفي مقدمتها ضعف التنوع السلعي والجغرافي للصادرات الوطنية والتركز الواضح على مستوى السلع والدول.

وتستحوذ سبع دول فقط على ما نسبته 70 في المئة من إجمالي الصادرات رغم وصول المنتجات الأردنية إلى أكثر من 142 سوقاً حول العالم، كما تستحوذ 13 سلعة فقط على نحو 61 في المئة من إجمالي الصادرات المحلية.

مليار دولار من الاستثمارات تذهب يومياً إلى الطاقة الشمسية

كآبة المناخ وتقلب أسعار الوقود الأحفوري عززا اتجاه الدول نحو استخدام التقنيات منخفضة الكربون



مشاريع نظيفة تتوهج وسط التحديات!

الأحفوري الأخرى، خاصة مع ارتفاع أسعار الغاز والفحم"، وأشار روس إلى أن التقنيات المتجددة صافية بحلول 2050.

واستأثرت طاقتا الشمس والرياح بالجزء الأكبر من استثمارات العام الماضي، فقد أظهرت البيانات أن قيمتها بلغت نحو 495 مليار دولار، بزيادة قدرها 17 في المئة بما كان عليه الحال قبل عام.

ومن أسباب سرعة نمو قطاع الطاقة النظيفة هو حقيقة أن الطاقة المتجددة أصبحت أخيراً بعد عدة عقود قادرة على منافسة الوقود الأحفوري في توليد الكهرباء.

وحلل كبير المرسلين في إنبرجي أنتليجنس فيليب روس العام الماضي تكلفة توليد الكهرباء المعروفة أيضاً باسم "التكلفة المعيارية للطاقة" التقليدية والمتجددة في خمس مناطق، هي الولايات المتحدة وأوروبا الغربية واليابان والشرق الأوسط ودول آسيا النامية.

واستندت البيانات التي تشمل أسعار النفط والغاز والفحم في منطقة الشرق الأوسط وآسيا، إلى نموذج التكلفة المعيارية للطاقة، الذي تعتمد إنبرجي أنتليجنس.

وتكثفت دراسة لهذه المنصة الأميركية التي تهتم بالطاقة من استثمارات متجددة قد تفوقت على الغاز بشكل دائم، مع احتداد السباق بين طاقتي الشمس الكهروضوئية والرياح البرية على التكلفة الأقل.

ويشمل هذا الاتجاه حتى اليابان، حيث تعيق ندرة العقارات مصادر الطاقة المتجددة كثيفة الاستخدام للأراضي. ويتفوق قطاع الرياح البرية على الفحم وتعوّض الطاقة الكهروضوئية الغاز. ووفقاً لتقرير إنبرجي أنتليجنس، "تقل تكاليف توليد طاقة الرياح والطاقة الكهروضوئية عن تكاليف بدائل الوقود الأحفوري".

فاتورة الطاقة تحُد من نمو الصادرات الأردنية

وتظهر أحدث الأرقام الرسمية أن الصادرات خلال الربع الأول من العام الحالي نمت بشكل ملحوظ بنسبة تجاوزت 8.8 في المئة على أساس سنوي لتبلغ قرابة مليار دينار (2.78 مليار دولار) مدفوعة بارتفاع صادرات منتجات الصناعة.

وقادت العديد من السلع والمنتجات حركة نمو الصادرات خلال الفترة المذكورة ومن أبرزها الأسمدة بقيمة 506.3 مليون دولار، واللبسة وتوابعها 421.4 مليون دولار. واحتل البوتاس الخام المركز الثالث بنحو 278.6 مليون دولار ثم الفوسفات بواقع 200.8 مليون دولار والمنتجات الكيماوية 186.7 مليون دينار ومحفزات الصيدلة بقيمة 147

استثمارات بقيمة 370 مليار دولار لإنتاج النفط (التنقيب والإستخراج)".

وتهيمن تقنيات منخفضة الكربون على الاستثمار العالمي في إنتاج الكهرباء بنسبة 90 في المئة. وساهم تقلب أسعار الوقود الأحفوري مدفوعاً بالبحر في أوكرانيا، وتدابير الدعم التي اتخذها الاتحاد الأوروبي والصين واليابان والولايات المتحدة، في تعزيز هذا الاتجاه.

ويقول اليكس كيمياني، الكاتب المالي المخضرم في منصة "أويل برايس" الأميركية، إن العديد من الحكومات ركزت على الطاقة البديلة منذ أزمة الطاقة قبل عامين، وتنتظر إلى القطاع على أنه طريقة مثالية لإزالة الكربون مع تحقيق أمن الطاقة في الوقت ذاته.

كما تستثمر العديد من مراكز إنتاج النفط، بما في ذلك السعودية والإمارات، بكثافة في الطاقة المتجددة حيث تحاول تنويع اقتصاداتها.

وفي يناير الماضي أظهر مسح أجرته بلومبرغ إن.إي.اف أن حكومات العالم والشركات أنفقت في 2022 مبالغ في مشاريع استبدال الوقود الأحفوري توازي ما تم إنفاقه على إنتاج النفط والغاز ليخطئ للمرة الأولى حاجز تريليون دولار.

ووفقاً لتقرير "اتجاهات الاستثمار للتحول إلى الطاقة المتجددة 2023" الصادر عن شركة بلومبرغ للأبحاث، بلغت الاستثمارات العالمية للتحول إلى الطاقة المتجددة نحو 1.1 تريليون دولار، أي ما يعادل تقريباً المبلغ المستثمر في إنتاج الوقود الأحفوري.

ومع أن المبلغ المستثمر يمثل قفزة بنسبة 31 في المئة مقارنة بعام 2021، إلا أنه لا يزال مجرد جزء بسيط مما هو مطلوب لخفض انبعاثات الغازات الدفيئة ومكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري. وتتوقع بلومبرغ إن.إي.اف تضاعف الاستثمارات السنوية في الطاقة البديلة، وخاصة العاملة بالقطاع الخاص بما قد يسهم في تحفيز نمو الاقتصاد وفق رؤية التحديث التي تنفذها الحكومة.

وأكد رئيس غرفتي صناعة الأردن وعمان فتحي الجبجيري أهمية العمل على الحد من التكاليف الإنتاجية العالية، ولا سيما كلف الطاقة التي تعد أحد أبرز التحديات التي تعيق نمو القطاع الصناعي، وتضعف قدرته التنافسية داخلياً وخارجياً.

وأوضح في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن فروقات كلف الإنتاج مع الأسواق الداخلية والأسواق التصديرية تقدر بنحو 25 في المئة، فيما كلفة الكهرباء في بعض القطاعات الصناعية تصل إلى ما يقارب 60 في المئة من إجمالي تكاليف الإنتاج. ورغم الصعوبات واصلت الصادرات منذ بداية العام الحالي رحلة صعودها إلى معدلات تلامس طموحات البلاد، متجاوزة العقبان التي عانتها مع الأسواق التصديرية خلال الأزمة الصحية.

فتحي الجبجيري
فروقات تكاليف الإنتاج والكهرباء كبيرة قياساً بأسواق أخرى

الاستثمار الرأسمالي المتدفق إلى قطاع الطاقة الشمسية حجم ذلك المخصص لإنتاج النفط لأول مرة في التاريخ خلال عام 2023، حسب وكالة الطاقة الدولية.

ويتوقع مدير الوكالة فاتح بيرول أن تجذب استثمارات الطاقة الشمسية ما يتجاوز مليار دولار يومياً خلال هذا العام، مع أكثر من 1.7 تريليون دولار لتقنيات الطاقة النظيفة ومصادر الطاقة المتجددة والتخزين.

كما من المتوقع أن يصل الاستثمار العالمي في الطاقة بشكل عام إلى حوالي 2.8 تريليون دولار في العام الحالي. وقال بيرول في لقاء جمعه بأربيل غوميد على محطة سي.أن.بي.سي التلفزيونية الأميركية الخميس الماضي إن هناك "فجوة متزايدة بين الاستثمار في الطاقة الأحفورية والاستثمار في الطاقة النظيفة".

كما تستثمر العديد من مراكز إنتاج النفط، بما في ذلك السعودية والإمارات، بكثافة في الطاقة المتجددة حيث تحاول تنويع اقتصاداتها.

وفي يناير الماضي أظهر مسح أجرته بلومبرغ إن.إي.اف أن حكومات العالم والشركات أنفقت في 2022 مبالغ في مشاريع استبدال الوقود الأحفوري توازي ما تم إنفاقه على إنتاج النفط والغاز ليخطئ للمرة الأولى حاجز تريليون دولار.

ووفقاً لتقرير "اتجاهات الاستثمار للتحول إلى الطاقة المتجددة 2023" الصادر عن شركة بلومبرغ للأبحاث، بلغت الاستثمارات العالمية للتحول إلى الطاقة المتجددة نحو 1.1 تريليون دولار، أي ما يعادل تقريباً المبلغ المستثمر في إنتاج الوقود الأحفوري.

ومع أن المبلغ المستثمر يمثل قفزة بنسبة 31 في المئة مقارنة بعام 2021، إلا أنه لا يزال مجرد جزء بسيط مما هو مطلوب لخفض انبعاثات الغازات الدفيئة ومكافحة ظاهرة الاحتباس الحراري. وتتوقع بلومبرغ إن.إي.اف تضاعف الاستثمارات السنوية في الطاقة البديلة، وخاصة العاملة بالقطاع الخاص بما قد يسهم في تحفيز نمو الاقتصاد وفق رؤية التحديث التي تنفذها الحكومة.

وأكد رئيس غرفتي صناعة الأردن وعمان فتحي الجبجيري أهمية العمل على الحد من التكاليف الإنتاجية العالية، ولا سيما كلف الطاقة التي تعد أحد أبرز التحديات التي تعيق نمو القطاع الصناعي، وتضعف قدرته التنافسية داخلياً وخارجياً.

وأوضح في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية أن فروقات كلف الإنتاج مع الأسواق الداخلية والأسواق التصديرية تقدر بنحو 25 في المئة، فيما كلفة الكهرباء في بعض القطاعات الصناعية تصل إلى ما يقارب 60 في المئة من إجمالي تكاليف الإنتاج. ورغم الصعوبات واصلت الصادرات منذ بداية العام الحالي رحلة صعودها إلى معدلات تلامس طموحات البلاد، متجاوزة العقبان التي عانتها مع الأسواق التصديرية خلال الأزمة الصحية.

فتحي الجبجيري
فروقات تكاليف الإنتاج والكهرباء كبيرة قياساً بأسواق أخرى

يراقب المحللون اهتمام العديد من الدول بتوسيع مظلة الطاقة الشمسية على وجه التحديد عبر إرساء قاعدة استثمارية في هذا النوع من المشاريع النظيفة، والتي وصلت إلى نقطة مفصلية في 2023 جعلتها تتفوق على التمويلات المخصصة للوقود الأحفوري.

لندن - ينطلق قطار الاستثمار العالمي في الطاقة الشمسية بوتيرة متسارعة، وهو تحول يقول محللون إنه بات امراً بارزاً بشكل أكبر بالنظر إلى الحاجة الملحة إلى تنظيف مصادر الكهرباء، بما يجعلها تسهم في تطويق أزمة الاحتباس الحراري.

ومن المنتظر أن يتجاوز حجم الاستثمار الرأسمالي المتدفق إلى قطاع الطاقة الشمسية حجم ذلك المخصص لإنتاج النفط لأول مرة في التاريخ خلال عام 2023، حسب وكالة الطاقة الدولية.

ويتوقع مدير الوكالة فاتح بيرول أن تجذب استثمارات الطاقة الشمسية ما يتجاوز مليار دولار يومياً خلال هذا العام، مع أكثر من 1.7 تريليون دولار لتقنيات الطاقة النظيفة ومصادر الطاقة المتجددة والتخزين.

كما من المتوقع أن يصل الاستثمار العالمي في الطاقة بشكل عام إلى حوالي 2.8 تريليون دولار في العام الحالي. وقال بيرول في لقاء جمعه بأربيل غوميد على محطة سي.أن.بي.سي التلفزيونية الأميركية الخميس الماضي إن هناك "فجوة متزايدة بين الاستثمار في الطاقة الأحفورية والاستثمار في الطاقة النظيفة".

فاتح بيرول
الطاقة النظيفة
تتحرك بنسق أسرع
مما يدركه الكثيرون

فيليب روس
مشاكل سلسلة
التوريد جعلت التقنيات
المتجددة خياراً أرخص

وأضاف "تتحرك الطاقة النظيفة بنسق أسرع مما يدركه الكثيرون. وبيرول هذا في اتجاهات الاستثمار، حيث تبعد التقنيات النظيفة عن الوقود الأحفوري". وتابع "مقابل كل دولار يُستثمر في الوقود الأحفوري، يُخصص 1.7 دولار الآن للطاقة النظيفة"، وأن هذه "الاستثمارات كانت متعادلة قبل خمس سنوات".

وقالت الوكالة في تقرير نشرته مؤخراً إن "380 مليار دولار ستذهب هذا العام إلى الطاقة الشمسية وأساساً إلى الخلايا الكهروضوئية، فيما ستخصص

عُمان - تحاول أوساط الاقتصاد والتجارة في الأردن لفت انتباه الحكومة إلى التغيرات "غير الصحية" لارتفاع فاتورة الطاقة في ظل الأزمة العالمية الراهنة على طموحات زيادة الصادرات وخاصة المنتجات الصناعية التي تنصدر هذا القطاع.

وتسببت أسعار الوقود الأحفوري المرتفعة في زيادة فاتورة الطاقة للبلاد، والتي بلغت بنهاية العام الماضي 3.2 مليار دينار (4.5 مليار دولار)، حيث يعد الأردن مستورداً خالصاً للنفط الخام والمنتجات من الخارج.

وتعد مشكلة الطاقة بالبلد أحد التحديات الأساسية التي تواجه الاقتصاد، وهي في ارتفاع مستمر مع زيادة عدد سكان البلاد بنسبة 10 في المئة نتيجة لتدفق 1.3 مليون لاجئ سوري.

وتعمل الحكومة على كسر الحواجز أمام تنمية قدرات تصدير المنتجات المحلية إلى الأسواق العربية والدولية، ضمن سياق تعزيز دور نشاط الشركات

الجزائرية كلثوم ستاعلي: الحمض النووي للرواية هو الشعر

روايات الكاتبة تفكك الرموز الثقافية بين ضفتي المتوسط



الكاتبة مغامرة وتجربة وجودة

جزائرية تعيش في معبر للحدود الجغرافية بين مدينتي مرسيليا الفرنسية والجزائر. وتتميز شخصيات الرواية بكونها تسافر ولكن، قبل كل شيء، تسكن وتتكلم دولتان، مدينتان توائم، كما تتميز الرواية أيضا بحوادث عنيفة، وقصة دم لا تجف، وسدوب تحتاج إلى فك رموزها، وهي رحلة عبر الزمن تحكي قصصا فردية، ولكنها أيضا، تروي أجزاء من التاريخ العظيم الذي تخزنه في فناياها المنسية.

الفرنسي يعملها الذي يعتبر مشحونا بروح المدينة الجزائرية ونفاصلها شخصياتها، رغم أنه ينشئ رحلة ثقافية بين الفرنسية والمجتمع الجزائري العربي والأمازيغي. وتؤكد ستاعلي أنها تعمل حاليا على تأليف عمل روائي جديد، فضلا عن اشتغالها على أطروحة دكتوراه تناقش الممارسة ونظرية الإبداع الأدبي والفني. وتشير الكاتبة إلى أن مشروعها الروائي الجديد يدور حول شخصيات

الكاتب الجزائري الكبير محمد ديب (1920 - 2003)، الذي تحمل الجائزة اسمه، ثم لأنها إحدى أرقى الجوائز الأدبية في الجزائر، لذا فقد كانت سعيدة جدا بالحصول عليها، وهو الأمر الذي شجعها على مواصلة الكتابة الروائية.

مشاريع روائية

كانت رواية ستاعلي "La ville aux yeux d'or" (المدينة ذات العيون الذهبية) قد توجت بالجائزة في فرعها

إلى أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين عندما بدأت في نشر القصائد في المجلات، ثم في مجموعات مع ناشرين إقليميين. وفي عام 2011، نشرت إفادة شخصية بعنوان The Mimosa of December، مع منشورات لزهاري لبر، وهي مترجمة إلى الإيطالية.

في عام 2022، تم ترشيح روايتها "المدينة ذات العيون الذهبية" للفوز بجائزة محمد ديب للرواية بالجزائر، وحصلت عليها فعلا، وتقول ستاعلي عن هذه التجربة "كانت الرواية نتاج رحلة كتابة كاملة، حمضها النووي هو الشعر، وقد شكلت تجربتي الوجودية بشكل خاص مدينة الجزائر، مدينة كل السحر، وهي المدينة التي قررت العيش فيها، منذ زمن بعيد، ولكن الظروف أجبرتني على المغادرة، وكما يعلم الجميع، فإن الجزائر العاصمة، مدينة لا يمكن تركها وراء الركب. لقد ظل حلمها يطاردني، منذ ذلك الحين، لأنها منطقة شعرية ورومانسية".

وتضيف الروائية "لقد تعلمت الكتابة حقا من خلال كتابة الشعر، لذا اضلل أنهل من هذه التجربة، وأعداها شعرا العربي هو شعر غنائي. وإن صح هذا القول فإنه نسبي، رغم أن الكثير من الشعراء ممن ينتقلون إلى الرواية يفقدون إلى الدرامية الكافية لنحت عمل سردي، وهذا ما تعي به جيدا الروائية الجزائرية كلثوم ستاعلي التي تكتب بالفرنسية بشكل أساسي أدبا مفعما بروح بيئتها الجزائرية. تقوم التجربة السردية لكلثوم ستاعلي، على الشعر، إذ بدأت مسيرتها الأدبية شاعرة، وهو الأمر الذي جعلها تبقى وفية للشعر، حتى بعد انتقالها إلى الكتابة الروائية.

وتقول كلثوم ستاعلي "بدأت تجربتي روائية، منذ عدة سنوات، عندما نشرت روايتي الأولى بعنوان 'قلب أسود' (Coeur Noir) في عام 2014، عن دار مرسي للنشر، لكن تجربتي ككاتبة، تعود

ينجح الكثير من الشعراء في كتابة الرواية بروح ولغة مختلفتين، ولكن كثيرا منهم يفشلون في هذا، إذ يفكرون إلى الوعي للتفريق بين الغنائية التي يحتضنها الشعر بكل ما فيها من صوت ذاتي، والدرامية التي تفرض التعدد في الأصوات والصراعات وغيرها من اشتراطات. لكن الشعراء العرب الذين يكتبون بلغات أخرى كانوا أكثر وعيا في انتقالهم إلى كتابة الرواية، وهو ما نلاحظه عند الروائية الجزائرية كلثوم ستاعلي.

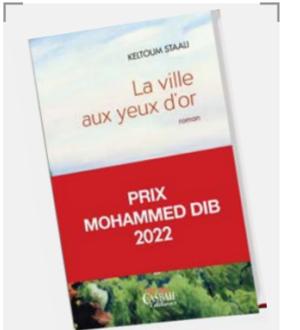
الجزائر - ليس الشعر حكرا على القصيدة، إذ نجد الكثير من الشعر في مجالات غير مجال النص الشعري، مثل اللوحة والسينما والمسرح والرواية، بل وحتى في بعض الكتب الفكرية والنظرية قد تصادف انبثاقات شعرية،

الشعر والرواية

التصنيف الثلاثي الموروثة عن الشعرية الأرسطية، والمتمثل في المحمة والدراما والشعر الغنائي، دفع البعض إلى القول بأن الشعر العربي لا يدخل في باب الملاحم ولا الدراما، وعليه، فإن شعرا العربي هو شعر غنائي. وإن صح هذا القول فإنه نسبي، رغم أن الكثير من الشعراء ممن ينتقلون إلى الرواية يفقدون إلى الدرامية الكافية لنحت عمل سردي، وهذا ما تعي به جيدا الروائية الجزائرية كلثوم ستاعلي التي تكتب بالفرنسية بشكل أساسي أدبا مفعما بروح بيئتها الجزائرية.

تقوم التجربة السردية لكلثوم ستاعلي، على الشعر، إذ بدأت مسيرتها الأدبية شاعرة، وهو الأمر الذي جعلها تبقى وفية للشعر، حتى بعد انتقالها إلى الكتابة الروائية. وتقول كلثوم ستاعلي "بدأت تجربتي روائية، منذ عدة سنوات، عندما نشرت روايتي الأولى بعنوان 'قلب أسود' (Coeur Noir) في عام 2014، عن دار مرسي للنشر، لكن تجربتي ككاتبة، تعود

الجزائر - ليس الشعر حكرا على القصيدة، إذ نجد الكثير من الشعر في مجالات غير مجال النص الشعري، مثل اللوحة والسينما والمسرح والرواية، بل وحتى في بعض الكتب الفكرية والنظرية قد تصادف انبثاقات شعرية،



كلثوم ستاعلي تشير إلى أن مشروعها الروائي الجديد يدور حول شخصيات جزائرية تعيش في معبر للحدود الجغرافية

«سوق الفن» في دبي يحتفي بالموهبة الواعدة

وثناء المشهد الفني المحلي بعناصره المختلفة، متحيا أمامه إمكانية التعرف على أفكار ورؤى العديد من رواد الفنون وأصحاب المواهب الواعدة في دبي والإمارات، والاطلاع على ممارساتهم المهنية المتنوعة، مشيرا إلى أن تنظيم هذه الفعالية يأتي استكمالاً لمجموعة المبادرات التي أطلقتها "دبي للثقافة" دعماً لمنجز الفن الإماراتي.



التظاهرة توفر منصة مبتكرة تجمع شتى أنواع الفنون وتمنح الجمهور مساحة لاستكشاف تطور المشهد الفني وثرائه

وأضاف أن "دبي للثقافة" تسعى من خلال "سوق الفن" إلى إيجاد أرضية صلبة لتمكين أصحاب المواهب من سرد حكاياتهم والترويج لإنتاجاتهم وأعمالهم المتنوعة التي يمكن أن تكون مصدر إلهام لعشاق الفنون والأجيال القادمة، ما يدعم ويعزز من قوة الصناعات الثقافية والإبداعية ويرفع من مساهماتهم في اقتصاد دبي الإبداعي.. مؤكداً أن الهيئة تعمل من خلال السوق على إنشاء وتقوية الشبكات والروابط بين صناعات الفنون والتعريف بما يمتاز به هذا المجتمع الإبداعي من تنوع، إلى جانب إتاحة الفرصة للجمهور لشراء واقتناء مجموعة فريدة من الأعمال الفنية والمنحوتات القيمة التي يعرضها أصحاب المواهب الإبداعية ضمن الأكتشاك الموزعة في كافة أرجاء السوق.

دبي - تستعد هيئة الثقافة والفنون في دبي "دبي للثقافة" يومي السابع عشر والثامن عشر من يونيو الجاري لإطلاق "سوق الفن" الذي يستضيفه "مركز الجليلية للثقافة للطفل"، بهدف توفير منصة مبتكرة تجمع شتى أنواع الفنون وتعكس روح دبي الإبداعية وتحثقي في الوقت نفسه بالموهبة الواعدة، ترسيخا مكانة دبي مركزاً عالمياً للثقافة وحاضنة للإبداع وملقنى للمواهب.

وتعكس الفعالية التي تدرج تحت مظلة منصة "سكة" حرص "دبي للثقافة" على إشراك الشباب والمبدعين على اختلاف أعمارهم في جميع الفعاليات الثقافية التي تتولى تنظيمها انطلاقاً من التزام الهيئة بتطوير قدراتهم وصلح مهاراتهم، وتعزيز معرفتهم في القطاع الثقافي والفني المحلي وإتاحة العديد من الفرص الاستثمارية التي تساعدهم في الترويج لإنتاجاتهم الإبداعية المبتكرة. وضمن "ماركت الفن" في السوق تضيء "دبي للثقافة" على فنون التشكيل والرسم والنحت والتصوير والتصميم وكذلك الأعمال الرقمية والوسائط المتعددة، إلى جانب عرض تشكيلة واسعة من المنتجات الإبداعية المستلهمة من الحرف التقليدية المحلية، تقدمها مجموعة من المشاريع الصغيرة والمتوسطة والمراكز الإبداعية والاستوديوهات المتخصصة في دبي، ومن بينها مركز "سكول لايف" وأستوديو "موهبة لأصحاب الهمم" و"دوت سو" وشركة سجادنا لحياكة السجاد التقليدي وغاليري كريمان آرت والمصورون حمد الجسمي وسيف الريامي ومحمد أحمد الظنحاني. ويشهد "ماركت الفن" أيضا مشاركة الفنانة منى فارس وهما المرزوقي ومريم العبدلي ولينا المرزوقي، إضافة إلى الفنانة سارة الخيال التي ستقدم نبذة عن فنون نسج قطع التي لإبراز أهمية هذه الحرفة في الدولة. وقال عادل عمر، مدير أول إدارة المشاريع الخاصة والإعلامية في مركز الجليلية للثقافة للطفل، إن "سوق الفن" يمنح الجمهور مساحة لاستكشاف تطور

«الشريك الأدبي» في نسختها الثانية تقدم أكثر من 1400 فعالية في كامل أنحاء السعودية

بعد ذلك لجنة تحكيم متخصصة بفرز النتائج واختيار الفائزين وفقا للمعايير التي تنتهجها المبادرة.

المبادرة تسعى إلى كسر الحاجز بين المجتمع والأدب وتقريبه من الأفراد وجعله متداولاً وحاضراً في حياتهم اليومية

وقبل إعلانها عن المقاهي الفائزة، كانت الهيئة قد استعرضت تطلعاتها ورؤاها للنسخة القادمة من المبادرة، والتي يتوقع أن تشهد زيادة تناهز الضعف في أعداد الشركاء، واتساعا كبيرا في عدد المناطق الجغرافية التي تحتضن فعالياتهم، كما تشمل النسخة

وتعد مبادرة الشريك الأدبي إحدى مبادرات هيئة الأدب والنشر والترجمة الكبرى، والتي تسعى من خلالها إلى كسر الحاجز بين المجتمع والأدب، وتقريبه من الأفراد، وجعله متداولاً وحاضراً في حياتهم اليومية، وذلك عبر طرحه في المقاهي ومحطات الراحة والمساحات المجتمعية، وقد شهدت هذه النسخة اتساعا واضحا من نواح عدة، شملت أعداد الشركاء الذين تجاوزوا الضعف، والتوسع الجغرافي الملحوظ، والإقبال الكبير من الزوار والمهتمين من فئات عمرية مختلفة، حيث تخطت أعداد مرثادي الفعاليات الثقافية 54 ألف زائر.

وقد حاز على المراكز الثلاثة الأولى من فئة "أ" الشركاء الأدبيين مقهى غروث، ومقهى نادي الكتاب، ومقهى تون على التوالي، ومن فئة "ب" فاز كل من الشركاء الأدبيين مقهى إن كافي، ومقهى باراداي، ومقهى فاصلة، بينما حصد الجائزتين من فئة "ج" الشريكان الأدبيان مقهى فوكس، ومقهى شارك، كما كرمت الهيئة ثلاثة فائزين بجوائز أخرى تقديرا لتميز أدائهم، وتفرد مخرجاتهم، وهم مقهى نواة، ومقهى قافية، ومقهى توليفي عن القاب متعلقة بالابتكار، وأصالة المحتوى وعلاقته بالثقافة المحلية، ودعم القدرات والمواهب الأدبية.

واعتمدت المنافسة بين الشركاء الأدبيين على أدائهم خلال فترة المنافسة التي امتدت لما يقارب تسعة أشهر، وذلك من ناحية نوعية فعالياتهم، وجودتها وتنوعها وملاءمتها للزوار، ويتابع فريق المبادرة أداء الشركاء خلال العام لتقوم

واعتمدت المنافسة بين الشركاء الأدبيين على أدائهم خلال فترة المنافسة التي امتدت لما يقارب تسعة أشهر، وذلك من ناحية نوعية فعالياتهم، وجودتها وتنوعها وملاءمتها للزوار، ويتابع فريق المبادرة أداء الشركاء خلال العام لتقوم

الرياض - اختتمت هيئة الأدب والنشر والترجمة النسخة الثانية من مبادرة "الشريك الأدبي" التي قدمت أكثر من 1400 فعالية أدبية وثقافية حول المملكة، وذلك بحضور الرئيس التنفيذي للهيئة الدكتور محمد حسن علوان، في حفل أقامته مؤخرا، واحتفت من خلاله بالشركاء الفائزين بجوائز مالية تبلغ في مجملها 900 ألف ريال سعودي.

وكانت الهيئة قد أطلقت هذه النسخة من المبادرة في مطلع العام الماضي 2022 بمشاركة 41 مقهى من جميع مناطق المملكة، وبدعم من شريكين إستراتيجيين غير مشاركين في هذه المنافسة. وأعلنت الهيئة في حفل الختام عن فوز ثمانية شركاء بلقب الشريك الأدبي الأفضل، وذلك ضمن 3 فئات "أ"، "ب"، "ج"، وتختلف متطلبات كل فئة منها بحسب حجم المقهى وقدراته التشغيلية والاستيعابية.



تحفيز على النشاط الأدبي

المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط يحتفي بأبرز الكتاب المغاربة

لقاءات حوارية تضيء تجارب مؤسسه في تاريخ الأدبين المغربي والعربي

يمثل البرنامج الثقافي للدورة الثامنة والعشرين من المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط أهم مميزات، خاصة لما يقدمه من جلسات حوارية وفعاليات لكل الشرائح، ويبقى اهتمام المعرض بقامات الأدب والفكر في المغرب أبرز ميزاته، إذ يضيء جوانب كثيرة من هذه التجارب التي يعود لها الفضل في رسم مسار الثقافة المغربية والمغربية والعربية اليوم.

الرباط - تعرف الدورة الثامنة والعشرون من المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط مشاركة 737 عارضا من 51 بلدا، يقدمون الآلاف من العناوين في حقول معرفية مختلفة ويرسلون رسالة ثقافية مشتركة، ليكون زوار المعرض من المغربية والأجانب في رحاب أكبر مكتبة مفتوحة.

ويبقى البرنامج الثقافي أبرز ما يميز المعرض هذا العام، إذ يشهد احتفاء بأهم التجارب الأدبية خاصة منها المغربية التي خصص لها جلسات حوارية لإضاءة على منجزها.

قامات أدبية وفكرية

انتظم أخيرا بالرباط لقاء فكري تكريما للأديب والناقد المغربي أحمد البيوري احتفاء بصدور كتابه "مجال السرديات العربية" الذي يجمع فيه أعماله السردية الكاملة، وذلك ضمن فعاليات الدورة الثامنة والعشرين للمعرض الدولي للنشر والكتاب.



المعرض يحتفي بالمؤسسين في تاريخ الفكر والأدب المغربيين محاولا وضع علامات مرجعية في التاريخ الثقافي والأدبي الحديث

وشهد هذا اللقاء الذي اختير له كعنوان "أحمد البيوري، مدرسة نقدية مغربية أصيلة" وحضره عدد من الأساتذة الفاعلين في مجال النقد الأدبي المغربي في الجامعة المغربية، تقديم مجموعة من الكلمات التي سلطت الضوء على المنجز العلمي المميز للأديب المحقق به، باعتباره واحدا من اعلام الأدب في المغرب.

وقد أجمع الناقد نجيب العوفي، والكاتبة والباحثة نجاة المريني، والأكاديمي أحمد بوجسن على أن أحمد البيوري يعتبر "من مؤسسي الخطاب النقدي الحديث والمعاصر في المغرب، إلى جانب أسماء بارزة في الحقل مثل محمد براءة وعباس الجباري وغيرهم"، مبرزين أنه أرسى القواعد المنهجية للدرس النقدي في الجامعة المغربية "بإستيعابه الحسن للمناهج الغربية الحديثة".

كما ذكر المتحدثون أن هذا الاحتفاء يعد محاولة لوضع علامات أساسية في التاريخ الثقافي والأدبي المغربي الحديث، مبرزين أن الأديب البيوري هو من "الأعمدة الأساسية التي يبنى عليها تاريخ الأدب المغربي الحديث، وواحدة من المنارات التي تضيء لنا مستقبلنا".

وفي كلمة له بالمناسبة أعرب البيوري عن شكره العميق لكل الحضور، وكل كلمات المحبة التي قبّلت

في حقه، وكذلك "الإهتمام الذي أوليتهموه لأعماله النقدية في مجال السرديات العربية"، مبرزا أن رسالة دبلومه في الدراسات العليا سنة 1967 حول تطور الفن القصصي في المغرب كانت فاتحة اشتغاله بالسرديات المغربية.

كما أشار إلى مشواره في تدريس الجنس الروائي بكلية الآداب بالرباط، معتبرا إياها وقتها "مناسبة لتجريب نخبرته الأدبية والنقدية"، ومبرزا أنه كان يحرص كثيرا على أن يطغى على الحصص الدراسية طابع حوارية خصب مع الطلبة "الذين كان نصيبهم وأقرا في هذه التجربة التعليمية".

وفي ختام هذا اللقاء قام البيوري بتوقيع مجموعة من نسخ كتابه في جرابه بجناح دار النشر والتوزيع المدارس، بحضور مفكرين وباحثين من أصدقاء الكاتب المحقق به وعدد من أفراد عائلته.

وتتكون المجموعة السردية الكاملة للأستاذ البيوري الصادرة مؤخرا عن دار النشر والتوزيع المدارس - الدار البيضاء، من جزأين ومن أربعة فصول، وتتوزع محتوياتها على "محتويات تنظيرية في الرواية العربية.. التكوين والاستغفال" و"مقاربات حورية للرواية.. دينامية النص الروائي"، و"الكتابة الروائية في المغرب.. البنية والدلالة"، و"تطور القصة في المغرب.. مرحلة التأسيس"، و"مستوى التلطف والفكر.. أسئلة المنهج"، و"مستوى التلطف والتاريخ الشخصي".

وقدم باحثون وأكاديميون مغاربة ضمن فعاليات المعرض نظرات مقاطعة حول مؤلفات وأبحاث عالمة الاجتماع والكاتبة المغربية البارزة الرحلة فاطمة المرينية.

وتناول الباحثون والأكاديميون في اللقاء، الذي احتضنه رواق "فاطمة المرينية"، الأفكار والقضايا الكبرى التي تناولتها الكاتبة الرحلة في أعمالها، بما في ذلك النسوية والإسلام والحدائق الفردانية.

وفي هذا السياق، استعرضت رجاء الرهوني الأستاذة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة شعيب دكالي الجديدة، في مداخلة بالمناسبة للحظات المميزة والمراحل المختلفة التي ميزت مسار الكاتبة الرحلة، مبرزة أن مسار المرينية مميز بوجود ثلاث لحظات مهمة، بدءا من انبعاثها في أعمالها لخطاب استشرافي، ثم خطاب ما بعد استشرافي، وأخيرا توجيهها نحو مناوئ للاستعمار.

وأشارت الرهوني إلى أنها حلت في كتابها "نقد النسوية الإسلامية والعلمانية في أعمال فاطمة المرينية" الطابع المعقد لنصوص الرحلة المرينية، واصفة أعمالها بـ"نموذج الخطاب النسوي ما بعد حقبة الاستعمار".

من جانبه، ركز الأستاذ مختار الهراس أستاذ علم الاجتماع بجامعة محمد الخامس بالرباط، على مفهوم الفردانية والتفرد في أعمال المرينية، وخصوصا في كتب "أحلام النساء" و"الخوف من الحداثة: الإسلام

والديمقراطية" و"شهرزاد ترحل إلى الغرب". وأوضح في هذا الصدد أن المرينية قد أبرزت في هذه الكتب مدى أهمية هذه المفاهيم في الحياة العائلية للمغاربة، مشيرة إلى أن الرحلة كانت تتابع أيضا قضية تحرر المرأة عبر التاريخ من القيود والضعف العائلي التي تمنعها من تعزيز صفاتها الفردية.

كما أكد الهراس أن أعمال المرينية تتناول أيضا العديد من القضايا والأفكار الإنسانية، بما في ذلك حرية التفكير والسيادة والتسامح واعتبار الشاعر الفردية.

وفي سياق آخر، تحدثت فاطمة المرينية عن مساهمة زوجها في حياتها الأدبية والفكرية، مبرزة أن هذا اللقاء كان فرصة لتذكير الجمهور بأهمية هذا الحوار بين الفنون التشكيلية والفلسفة والشعر، والراحل عبد الكريم الخطيب الذي علمه ثقافة الجسد وفكر الاختلاف والنقد المزوج، وزوجته أماسة المانوني التي تعتبر القارة الأولى لأعماله، وأمد الطرابلسي الذي خصه بـ"فضيلة الأبوة العلمية"، ومحمد بنشريفة الذي قاده في ليل الشعر الأندلسي، فضلا عن شخصيات أخرى لعبت أدوارا مهمة في مساره الأدبي، مضيفا أنه "في كل قصيدة كتبها وفي كل عمل أنشره، شكرنا الذين علموني".

وفي شهادة قدمتها في حق بنيس، أبرزت حورية الخمليشي الكاتبة المختصة في قراءة ونقد الشعر المعاصر، أن تكريم الشاعر بنيس هو تكريم للشعر المغربي والعربي وللحداثة الشعرية العربية، مشيرة إلى أن بنيس كان أول من فتح آفاق درس الحداثة الشعرية على العمق المعرفي والمنهجي بالجامعة المغربية، تنظيرا وإبداعا.

أدب الصحراء لم يتوقف المعرض عند الاحتفاء بالقامات المغربية فحسب بل واحتفى كذلك بأبرز الأسماء الأدبية المغربية، إذ عاش زوار المعرض مؤخرا لحظات حوارية ثقافية متمعة مع الكاتب الليبي إبراهيم الكوني الذي تجلت تجربته الأدبية في عمق ارتباطه بالصحراء. وبسط الكاتب الليبي خلال لقاء مفتوح قام بتنشيطه الكاتب المغربي ياسين عدنان، تطلعاته الأدبية التي تهتم بالصحراء كمنطقة شاسعة ذات أبعاد إنسانية وكونية، في صيغ إبداعية تظهر الإنسان الصحراوي في شمولية تجلياته.

وقال الكوني الذي من أبرز مؤلفاته الروائية "ناقة الله" و"التبر" و"عشب الليل" و"جنوب غرب طروادة وجنوب شرق قرطاجنة"، إن "الهم الذي يسكنني هو كيفية التي أستطيع بها أن أستنطق الصحراء لتتكلم لي، وتكشف عن مكنوناتها"، مبرزا أن "الصحراء لم تستطع أن تقول كلمتها على المستوى الأدبي"، رغم أن إبداعاته تتجاوز التسعين عملا، مضيفا "لا زلت عاجزا لأن الصحراء بالفعل سر كبير". واعتبر أنه "لا يوجد عمل أدبي في العالم يتحدث عن الصحراء وجودها ودينها"، لأن "الصحراء ليست مسرحا للنزعة السياحية وظاهرة طبيعية فقط، بل لها أبعادها الكينونية والميتافيزيقية والدينية"، مضيفا أن "الصحراء وطني الذي يسكنني". وذكر الكوني أن "الإنسان الصحراوي مختلف عن الآخرين في كل نشاطه"، مشددا



إقبال كبير على المعرض

أن الروائي الذي يراهن على الكتابة كما كتب سلفه، له سقف محدود؛ فسقف الكتابة مفتوح وينبغي أن يبنى على أساس التجاوز، هذا الأمر هو الذي يمد حبل الإبداع ويطور من جودة ما يكتب، وهذا شخصيا رهاني في الكتابة ورهاني في التجديد".

ويضيف "من ملامح التجديد التي أراهن عليها كذلك، مسألة إعادة النظر في الهامش والمهمش في ثقافتنا، وكذلك إعادة النظر في الاختلاف مقابل الهيمنة. إذ اعتبر، في هذا الصدد، أن ما أكتبه يعتبر نوعا من مقاومة الثقافة المهيمنة بالكتابة، وهذا الأمر يعد جزءا أساسيا ورئيسيا في مشروعني الأدبي".

أما عما يميز الكتابة الروائية للجيل الجديد من الكتاب الشباب عن تلك التي طبعت إنتاجات جيل الرواد، فيقر بكاري أنه "إن شئنا التحقيب، فإن الروايات المغربية الأولى كانت تجارب محاكاة لما يقوم به المشاركة والغرب في الكتابة وإعادة إنتاجها، وهذا الأمر لم يعبر عن ثقافة مغربية أصيلة، أما المرحلة الثانية في مسار تطور الرواية المغربية فقد تميزت بنوع من الاحتكاك والمقارنة بين ما هو مشرق وما هو مغربي، أما الطرح الجديد والذي يسير فيه العديد من الروائيين في يومنا هذا هو أننا لسنا في حاجة أصلا إلى مثال، ولسنا بحاجة إلى 'صنم' حتى نقارن أنفسنا به لكون مجال الأدب والكتابة لا يقبل تكريس هذا الأمر".

ويشدد على أن التجربة الروائية المغربية اليوم تلتفت إلى أشياء أخرى تشكل جزءا أصيلا من الثقافة المغربية، كالمكون الإفريقي الذي نادرا ما يتم التطرق إليه في التجارب الروائية "في حين أننا مغاربة فسيفساء جميلة بنقوشها العربية والأمازيغية والحسانية والعربية والتي تستحق أن نحفي بها في كتاباتنا الأدبية".

وعما يحول دون وصول الرواية المغربية إلى العالمية، يجيب بكاري "أعتقد أن الرواية المغربية يخونها حظ الترجمة، وهذه قناعة راسخة لدي، فالكثير من الأعمال المغربية تستحق أن تترجم، والأكيد أنها إذا ترجمت فإنها ستنتال مجدا كبيرا، بدليل أن بعض الأعمال المكتوبة بلغات أخرى، كالفرنسية والإنجليزية نالت جوائز عالمية وحصلت على مجد أدبي عالمي".

ويضيف "أقول إن قنوات الترجمة والقائمين على هذه العملية، وهذا حديث ذو شجون، يعد أمرا أساسيا من أجل إيصال الأعمال الروائية إلى القراء من مختلف مناطق العالم، وأنا تلتقت مجموعة من العروض من مترجمين لكني أعتبر أن تقديم العمل للذي لن يحسن التعامل معه فيه نوع من المجازفة".

على أن "الأدب العربي الكلاسيكي لم يستطع أن يلامس المناطق الروحية للإنسان الصحراوي وبالتالي تقديم حقيقة الصحراء".

الرواية الجديدة

تشكل الدورة الحالية للمعرض فرصة لإبراز إبداعات جيل جديد من الروائيين الشباب، والاحتفاء بالصدى الطيب الذي خلفته في الأوساط الأدبية والإعلامية الوطنية والدولية. وفي هذا الإطار كان هذا اللقاء مع الروائي المغربي طارق بكاري، الفائز بجائزة المغرب للكتاب لسنة 2016 عن روايته "نومديا"، لإلقاء الضوء على تجربته التجديدية كأحد الروائيين الشباب الذين تميزوا بأسلوب متفرد ينهل من الثقافة والمجتمع المغربي العربي، مشيرة إلى أن بنيس كان أول من فتح آفاق درس الحداثة الشعرية على العمق المعرفي والمنهجي بالجامعة المغربية، تنظيرا وإبداعا.

وفي سياق آخر، تحدثت فاطمة المرينية عن مساهمة زوجها في حياتها الأدبية والفكرية، مبرزة أن هذا اللقاء كان فرصة لتذكير الجمهور بأهمية هذا الحوار بين الفنون التشكيلية والفلسفة والشعر، والراحل عبد الكريم الخطيب الذي علمه ثقافة الجسد وفكر الاختلاف والنقد المزوج، وزوجته أماسة المانوني التي تعتبر القارة الأولى لأعماله، وأمد الطرابلسي الذي خصه بـ"فضيلة الأبوة العلمية"، ومحمد بنشريفة الذي قاده في ليل الشعر الأندلسي، فضلا عن شخصيات أخرى لعبت أدوارا مهمة في مساره الأدبي، مضيفا أنه "في كل قصيدة كتبها وفي كل عمل أنشره، شكرنا الذين علموني".

وفي شهادة قدمتها في حق بنيس، أبرزت حورية الخمليشي الكاتبة المختصة في قراءة ونقد الشعر المعاصر، أن تكريم الشاعر بنيس هو تكريم للشعر المغربي والعربي وللحداثة الشعرية العربية، مشيرة إلى أن بنيس كان أول من فتح آفاق درس الحداثة الشعرية على العمق المعرفي والمنهجي بالجامعة المغربية، تنظيرا وإبداعا.

أدب الصحراء لم يتوقف المعرض عند الاحتفاء بالقامات المغربية فحسب بل واحتفى كذلك بأبرز الأسماء الأدبية المغربية، إذ عاش زوار المعرض مؤخرا لحظات حوارية ثقافية متمعة مع الكاتب الليبي إبراهيم الكوني الذي تجلت تجربته الأدبية في عمق ارتباطه بالصحراء. وبسط الكاتب الليبي خلال لقاء مفتوح قام بتنشيطه الكاتب المغربي ياسين عدنان، تطلعاته الأدبية التي تهتم بالصحراء كمنطقة شاسعة ذات أبعاد إنسانية وكونية، في صيغ إبداعية تظهر الإنسان الصحراوي في شمولية تجلياته.

وقال الكوني الذي من أبرز مؤلفاته الروائية "ناقة الله" و"التبر" و"عشب الليل" و"جنوب غرب طروادة وجنوب شرق قرطاجنة"، إن "الهم الذي يسكنني هو كيفية التي أستطيع بها أن أستنطق الصحراء لتتكلم لي، وتكشف عن مكنوناتها"، مبرزا أن "الصحراء لم تستطع أن تقول كلمتها على المستوى الأدبي"، رغم أن إبداعاته تتجاوز التسعين عملا، مضيفا "لا زلت عاجزا لأن الصحراء بالفعل سر كبير". واعتبر أنه "لا يوجد عمل أدبي في العالم يتحدث عن الصحراء وجودها ودينها"، لأن "الصحراء ليست مسرحا للنزعة السياحية وظاهرة طبيعية فقط، بل لها أبعادها الكينونية والميتافيزيقية والدينية"، مضيفا أن "الصحراء وطني الذي يسكنني". وذكر الكوني أن "الإنسان الصحراوي مختلف عن الآخرين في كل نشاطه"، مشددا

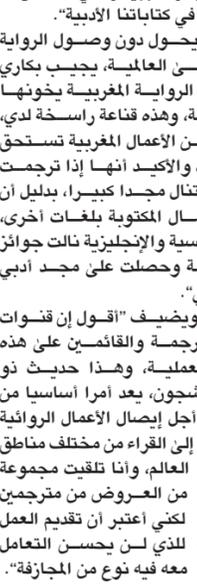
أدب الصحراء لم يتوقف المعرض عند الاحتفاء بالقامات المغربية فحسب بل واحتفى كذلك بأبرز الأسماء الأدبية المغربية، إذ عاش زوار المعرض مؤخرا لحظات حوارية ثقافية متمعة مع الكاتب الليبي إبراهيم الكوني الذي تجلت تجربته الأدبية في عمق ارتباطه بالصحراء. وبسط الكاتب الليبي خلال لقاء مفتوح قام بتنشيطه الكاتب المغربي ياسين عدنان، تطلعاته الأدبية التي تهتم بالصحراء كمنطقة شاسعة ذات أبعاد إنسانية وكونية، في صيغ إبداعية تظهر الإنسان الصحراوي في شمولية تجلياته.

وقال الكوني الذي من أبرز مؤلفاته الروائية "ناقة الله" و"التبر" و"عشب الليل" و"جنوب غرب طروادة وجنوب شرق قرطاجنة"، إن "الهم الذي يسكنني هو كيفية التي أستطيع بها أن أستنطق الصحراء لتتكلم لي، وتكشف عن مكنوناتها"، مبرزا أن "الصحراء لم تستطع أن تقول كلمتها على المستوى الأدبي"، رغم أن إبداعاته تتجاوز التسعين عملا، مضيفا "لا زلت عاجزا لأن الصحراء بالفعل سر كبير". واعتبر أنه "لا يوجد عمل أدبي في العالم يتحدث عن الصحراء وجودها ودينها"، لأن "الصحراء ليست مسرحا للنزعة السياحية وظاهرة طبيعية فقط، بل لها أبعادها الكينونية والميتافيزيقية والدينية"، مضيفا أن "الصحراء وطني الذي يسكنني". وذكر الكوني أن "الإنسان الصحراوي مختلف عن الآخرين في كل نشاطه"، مشددا

أدب الصحراء لم يتوقف المعرض عند الاحتفاء بالقامات المغربية فحسب بل واحتفى كذلك بأبرز الأسماء الأدبية المغربية، إذ عاش زوار المعرض مؤخرا لحظات حوارية ثقافية متمعة مع الكاتب الليبي إبراهيم الكوني الذي تجلت تجربته الأدبية في عمق ارتباطه بالصحراء. وبسط الكاتب الليبي خلال لقاء مفتوح قام بتنشيطه الكاتب المغربي ياسين عدنان، تطلعاته الأدبية التي تهتم بالصحراء كمنطقة شاسعة ذات أبعاد إنسانية وكونية، في صيغ إبداعية تظهر الإنسان الصحراوي في شمولية تجلياته.

وقال الكوني الذي من أبرز مؤلفاته الروائية "ناقة الله" و"التبر" و"عشب الليل" و"جنوب غرب طروادة وجنوب شرق قرطاجنة"، إن "الهم الذي يسكنني هو كيفية التي أستطيع بها أن أستنطق الصحراء لتتكلم لي، وتكشف عن مكنوناتها"، مبرزا أن "الصحراء لم تستطع أن تقول كلمتها على المستوى الأدبي"، رغم أن إبداعاته تتجاوز التسعين عملا، مضيفا "لا زلت عاجزا لأن الصحراء بالفعل سر كبير". واعتبر أنه "لا يوجد عمل أدبي في العالم يتحدث عن الصحراء وجودها ودينها"، لأن "الصحراء ليست مسرحا للنزعة السياحية وظاهرة طبيعية فقط، بل لها أبعادها الكينونية والميتافيزيقية والدينية"، مضيفا أن "الصحراء وطني الذي يسكنني". وذكر الكوني أن "الإنسان الصحراوي مختلف عن الآخرين في كل نشاطه"، مشددا

أدب الصحراء لم يتوقف المعرض عند الاحتفاء بالقامات المغربية فحسب بل واحتفى كذلك بأبرز الأسماء الأدبية المغربية، إذ عاش زوار المعرض مؤخرا لحظات حوارية ثقافية متمعة مع الكاتب الليبي إبراهيم الكوني الذي تجلت تجربته الأدبية في عمق ارتباطه بالصحراء. وبسط الكاتب الليبي خلال لقاء مفتوح قام بتنشيطه الكاتب المغربي ياسين عدنان، تطلعاته الأدبية التي تهتم بالصحراء كمنطقة شاسعة ذات أبعاد إنسانية وكونية، في صيغ إبداعية تظهر الإنسان الصحراوي في شمولية تجلياته.



طارق بكاري من الروائيين الشباب الذين تميزوا بأسلوب متفرد ينهل من الثقافة والمجتمع المغربي بمكوناته وروافده المتعددة



أحمد البيوري، فاطمة المرينية، محمد بنيس وإبراهيم الكوني تجارب أدبية مؤسسه

تراجم الحضور الرسمي يواكبه انتشار لمطربي المهرجانات في مصر

حظر نقابة الموسيقيين لبعض الأسماء أثر إيجاباً على ذيوع الأغاني الشعبية



أغاني وسلوكيات تسهم في تدهور الذوق العام

وتكون بحاجة إلى حالة من "الانتشاء" تحققها هذه الأغاني. وأشار إلى أن الكثير من أغاني النشاز التي تقدم على أنها مهرجانات لا يمكن استيعابها أو منعها أيضاً، وتكون الوسيلة الأفضل للتعامل معها الارتقاء بالذوق العام والاهتمام بمهرجانات الفنون الشعبية والتراث الموسيقي، مثل مهرجانات الطول والموسيقى العربية، إلى جانب تفعيل أدوار النقابة لحماية حقوق أعضائها.



حنان شومان
مواقع التواصل
أصبحت سوقاً رائجة لمؤدي المهرجانات



حسن سلامة
الاهتمام بالتراث
الموسيقى خير وسيلة لتحسين الذوق العام



فنانة صورت أجساد بنات جنسها وقضاياهن

النشاط التي يتمتع بها عدد من نجوم الطرب على سوق الأسطوانات الذي شكّل أحد أسباب تراجع حضورهم الرسمي.

تطوير الألوان الغنائية

استطاع عدد من المطربين تطوير ألوانهم الغنائية، وقدم بعضهم صخب موسيقى المهرجانات مزوجاً بالحنان وكلمات تحمل لونا تقليدياً انعكس على تقديم أغانٍ حققت انتشاراً واسعاً بعيداً عن المهرجانات التي هيمنت على المحتويات الغنائية الأكثر مشاهدة واستماعاً في السنوات الأخيرة. وأوضح المسؤول عن أبحاث أغاني الشباب بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية (حكومي) حسن سلامة لـ "العرب" أن "مساعي نقابة المهن الموسيقية لضبط الذوق العام لم تسفر عن تراجع حضور أغاني المهرجانات التي تحظى بانتشار في أوساط الشباب، وتعتبر أحياناً عن حالة من الحركة المرطبة التي تتماشى مع سلوكياتهم". وأكد أن تفاعل الشباب مع أغاني المهرجانات يعبر عن طاقة كامنة بداخلهم أو رفض لبعض الموروثات الثقافية والشعبية، وقد يكون تعبيراً عن هوية لم تكتمل في وجدانهم، وتتماشى مع البيئة المحيطة بقطاعات شعبية واسعة وتردي الأوضاع الاقتصادية والتدهور المجتمعي النسبي والضغط التي يتعرضون لها

حدها، ما يعني أن هناك فرصاً عديدة لتطوير ألوان أغاني المهرجانات كي تتوافق مع شخصياتها".

ودخل مؤدو المهرجانات في نزاع قضائي مع نقابة المهن الموسيقية، وقررت محكمة القضاء الإداري مؤخراً حجب دعوى إلغاء قرار المهن الموسيقية بحظر مطربي المهرجانات، ومنهم حسن شاكوش. وجاء في الدعوى أن قرار منع المهرجانات انتهاكاً لحرية الإبداع الغنائي وفرضاً لأنواع معينة على المستمعين، وتطرق إلى عدم دستورية مواد قانون نقابة المهن الموسيقية في اشتراطها حمل أعضائها لشهادات علمية أو فرض عقوبة على الفنانين غير المقيدين بالنقابة. وطالبت الدعوى القضائية بإلغاء القرار الصادر عن نقابة المهن الموسيقية بمنع مؤدو المهرجانات من الغناء في مصر، واختصت نقابة الموسيقيين، واستندت إلى بطلان قرار المنع لإعتدائه على المشروعية الإدارية والدستورية، وتقيده حرية الإبداع الموسيقي، ورفضه لألوان معينة من الغناء والموسيقى على متذوقي الفن. وبدأ واضحاً أن الدخول في معارك قضائية أثر على نشاط مطربي المهرجانات من المشاهير، انتقلوا لما سوف تسفر عنه أحكام القضاء التي قد تفتح الباب أمام تواجدهم على الساحة الغنائية بشكل طبيعي، وأثرت حالة

ولم يعد بروز مطربي المهرجانات المشهورين في مصر مقتصرًا على المناطق الشعبية أو التي يمكن وصفها بأنها عشوائية، إذ أن بعض المطربين الذين يحظون بانتشار واسع في مناطق حضورهم تراجعوا بشكل كبير لصالح هيمنة أغاني المهرجانات على الذوق العام.

وقالت الناقدة الفنية حنان شومان إن الحفلات الرسمية هي الوسيلة الأخيرة التي يبحث عنها المطرب لتحقيق الانتشار، وإن مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الغنائية التي تتطور سريعاً أضحت سوقاً رائجة لمؤدي المهرجانات الذين استطاعوا أجمل من باريس" التي قام بتأديتها مع الفنان أحمد الفيشاوي ضمن فيلم "زهبة" المعروض حالياً في دور العرض السينمائية بمصر.

وأرجعت النقابة ذلك إلى عدم التزامه بقراراتها السابقة الذي يقضي بوقفه عن العمل وعدم حضوره جلسة تحقيقات كان من المقرر أن تنعقد له لعدم التزامه بشروط مراجعة الكلمات.

فضائح ومهرجانات

هيمنت الأزمات التي دخل فيها مطربو ومؤدو المهرجانات مؤخرًا على نشاطهم الفني، إذ كانت قضية الخلافات بين حسن شاكوش وزوجته بعد أيام قليلة من عقد قرانه طاغية على الاهتمامات قطاعات كبيرة من المواطنين، وأغلبها إلقاء القبض على مطرب المهرجانات "السادات" بعد ضبطه متلبساً بممارسة الجنس وحياسة مخدرات. وتصدر عدد من نجوم الطرب المصريين الحفلات الغنائية مع بدء فصل الصيف، سواء أكان ذلك على المستوى المحلي أو العربي، وتراجع حضور مطربي المهرجانات في الحفلات الرسمية، غير أن أرقام المشاهدات على المنصات الرقمية أخذت في التصاعد. وكانت الأشهر الماضية شاهدة على ظهور مطربين جدد بخلاف المطربين المشاهير، ما يشير إلى وجود حالة من الحراك الفني تدور رحاها على بعض المنصات الرقمية وداخل قاعات الأفرح والحفلات الشعبية، وإن لم يكونوا حاضرين فيها بشكل حقيقي فإن الكثير من أغانيهم تحققت انتشاراً واسعاً.

بينما تبدي دول عربية اهتماماً بالفن والتراث الموسيقي المصري يشهد الذوق العام في مصر تغيراً كبيراً، حيث ازداد انتشار أغاني المهرجانات في حين تراجعت بقية الأنماط الموسيقية، وذلك على الرغم من جهود نقابة الموسيقيين التي تبدي تشدداً في التعامل مع مغني المهرجانات وتبذل جهوداً في تنظيم القطاع وإخضاعه لضوابط فنية وأخلاقية.



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - استعد مطربون مصريون لبدء الموسم الصيفي بطرح عدد من الأغاني الجديدة، في حين استمرت مشاركتهم في حفلات تقام داخل مصر وخارجها وتراجع حضور مطربي المهرجانات تأثيراً بازماً تثبتت مع نقابة الموسيقيين منذ أن تم حظرهم من الغناء، سرورا بقرارات استثنائية اتخذها النقيب الحالي مصطفى كامل منحهم بموجبها تراخيص ما يسمى بـ "الأداء الصوتي" مع وضع محاذير أثرت سلباً على تواجدهم الرسمي.

وطرح الفنان أحمد سعد مؤخرًا أغنية "فوق واتعلم"، وهو أول تعاون فني له على مستوى الكلمات مع المستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه في السعودية. وأطلق المطرب هيثم شاكر أغنية "البصة"، وقدم المطرب حمادة هلال أغنية



بعض المطربين الذين يحظون بانتشار واسع تراجعوا بشكل كبير لصالح هيمنة أغاني المهرجانات

نتاشا المعاني.. فلسطينية صورت صلابة المرأة وتوقها إلى الحرية

أما المعرض الأخير لنتاشا التي تولت الإشراف والتصميم الفني لمتحف محمود درويش، فأقيم عام 2022، وحمل عنوان "المذثرات"، وفيه حاولت الفنانة -بينما هي تعاني المرض- التعبير عن مشاعرها القوية عبر اللوحة واللون، إذ رأت في الفن اللغة التي يمكن لمشاعرها معها -اليد الأولى التي امتدت لها لتعلمها كيف تخطو على درب الثقافة والفن، إذ جعلتها أمها ترى العالم من زوايا مختلفة، وشجعتها على القراءة والإطلاع على مستجدات الفن، وساعدتها على بناء مفاهيم جمالية كثيرة عن المرأة. وعبرت معظم لوحات ذلك المعرض عن أجساد نسوية في تشكيلات متعددة، إلى جانب رسومات لعدد من الحيوانات والأزهار، أرادت الفنانة أن توصل من خلالها رسالة تناهض جميع أشكال العنصرية والتمييز وخطاب الكراهية، وتحجاز لقيم التعايش والسلام والتسامح. واعتمدت الفنانة في لوحاتها على السطوح الخشنة، وضربات الفرشاة القوية بالألوان متعددة، تأكيداً لفكرة أن التنوع هو دين الحياة وسنحتها، وأن جوهر الإنسانية واحد، لذا لا يمر للتمييز العنصري والتفرقة بين البشر.

محمود درويش الذي افتتح عام 2012 في مدينة رام الله. ومن أشهر المعارض التي أقامتها المعاني ذلك الذي حمل عنوان "زهرة" (2017)، ومثل تحية لوالدها الكاتبة الراحلة زهرة عمر، والتي كانت -كما رددت الفنانة في أكثر من حوار معها- اليد الأولى التي امتدت لها لتعلمها كيف تخطو على درب الثقافة والفن، إذ جعلتها أمها ترى العالم من زوايا مختلفة، وشجعتها على القراءة والإطلاع على مستجدات الفن، وساعدتها على بناء مفاهيم جمالية كثيرة عن المرأة. وعبرت معظم لوحات ذلك المعرض عن أجساد نسوية في تشكيلات متعددة، إلى جانب رسومات لعدد من الحيوانات والأزهار، أرادت الفنانة أن توصل من خلالها رسالة تناهض جميع أشكال العنصرية والتمييز وخطاب الكراهية، وتحجاز لقيم التعايش والسلام والتسامح. واعتمدت الفنانة في لوحاتها على السطوح الخشنة، وضربات الفرشاة القوية بالألوان متعددة، تأكيداً لفكرة أن التنوع هو دين الحياة وسنحتها، وأن جوهر الإنسانية واحد، لذا لا يمر للتمييز العنصري والتفرقة بين البشر.

وتشكل لديها إيمان برسالة الفن في التعبير عن حياة الناس والقضايا التي تهتمهم، وقدمت نفسها كفنانة تشكيلية في معرض مشترك مع الفنانة لطيفة يوسف في عام 1991. وفي تلك الرحلة عملت نتاشا المعاني على إخراج النشرات أثناء حصار بيروت خلال الاجتياح الإسرائيلي الذي انتهى بترحيل المقاومة عام 1982، كما صممت العديد من بوسترات الانتفاضة الفلسطينية الأولى للإعلام الموحد في تونس.

الفنانة المولودة في عمان تستوحى كل أعمالها من تجربتها الحياتية الخاصة التي أتسمت بالمقاومة والصمود والتحدى

وعملت الفنانة في جريدة "العودة" التابعة للجهة الديمقراطية ثم أصبحت مسؤولة عن إخراجها. ثم عملت بجريدة "الحرية". وفي رام الله عملت في قطاع الإعلام الثقافي والسياسي عام 1997 وفي الإشراف والتصميم الفني لمتحف

عصان - تعكس أعمال التشكيلية نتاشا المعاني جمال الذات الأنثوية وإرادتها وتوقها إلى الحرية، وعُرفت رسوماتها ولوحاتها بالإقبال على الحياة وصنعها والحب والقتال والعناد، واهتمامها بالوجه الأنثوي، وطبيعة المرأة وبيئتها، لكنها عبرت فيها أيضاً عن الحزن والشغف والابتغيات والحروب، وهي في كل مراحلها الفنية تحكي قصة نساء يشبهن، التزم بقضايا وطنية وتمسكن بالحرية مهما كلفهن ذلك من تضحيات وأثمان. وتستوحى الفنانة التي ولدت في عمان سنة 1959 كل ذلك من تجربتها الحياتية الخاصة التي أتسمت بالمقاومة والصمود والتحدى، إذ التحقت المعاني التي غيبتها الموت قبل أيام بصفوف المقاومة الفلسطينية في بيروت، واستمرت فيها حتى عام 1982، وهناك تعلمت الرسم، كما تعلمت تقنيات الإخراج والتصميم الفني وبخاصة تقنيات اللصقات، ثم انتقلت إلى دمشق فتونس، ثم عادت إلى عمان التي ولدت فيها، واستقرت فيما بعد برام الله. وخلال تلك الرحلة توفرت للفنانة، التي تركت إرثاً فنياً كبيراً، فرصة الإطلاع على تجارب فنية متنوعة،

هل المُحليات الصناعية بديل صحي للسكر؟

الحل، أي السكر الموجود في المنتجات أو الموجود بشكل طبيعي في العسل أو عصائر الفاكهة أو الشرب، ولا يندرج ضمن ذلك السكر من الفاكهة الطازجة. وأضاف كابييش "من الواضح أن السكر يمثل مشكلة صحية، ولكن المُحليات وبدائل السكر أقل خطورة". ولا يمكن تحديد المواد الأقل خطورة أو الصحية أكثر بسبب نقص الأبحاث الكافية حول هذا الموضوع.

ولقد لخص الخبراء حالة الدراسات حول المُحليات وبدائل السكر بأنها غير واضحة أو حالة البيانات غير كاملة، بالإضافة إلى أن الكثير من الدراسات ليست سليمة من الناحية المنهجية. وقالت بوتنير "في النهاية ترجع مسألة المُحليات ومواد التحلية الصناعية إلى التفضيلات الشخصية، وعلى الرغم من أن أغلبية الدراسات لم تتمكن من تأكيد أي آثار صحية ضارة للمُحليات، إلا أنه لا تزال هناك حاجة إلى إجراء الكثير من الدراسات العملية". وأكد كابييش أن هناك أبحاثاً أقل حول بدائل السكر، ولكن من الواضح أنها تحدث تغييراً في الفلورا المعوية، ولذلك يتعين على الأشخاص الذين يعانون من الأمراض المعوية مثل داء كرون أو متلازمة القولون العصبي توخي الحرص والحذر عند استعمال بدائل السكر.

ونصح الطبيب الألماني بتقليل استهلاك السكر على المدى الطويل، حيث يتمثل الحل الأكثر صحة في الامتناع عن تناول الحلويات بدلا من تناول الأطعمة التي تشتمل على المُحليات وبدائل السكر.

ويتمتع المرء من تحقيق هذا الهدف، ينبغي أن يدرّب نفسه على البعد عن السكريات على المدى الطويل، ومن الأمور المهمة أيضا التحقق جيدا من قائمة المكونات أثناء التسوق نظرا لوجود المُحليات في الأطعمة المصنعة بدرجة أكبر مما يعتقد، ولذلك يجب البحث عن حرف "إي" أو عبارة "مُحلى" على عبوات الأطعمة.

السعرات الحرارية بها أقل من السكر، ويستثنى من ذلك الإريثريتول لأنه لا يشتمل على سعرات حرارية، وأضاف كابييش "لا يتم تحليل هذه المادة في الأمعاء بواسطة البكتيريا، ولكن يتم امتصاصها بالكامل ويتم تصريفها عن طريق البول، كما يمكن استعمال مادة الإريثريتول في المخبوزات مثل السكر تماما".

المُحليات تمتاز بأنها شديدة الفعالية، بمعنى أنها أعلى من السكر، وهي عبارة عن مجموعة متنوعة من المواد

غير أن استهلاك كمية كبيرة من بدائل السكر قد يؤدي إلى مشاكل في الجهاز الهضمي وظهور أعراض مرضية مثل الانتفاخ والإسهال، وأضافت بوتنير "تختلف قدرة تحمل هذه المواد من شخص إلى آخر".

وأوضح كابييش أنه يتعين على المرء مراعاة أن استهلاكه من السكر لا يقتصر على المُحليات ومواد التحلية الصناعية فقط التي يتم إضافتها إلى الأطعمة، ولكن هناك مُحليات أخرى يتم تناولها ومنها الفاكهة والعسل وشرب أجاف. وتابع كابييش "يعتبر شراب أجاف بمثابة سكر سائل، ولذلك فإنه من الناحية الصحية لا يمكن تصنيفه إلا باعتباره سكرًا صناعيًا".

ومن الصعب جدا تحديد الكمية "الصحية" من السكر. وأشارت منظمة الصحة العالمية والجمعية الألمانية للتغذية إلى أنه ينبغي ألا يستهلك المرء أكثر من 10 في المئة من السعرات الحرارية اليومية على شكل سكر، وعندما تكون المتطلبات اليومية 2000 سعرة حرارية فإن استهلاك السكر يبلغ حوالي 50 غراما، إلا أن ذلك ينطبق على السكر

وبرلين - عادة ما يتسبب تناول الكثير من السكريات والحلويات في الإصابة بزيادة الوزن والسمنة، وللخروج من هذه المشكلة يلجأ الكثير من الأشخاص إلى الاعتماد على المُحليات أو مواد التحلية الصناعية، والتي تعتبر مصطلحا عاما يضم جميع أنواع المُحليات وبدائل السكر. وهنا يظهر التساؤل التالي: هل تمثل هذه المُحليات الصناعية بديلا صحيا للسكر؟

ولإجابة على هذا الاستفسار أوضح شتيفان كابييش الطبيب بعيادة الغدد الصماء والطب الأيضي بمستشفى برلين شاريتيه، قائلًا "تمتاز المُحليات بأنها شديدة الفعالية، بمعنى أنها أعلى من السكر عدة مرات، ومن الناحية الكيميائية فإن المُحليات عبارة عن مجموعة متنوعة من المكونات والمواد، التي يتم تركيبها بشكل مختلف، كما أنها تتباين في طريقة عملها، حتى أن بعض هذه المُحليات طعمها مر، وبينما يتم امتصاص بعض هذه المُحليات في الأمعاء، قد لا يتم امتصاص البعض الآخر".

وقالت كاترين بوتنير من مركز حماية المستهلك بولاية نوردرين فستفالن الألمانية "تتمتع المُحليات ببعض المزايا الصحية مقارنة بالسكر، حيث إنها لا تسبب تسوس الأسنان، فضلا عن أنها لا تحتوي على سعرات حرارية". وقد اعتمد الاتحاد الأوروبي 12 نوعا من المُحليات، ومنها أسيسولفام ك (إي 950) وأسبارتام (إي 951) وسيكلامات (إي 952) وسكرين (إي 954) وستيفيول غليكوسيدات من ستيفيا (إي 960a).

وعلى الجانب الآخر فإن بدائل السكر عبارة عن كحوليات السكر، وأوضح الطبيب الألماني ذلك بقوله "تمتاز بدائل السكر بتركيبها كيميائية متشابهة". وقد اعتمد الاتحاد الأوروبي حاليا ثمانية أنواع من بدائل السكر مثل الإريثريتول (إي 968) والسوربيتول (إي 420) والإكسيليتول (إي 967).

وتتمتع بدائل السكر بنفس قدرة التحلية للسكر أو أقل منها، ولكن

نجاح أول عملية لزراعة جهاز يجمع علاجين لفشل القلب

التكنولوجيا القابلة لإعادة الشحن ستقلل بشكل كبير من الحاجة إلى عمليات استبدال الأجهزة



الإنجاز يشكل تقدما مهما لمرضى قصور القلب

وبدوره قال الدكتور نيراج فارما، أستاذ الطب بكلية كليفلاند كلينك ليرنز للطب، واستشاري الفيزيولوجيا الكهربية في مستشفى كليفلاند كلينك لندن ومحقق رئيسي في تجربة "إنفرا-د" السريرية "تتطلع إلى دراسة هذه التكنولوجيا الجديدة لتحديد مدى قدرتها على تطوير العلاجات للمرضى، الذين يعانون من قصور في القلب".

ويحدث فشل القلب عندما لا تُضخّ عضلة القلب الدم كما ينبغي. وعند حدوث ذلك، غالبا ما يرتد الدم، ويمكن أن تتراكم السوائل في الرئتين، مما يسبب الإصابة بضيق التنفس.

وتسبب بعض الحالات المرضية المتعلقة بالقلب تدريجياً إضعاف القلب أو تيبسه بدرجة تؤثر في قدرته على سحب الدم وضخه بشكل مناسب. وتتضمن هذه الحالات المرضية ضيق شرايين القلب وارتفاع ضغط الدم.

وقد يحسن العلاج المناسب أعراض فشل القلب وقد يساعد على إطالة عمر القلب لدى بعض الأشخاص. ويمكن أن تحسن التغييرات في نمط الحياة جودة الحياة.

ويوضح الخبراء بمحاولة فقدان الوزن وممارسة التمارين الرياضية وتقليل تناول الملح والسيطرة على التوتر.

لكن فشل القلب قد يكون مهددا للحياة. وقد تظهر على الأشخاص المصابين بفشل القلب أعراض خطيرة. وقد يحتاج بعض الأشخاص إلى الخضوع لزرع القلب أو تركيب جهاز لمساعدة القلب على ضخ الدم.

ويُسمى فشل القلب أحيانا بفشل القلب الاحتقاني. ويمكن أن يحدث فشل القلب بسبب ضعف القلب أو تلفه أو تيبسه.

فإذا تعرض القلب إلى تلف أو ضعف، فقد تتمدد حجرات القلب وتكبر. ومن ثم لا يستطيع القلب ضخ كمية الدم الكافية إلى الجسم.

وفي حال تيبس حجرات الضخ الرئيسية للقلب، المسماة البطينات، فلا يمكنها الامتلاء بما يكفي من الدم بين النبضات.

ويمكن أن تتضرر عضلة القلب بسبب التعرض لأنواع عدوى معينة والإفراط في تعاطي الكحوليات وتعاطي العقاقير غير المشروعة وبعض أدوية العلاج الكيميائي. ويمكن أن تؤدي الجينات دورا أيضا.

ويمكن لأي من الحالات التالية أيضا أن تسبب ضرر القلب أو ضعفه، ومن ثم تسبب فشل القلب.

ويعد مرض الشريان التاجي السبب الأكثر شيوعاً لفشل القلب. ويحدث هذا المرض نتيجة تراكم الترسبات الدهنية في الشرايين، وتؤدي هذه الترسبات إلى تضيق الشرايين. ويقال هذا من تدفق الدم ويمكن أن يؤدي إلى نوبة قلبية.

وتحدث النوبة القلبية فجأة عند انسداد أحد الشرايين المغذية للقلب انسداداً كاملاً. وقد يؤدي تضرر عضلة القلب بسبب نوبة قلبية إلى عدم قدرة القلب على ضخ الدم كما ينبغي.

وتمكن أطباء أميركيون من زراعة جهاز لعلاج مرض قصور القلب يجمع دواءين أحدهما يعدل انقباض القلب والثاني يعالج اضطرابات نظمته. وقد يشكل هذا الإنجاز تقدماً مهما لمرضى قصور القلب، وفق الأطباء الذين أكدوا أن هذا النجاح سيقلل بشكل كبير من الحاجة إلى عمليات استبدال الأجهزة. ويعد مرض الشريان التاجي السبب الأكثر شيوعاً لفشل القلب. ويحدث هذا المرض نتيجة تراكم الترسبات الدهنية في الشرايين.

● كليفلاند (الولايات المتحدة) - نجح مستشفى كليفلاند كلينك في إجراء أول عملية من نوعها في العالم لزراعة جهاز يجمع علاجين مبتكرين لفشل القلب، وذلك في إطار تجربة سريرية تهدف إلى علاج أعراض قصور القلب.

وتستهدف الدراسة السريرية الجديدة، التي تحمل الاسم "إنفرا-د"، تقييم مدى سلامة وفعالية الجهاز الذي يجمع بين علاجين مبتكرين لفشل القلب؛ إذ يعمل علاج تعديل انقباض القلب على تحسين عملية انقباض القلب، بينما يعالج جهاز إزالة رجفان القلب القابل للزرع اضطرابات نظم القلب، التي تهدد حياة مرضى القلب وتسبب الوفاة المفاجئة.

ويعاني مرضى قصور القلب من أعراض مرهقة للغاية تتمثل في ضيق التنفس والتعب والارتباك وانفخاخ الساقين، الأمر الذي يؤثر سلباً على جودة حياتهم. ويوصف لمعظم مرضى قصور القلب أدوية تعمل على إبطاء تقدم المرض وإدارة الأعراض، ولكن قد تتضاءل فعاليتها مع مرور الوقت، وفي حين أن أجهزة تنظيم ضربات القلب التقليدية القابلة للزرع قد تساهم في إنقاذ حياة المرضى، إلا أن التكنولوجيا المستخدمة في هذه الأجهزة لا تكفي وحدها لمعالجة الأعراض المرهقة لفشل القلب.

● كليفلاند (الولايات المتحدة) - نجح مستشفى كليفلاند كلينك في إجراء أول عملية من نوعها في العالم لزراعة جهاز يجمع علاجين مبتكرين لفشل القلب، وذلك في إطار تجربة سريرية تهدف إلى علاج أعراض قصور القلب.

وتستهدف الدراسة السريرية الجديدة، التي تحمل الاسم "إنفرا-د"، تقييم مدى سلامة وفعالية الجهاز الذي يجمع بين علاجين مبتكرين لفشل القلب؛ إذ يعمل علاج تعديل انقباض القلب على تحسين عملية انقباض القلب، بينما يعالج جهاز إزالة رجفان القلب القابل للزرع اضطرابات نظم القلب، التي تهدد حياة مرضى القلب وتسبب الوفاة المفاجئة.

شيخوخة السكان وزيادة عوامل الخطر القلبية الوعائية تؤدي جميعها إلى كثرة انتشار أمراض قصور القلب على مستوى العالم

وقال الدكتور بروس ويلكوف، مدير أجهزة تنظيم ضربات القلب في مستشفى كليفلاند كلينك ومحقق رئيسي في دراسة "إنفرا-د"، "قد يشكل هذا الإنجاز تقدماً

السمنة المفرطة تؤدي للقلب

● فرانكفورت (ألمانيا) - تؤدي السمنة المفرطة للقلب؛ حيث أنها ترفع خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية مثل قصور القلب وأمراض القلب التاجية، التي تمهد الطريق للإصابة بأمراض قلبية، وفق ما قالته مؤسسة القلب الألمانية.

وأوضحت المؤسسة أنه يتم تشخيص السمنة المفرطة بدءاً من مؤشر كتلة جسم يبلغ 30، مشيرة إلى أن دهون البطن الزائدة تضر بصحة القلب بصفة خاصة؛ لذا ينبغي أن يقل محيط الخصر عن 80 سم لدى النساء وعن 94 سم لدى الرجال.

ولتنجيب المخاطر الجسيمة المترتبة على السمنة المفرطة، ينبغي إتباع الوزن من خلال اتباع أسلوب حياة صحي يقوم على المواظبة على ممارسة الرياضة والتغذية الصحية، التي تركز على مطبخ دول البحر الأبيض المتوسط، أي الإكثار

من الخضروات والفاكهة والأعشاب الطازجة ومنتجات الحبوب الكاملة والأسماك وزيت الزيتون، مع مراعاة الإقلال من السكر والملح والابتعاد عن الدهون والوجبات السريعة والأطعمة الجاهزة.

وتعتبر السمنة وارتفاع الكوليسترول من عوامل الخطر لمشاكل القلب والأوعية الدموية، فقد يؤدي تناول الكثير من الدهون المشبعة أو المتحولة إلى رفع مستويات الكوليسترول، مما قد يساهم في الإصابة بتصلب الشرايين، وهو تضيق وتصلب يمكن أن يؤدي إلى ألم في الصدر، ونوبات قلبية، وسكتة دماغية.

وقد يؤدي ارتفاع مستوى الكوليسترول الضار إلى زيادة تراكم الترسبات في الشرايين، مما يؤدي إلى الإصابة بأمراض القلب، ومع ذلك قد يقلل مستوى الكوليسترول الأمثل من خطر الإصابة بأمراض القلب.

دواء يقلص إلى النصف خطر الوفاة الناجمة عن الإصابة بأحد أنواع سرطان الرئة

وقال روي هيربست من جامعة ييل والذي تولى عرض النتائج في شيكاغو إن هذه البيانات مذهلة. وأشار في مؤتمر صحفي إلى أن الدواء يساعد في منع انتشار المرض إلى المخ والكبد والعظام. ولفت إلى إمكان إجراء عملية جراحية لثلث حالات الإصابة بسرطان الرئة غير صغير الخلايا عند تشخيص الإصابة. وقال ناثان بينيل من "كليفلاند كلينك فاوندیشن" الذي لم يشارك في الدراسة "من الصعب أن أشير إلى مدى أهمية هذه النتائج".

وتابع "لقد دخلنا عصر العلاجات المُصنَّعة للمرضى في المراحل المبكرة"، و"ينبغي طي صفحة العلاج الواحد لجميع" أي العلاج الكيميائي، و"أوزيميرتينيب" مُرخص أساساً في العشرات من البلدان، وجرى إعطاؤه لـ 700 ألف شخص، على ما ذكر بيان لـ"استرازينيكا".

وأجيز في الولايات المتحدة عام 2020 استناداً إلى بيانات سابقة أظهرت تحسناً في بقاء المرضى الذين تناولوا للشفاء من المرض على قيد الحياة، في آسيا.

وشملت التجربة السريرية نحو 680 مشاركاً في مرحلة مبكرة من المرض (المراحل 1 ب إلى 1 أ) في أكثر من 20 دولة.

وتعيّن بداية إخضاعهم لعملية جراحية ترمي إلى استئصال الورم، ثم أعطى نصف المرضى العلاج يومياً بينما تناول النصف الآخر دواء وهمياً.

وتبين أن تناولوا العلاج انخفض خطر الوفاة لديهم بنسبة 51 في المئة مقارنة بالمرضى الذين تناولوا الدواء الوهمي. وبعد خمس سنوات بقي 88 في المئة من المرضى الذين تناولوا العلاج على قيد الحياة، مقارنة بـ 7 في المئة ممن تناولوا دواء وهمياً.

● واشنطن - تبين أن حبة دواء قلصت إلى النصف خطر الوفاة الناجمة عن الإصابة بأحد أنواع سرطان الرئة عندما تناولها المريض يومياً بعد خضوعه لعملية جراحية لاستئصال الورم السرطاني، على ما أظهرت نتائج "مذهلة" لتجارب سريرية عُرضت مؤخرًا.

وأعلن عن هذه النتائج ضمن أبرز مؤتمر سنوي للمتخصصين في السرطان استضافته الجمعية الأمريكية لعلم الأورام السريري (أسكو) في شيكاغو.

وسرطان الرئة هو أكثر أنواع السرطانات المميتة في العالم، مع تسجيل نحو 1.8 مليون حالة وفاة جراء الإصابة به سنوياً في مختلف أنحاء العالم.

ويستهدف علاج "أوزيميرتينيب" (يُباع تحت اسم تاغريسو) الذي طورته مجموعة "استرازينيكا" للأدوية نوعاً معيناً من سرطان الرئة يسمى "سرطان الرئة غير صغير الخلايا" الذي يظهر نوعاً معيناً من الطفرات.

وتطال هذه الطفرات (مستقبل عامل نمو البشرية) 10 إلى 25 في المئة من مرضى سرطان الرئة في الولايات المتحدة وأوروبا، و30 إلى 40 في المئة في آسيا.

وتشملت التجربة السريرية نحو 680 مشاركاً في مرحلة مبكرة من المرض (المراحل 1 ب إلى 1 أ) في أكثر من 20 دولة.

وتعيّن بداية إخضاعهم لعملية جراحية ترمي إلى استئصال الورم، ثم أعطى نصف المرضى العلاج يومياً بينما تناول النصف الآخر دواء وهمياً.

وتبين أن تناولوا العلاج انخفض خطر الوفاة لديهم بنسبة 51 في المئة مقارنة بالمرضى الذين تناولوا الدواء الوهمي. وبعد خمس سنوات بقي 88 في المئة من المرضى الذين تناولوا العلاج على قيد الحياة، مقارنة بـ 7 في المئة ممن تناولوا دواء وهمياً.



التجربة شملت نحو 680 مشاركاً في مرحلة مبكرة من المرض

بحارة ومزارعون تونسيون يُطلقون صيحة فزع

فضلات المصانع مارد قاتل للطبيعة في خليج قابس

تلعب البحار دورا حيويا في حياة الإنسان، فهي تمثل مصدرا هاما للثروة الحيوانية والموارد الطبيعية، وتؤثر أيضا على مناخ الأرض وتوفر وظائف اقتصادية واجتماعية وثقافية للمجتمعات الساحلية، هذه النعم غابت في خليج قابس مع انتصاب المجمع الكيميائي الذي أطلق سميومه في الهواء وفضلاته في البحر.

تونس - يتابع المجتمع المدني بقلق نفوق سلاحف بحرية على شاطئ قابس، بينما يواصل سكان الخليج التونسي رفع صوت الاحتجاج ضد تأثيرات المجمع الكيميائي الذي تسبب في أضرار كبيرة على الحياة البحرية جنوب شرقي البلاد. والمجمع الكيميائي يقابس تأسس عام 1972 وهو وحدة من وحدات المجمع الكيميائي التونسي (حكومي) مختص بتحويل مادة الفوسفات إلى حمض فسفوري.

السلطات تحاول إيجاد حل لمخاطر التلوث التي تسبب بها مجمع الصناعات الكيميائية دون تحقيق أي نجاح يذكر

ويوفر هذا الموقع قرابة 57 في المئة من الإنتاج الوطني من الحمض الفسفوري المستعمل كإحدى المواد الكيميائية المستخدمة في الصناعات المعدنية والمستخدم أيضا في صناعة المياه الغازية و مواد التغليف والأسمدة.

ويشكو بحارة ومزارعون تونسيون من تعرضهم لأضرار اقتصادية بالغة جراء تلوث منطقة خليج قابس بسبب مخلفات المصانع الكيميائية في المنطقة، والتي أدت أيضا إلى تناقص ملحوظ في أعداد حيوانات بحرية ظلت تعرف بها المنطقة.

وقال صالح غومة البحار والنقابي ضمن النقابة التونسية للمزارعين (نقابة مستقلة) إن "خليج قابس معروف دوليا بمروديته العالية في الصيد البحري وتصدير أسماك التونة الحمراء والأخطبوط والجمبري وغيرها".

وذكر أن خليج قابس "كان مقصد البحارة من كافة أنحاء البلاد وكانت تأتيها قوارب من بزرت (شمال) وحلق الوادي (بتونس العاصمة)، حتى أن ميناء قابس لم يكن بإمكانه استيعاب مراكب الصيد التي تقصد، فالجميع كان يعيش من قطاع الصيد البحري في هذا الخليج".

ويبدي البحار التونسي حسرته على الوضع الراهن للخليج، قائلا "أصبح

برلين - مع تزايد الوعي بقضايا الحفاظ على البيئة، تنامت رغبة حقيقية لدى المستهلكين في الحصول على تغليف وتعبئة لمنتجاتهم بشكل صديق للبيئة.

ولكن هل تحرص الشركات حقا على تنفيذ هذه الرغبة؟ يقول فيليب هيلت الذي يعمل بمرکز ألماني لاستشارات المستهلكين، "الشركات تفاعلت بالفعل مع هذا الاتجاه، غير أنها لسوء الحظ، لا تتح



عدو البيئة

بالضرورة عبوات تحافظ على البيئة. ويوضح رولف بوشمان من فرع منظمة الأرض بالمانيا، أن لب الموضوع يتمثل في أنه بينما يكون من السهل بالنسبة للمصنعين، الإدعاء بمراعاة البيئة عند التغليف والتعبئة، فإن من المستحيل على المستهلك التأكد من صحة العملية برمتها، وبالتالي فهناك الكثير من الغسل الأخضر فيها".

ويعني الغسل الأخضر أنه يتم تقديم شيء على أنه مستدام أو صديق

للبينة، على الرغم من أن هذا الزعم ليس هو الحقيقة بالفعل. وللأسف، منتجاتهم يصور المصنعون التعبئة على أنها مستدامة بشكل خاص، على أساس مظهرها في المقام الأول، وثمة حيلة تسويقية شائعة، تتمثل في استخدام اللونين الأخضر والبني، كما أن المظهر الورقي للتغليف، يعطي انطباعا للكثير من المستهلكين بأنه يراعي الشروط البيئية. غير أن بوشمان ينتقد بشدة العبوات التي يدونها المصنعون على العبوات، مثل "تغليف مستدام" أو "قابل للتدوير 100 في المئة"، ويقول إنه "يمكن التحقق من ذلك، في حالات محدودة، فليست هناك مواصفات واضحة".

بينما يقول فيليب هيلت إن المستهلكين يجب عليهم أن يتشككوا على الدوام حيال العبارات التي تقول "التعبئة محايدة بيئيا"، فقد تكون الشركة تعويض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، عن طريق دعم المشاريع البيئية على سبيل المثال، وهو ينصح بقراءة البيانات المدونة على العبوة، أو بإجراء بعض البحث على الإنترنت للتعرف بشكل دقيق على معناها.

ومع ذلك، فإن من الواضح أن بمجرد إنتاج مواد التعبئة، ينبعث من هذه العملية غاز ثاني أكسيد الكربون، مما يعني أن العبوات التي تستخدم لمرة واحدة فقط، لا يمكن أن تكون في حد ذاتها محايدة مناخيا في الواقع. والمزاعم المدونة مثل "قابلية لإعادة

التدوير بنسبة 100 في المئة"، قد تعني أن العبوة تتكون من مواد يمكن إعادة تدويرها نظريا. ومع ذلك لا يحدث هذا غالبا على أرض الواقع، وفقا لما يقوله بوشمان، ويضيف "لا يوجد في الحقيقة شيء يسمى قابل لإعادة التدوير بنسبة 100 في المئة لأي مادة، لأنه ستكون هناك خسائر اقتصادية في ذلك"، ويعقب هيلت قائلا إن الكثير من المواد لا تتم إعادة تدويرها، لأن تنفيذ ذلك التدوير يكون مستهلكا للوقت ويزيد من التكلفة. وبرغم ذلك فإن مواد التعبئة إذا تم فصلها بشكل صحيح، فمن المفترض وجود إمكانية لإعادة تدوير جزء كبير منها على الأقل.

وفي الحقيقة لا يمكن فصل بعض المواد في العبوات بشكل صحيح، سواء من جانب المستهلك أو آلات الفرز، ويقول فيليب هيلت إن البلاستيك كمادة للتعبئة والتغليف، اكتسب سمعة سيئة لدى المستهلكين، ونتيجة لذلك تحولت العديد من الشركات المصنعة إلى استخدام الورق، أو المواد التي يلق عليها قابلية للتحلل، حيث يتم لصق البلاستيك وألياف الورق معا.

ويوضح فيليب هيلت أن عيب هذه الطريقة هو أن تلك المواد يتم إدماجها معا بقوة، مما يجعل آلات الفرز غير قادرة على فصلها، وبالتالي لا يمكن إعادة تدويرها. ومن هنا يمكن إعادة تدوير العبوات النقية، أي المصنوعة بكاملها من الورق

البحرية على شاطئ قابس، مضيضا "عائنا سلحفاة نافتين من نوع كاريقا، ونبدال قصارى جهدها لإنقاذ السلاحف بالتعاون المجتمع المدني والمواطنين".

وأوضح غليس أن "السلحفاة تأتي للبحث عن الغذاء وللتعشيش خصوصا في خليج قابس، وتكثر عمليات نفوقها خاصة عندما تعلق بالشباك أو عندما تصطدم بأحد محركات قوارب الصيد وقوارب النقل الكبيرة وكذلك بسبب التلوث بالبلاستيك".

وأشار غليس إلى أن نفوق السلاحف يمكن أن يتواصل لمدة أطول إذا لم يغير البحارة سلوكهم، موضحا أن الأمر يتطلب "تغيير أوقات نصب الشباك في البحر وأنواعها".

وأضاف غليس "حسب ملاحظتنا لم نر أعدادا كبيرة من الأسماك نافقة والتفسير العلمي السليم يجب أن يقدمه خبراء البحار، ولكن لا بد من التأكيد على تسميم المحيط من قبل المجمع الكيميائي، غير أن الربط بين هذا ونفوق السلاحف لم يتأكد علميا حتى الآن".

وتحدث البحار والنقابي التونسي غومة عن ضرورة إيجاد حل للتلوث البيئي الذي أصبح مهددا للحياة الطبيعية في خليج قابس. وأشار إلى أنهم استبشروا خيرا عام 2011 بإنشاء تشيير إلى شروع الحكومة في إيجاد حلول لمشكلات المجمع الكيميائي بالمنطقة، وقال "سمعنا بتغيير مكان الوحدات في المجمع الكيميائي ففرحنا لكن شيئا لم يحدث، لا نريد شيئا سوى عدم إلقاء فضلات المصانع في عرض البحر".

وأضاف "الرئيس قيس سعيد اعتبر في فبراير الماضي أن صب مياه الصرف الصحي في بحيرة بعد جريمة، وهنا مياه الصرف الصحي ومادة الفوسفوجيبس تصب في البحر، وقد أنجزت الدولة محطة لتحلية ماء البحر، فمادما سيشرّب الناس؟ هل سيشرّبون السموم؟".

ومنذ سنوات تحاول السلطات التونسية إيجاد حل لمخاطر التلوث التي تسبب بها مجمع الصناعات الكيميائية بمنطقة شط السلام بقابس دون تحقيق أي نجاح.



السكان يدفعون الثمن غاليا

وتحدث البحار والنقابي التونسي غومة عن ضرورة إيجاد حل للتلوث البيئي الذي أصبح مهددا للحياة الطبيعية في خليج قابس.

وأشار إلى أنهم استبشروا خيرا عام 2011 بإنشاء تشيير إلى شروع الحكومة في إيجاد حلول لمشكلات المجمع الكيميائي بالمنطقة، وقال "سمعنا بتغيير مكان الوحدات في المجمع الكيميائي ففرحنا لكن شيئا لم يحدث، لا نريد شيئا سوى عدم إلقاء فضلات المصانع في عرض البحر".

وأضاف "الرئيس قيس سعيد اعتبر في فبراير الماضي أن صب مياه الصرف الصحي في بحيرة بعد جريمة، وهنا مياه الصرف الصحي ومادة الفوسفوجيبس تصب في البحر، وقد أنجزت الدولة محطة لتحلية ماء البحر، فمادما سيشرّب الناس؟ هل سيشرّبون السموم؟".

ومنذ سنوات تحاول السلطات التونسية إيجاد حل لمخاطر التلوث التي تسبب بها مجمع الصناعات الكيميائية بمنطقة شط السلام بقابس دون تحقيق أي نجاح.

البحرية على شاطئ قابس، مضيضا "عائنا سلحفاة نافتين من نوع كاريقا، ونبدال قصارى جهدها لإنقاذ السلاحف بالتعاون المجتمع المدني والمواطنين".

وأوضح غليس أن "السلحفاة تأتي للبحث عن الغذاء وللتعشيش خصوصا في خليج قابس، وتكثر عمليات نفوقها خاصة عندما تعلق بالشباك أو عندما تصطدم بأحد محركات قوارب الصيد وقوارب النقل الكبيرة وكذلك بسبب التلوث بالبلاستيك".

وأشار غليس إلى أن نفوق السلاحف يمكن أن يتواصل لمدة أطول إذا لم يغير البحارة سلوكهم، موضحا أن الأمر يتطلب "تغيير أوقات نصب الشباك في البحر وأنواعها".

وأضاف غليس "حسب ملاحظتنا لم نر أعدادا كبيرة من الأسماك نافقة والتفسير العلمي السليم يجب أن يقدمه خبراء البحار، ولكن لا بد من التأكيد على تسميم المحيط من قبل المجمع الكيميائي، غير أن الربط بين هذا ونفوق السلاحف لم يتأكد علميا حتى الآن".

وتحدث البحار والنقابي التونسي غومة عن ضرورة إيجاد حل للتلوث البيئي الذي أصبح مهددا للحياة الطبيعية في خليج قابس.

وأشار إلى أنهم استبشروا خيرا عام 2011 بإنشاء تشيير إلى شروع الحكومة في إيجاد حلول لمشكلات المجمع الكيميائي بالمنطقة، وقال "سمعنا بتغيير مكان الوحدات في المجمع الكيميائي ففرحنا لكن شيئا لم يحدث، لا نريد شيئا سوى عدم إلقاء فضلات المصانع في عرض البحر".

وأضاف "الرئيس قيس سعيد اعتبر في فبراير الماضي أن صب مياه الصرف الصحي في بحيرة بعد جريمة، وهنا مياه الصرف الصحي ومادة الفوسفوجيبس تصب في البحر، وقد أنجزت الدولة محطة لتحلية ماء البحر، فمادما سيشرّب الناس؟ هل سيشرّبون السموم؟".

ومنذ سنوات تحاول السلطات التونسية إيجاد حل لمخاطر التلوث التي تسبب بها مجمع الصناعات الكيميائية بمنطقة شط السلام بقابس دون تحقيق أي نجاح.

وأضاف "الرئيس قيس سعيد اعتبر في فبراير الماضي أن صب مياه الصرف الصحي في بحيرة بعد جريمة، وهنا مياه الصرف الصحي ومادة الفوسفوجيبس تصب في البحر، وقد أنجزت الدولة محطة لتحلية ماء البحر، فمادما سيشرّب الناس؟ هل سيشرّبون السموم؟".

ومنذ سنوات تحاول السلطات التونسية إيجاد حل لمخاطر التلوث التي تسبب بها مجمع الصناعات الكيميائية بمنطقة شط السلام بقابس دون تحقيق أي نجاح.

سمعة سيئة للتعبئة والتغليف البلاستيكي لدى المستهلكين

مصنوعة من المواد القابلة للتحلل. كما ينتقد فيليب هيلت عملية التغليف والتعبئة، التي تطلب فيها من المستهلك أن يفصل بين المواد المصنوعة منها العبوة بنفسه.

وفي هذا الصدد، يقترح بوشمان محاولة تجنب تعبئة الفاكهة والخضراوات، تماما على قدر الإمكان، وأن يأخذ المستهلك سلة أو اواني خاصة به، عندما يتوجه لشراء اللحوم والمنتجات الطازجة.

ويمكن أحيانا أن ترى منذ النظرة الأولى، أنه يتم استخدام عدة عبوات مختلفة لمنتج واحد، وعلى سبيل المثال استخدام طبقة بلاستيكية حول صندوق ورقي، وهذا أيضا نوع من مواد التعبئة غير الضرورية، التي يمكن أن تتجنبها الشركة المصنعة.

وأخيرا فإن أهم شيء هو الفصل الصحيح للمخلفات، ويجب فصل مواد العبوات التي من الممكن فصل بعضها عن بعض، وبهذه الطريقة تتاح أكبر فرصة لإعادة تدوير العبوة، وفقا لما يقوله هيلت. ويحذر هيلت مع ذلك من أنه لا توجد مطلقا مادة مثالية للتعبئة تكون صديقة للبيئة، ويقول "لا يمكنك الآن القول بشكل قاطع إن الورق أقوى جيد في التعبئة دائما، أو إن البلاستيك متواضع في المرتبة، أو إن الزجاج أو المعدن سيئان على الدوام"، ولسوء الحظ أن الأمر ليس بهذه البساطة، ويضيف "ما يمكنك قوله مع ذلك، هو إن العبوات القابلة لإعادة

الاستخدام جيدة دائما".



استخدام اللونين الأخضر والبني والمظهر الورقي للتغليف حيل تسويقية تعطي انطباعا للكثير من المستهلكين بأنه يراعي الشروط البيئية

الدوري السعودي بوابة مفتوحة لنجوم الصّف الأول في أوروبا

مودريتش ولوريس يسيران على درب كريستيانو رونالدو



أصبحت بوابة الدوري السعودي للمحترفين منفذا ذهبيا لعبور أساطير الكرة حول العالم إلى المملكة، بعد كريستيانو رونالدو، حيث بات على أعتابها كل من ليونيل ميسي وكريم بنزيمة. فبعد الصفقة التاريخية بانتقال الدون إلى صفوف النصر السعودي، بدأت التحركات نحو العديد من نجوم الصّف الأول في أوروبا لإنعاش صفوف الأندية الكبيرة في المملكة.

الرياض - يتصدّر صانع اللعب الكرواتي لوكا مودريتش والحصار الفرنسي هوغو لوريس قائمة من أكثر من عشرة لاعبين من نجوم الصّف الأول تتفاوض معهم السعودية بهدف تأسيس دوري تنافسي يجذب انظار العالم. ويأتي ذلك في حين تتواجد وفود سعودية من نادي الهلال والاتحاد بطل الدوري في باريس ومدير للتوقيع مع النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي والمهاجم الفرنسي كريم بنزيمة، بحسب مصادر وتقارير، للانضمام إلى البرتغالي المخضرم كريستيانو رونالدو، لاعب نادي النصر منذ يناير الماضي، في المملكة الغربية أكبر مصدر للنفط في العالم. وقال مصدر في الرياض، طلب عدم الكشف عن اسمه لأنه غير مخوّل الحديث للإعلام، إن السلطات السعودية المختصة "على تواصل مع أكثر من عشرة لاعبين، العديد منهم لاعبون فازوا بكأس العالم أو دوري الأبطال (الأوروبي)، للانضمام إلى الدوري السعودي الموسم المقبل".

عرض قياسي

وقال المصدر إن بالإضافة إلى عرض قياسي للتوقيع مع ميسي (35 عاما)، أفضل لاعب في العالم سبع مرات، تتضمن قائمة المفاوضات الفرنسي كريم بنزيمة (35 عاما)، الإسباني سيرجيو راموس (37)، الأرجنتيني أنخل دي ماريا (35)،

الكرواتي لوكا مودريتش (37)، الفرنسيين هوغو لوريس (36) ونغولو كانتي (32)، البرازيلي روبرتو فيرمينو (31) والإسبانيين جوردي ألبا (34) وسيرجيو بوسكيتس (34).

وقال مصدر إعلامي "بالإضافة إلى تقديم عروض مجزية جدا، سيتواجه هؤلاء اللاعبون في دوري تنافسي قوي للغاية".

وأكد مسؤول سعودي أن هناك مفاوضات بالفعل مع أكثر من لاعب من نجوم الصّف الأول. وقال "إن الهدف هو تأسيس دوري تنافسي وقوي ورفع مستوى الأندية السعودية". وأكد أن "الأمر كله مرتبط بمشروع كرة قدم". وجميع اللاعبين على القائمة السعودية نجوم كبار في نهاية مسيرتهم.

وباستثناء لوريس، الحارس الفرنسي الحائز على كأس العالم 2018، الذي يتبقّى له عام في عقده مع توتنهام الإنجليزي، فكلهم تنتهي عقودهم بنهاية الشهر الجاري. والأحد، أفادت وسائل إعلام سعودية رسمية بالفعل بأن نادي اتحاد جدة بطل الدوري السعودي لكرة القدم،

توصل إلى اتفاق مع الفرنسي بنزيمة في عقد يمتد لموسمين. وجاء الإعلان السعودي بعد وقت قصير من إعلان ريال مدريد الإسباني أن قائده وهادف سترنك النادي بنهاية الموسم.

وكتب فابريزيو رومانو، خبير انتقالات اللاعبين والمدربين في أوروبا، عبر حسابه على تويتر "وقع كريم بنزيمة على الجزء الرئيسي من عقود انتقاله إلى اتحاد جدة". وأضاف "عقد بنزيمة مع اتحاد جدة سيتمد حتى يونيو 2025، ويشمل خيار التمديد لموسم إضافي". وتابع "سيكون راتب بنزيمة قريبا من 200 مليون يورو سنويا، شاملا العقود التجارية، والمتغيرات". وختم "بنزيمة سيودع جماهير ريال مدريد الثلاثة في مؤتمر صحفي ثم سيسافر إلى السعودية".

وكانت السعودية أنهلت العام الجاري بالتوقيع مع البرتغالي رونالدو لصالح نادي النصر في صفقة مدوية تقدر بأكثر من 440 مليون يورو لمدة سنتين ونصف. والشهر الماضي، رأى رونالدو (38)

عاما) أن الدوري السعودي لكرة القدم "سيكون بين أفضل خمس دوريات في العالم، لكنه بحاجة إلى الوقت، اللاعبين والبنية التحتية".

صفات ضخمة

ومن المتوقع خلال الساعات القليلة المقبلة، أن يعلن اتحاد جدة، بطل الدوري السعودي، رسميا تعاقد مع الفرنسي كريم بنزيمة، عقب إعلان ريال مدريد رحيله عن الفريق.

كما يرجح انتقال الأرجنتيني ليونيل ميسي إلى صفوف الهلال السعودي، عقب رحيله مجانا عن باريس سان جرمان الفرنسي بنهاية عقده هذا الصيف. وحال إتمام هذه الصفقات، سيكون الدوري السعودي حافلا بعدد من النجوم الذين يحملون في سجلاتهم بطولات ضخمة وإنجازات فردية مميزة.

وخطف الدوري الإسباني "الليغا" الأنظار في السنوات الماضية، كونه أكثر دوريات العالم استحوادا على لاعبين توجوا بجائزة الكرة الذهبية، التي يحظى

بها أفضل لاعب في العالم من كل عام. وكانت هذه أحد أهم أسباب زيادة المتابعة الجماهيرية للليغا في السنوات الأخيرة، وخصوصا الصراع المشتعل بين رونالدو وميسي على مدار أكثر من 11 عاما. وسيكرر الدوري السعودي إنجاز الليغا التاريخي، حيث حفلت بطولة الدوري الإسباني في أوقات كثيرة بـ 3 لاعبين من أصحاب الكرة الذهبية، وكان آخرهم الثلاثي ريكاردو كاكسا وكريستيانو رونالدو وليونيل ميسي.

البرازيلي كاكسا الذي توج بالكرة الذهبية عام 2007، ورونالدو الذي توج بأول لقب له في هذه الجائزة عام 2008 انضما معا عام 2009 إلى صفوف ريال مدريد.

كما أن الأرجنتيني ليونيل ميسي حقق أول لقب كرة ذهبية له عام 2009 خلال منافسته للثنائي كاكسا ورونالدو. واستمر الثلاثي معا في المنافسة، قبل أن يرحل كاكسا عن ريال مدريد عام 2013 ويعود إلى ناديه السابق ميلان. يعد ليونيل ميسي أكثر لاعب في التاريخ حصدا لجائزة الكرة الذهبية

تحد جديد

(البالون دور)، كأفضل لاعب في العالم برصيد 7 مرات، أعوام (2009، 2010، 2011، 2012، 2015، 2019، 2021). ويحل في المركز الثاني، خلف ميسي، البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم النصر السعودي، والذي حقق الجائزة 5 مرات أعوام (2008، 2013، 2014، 2016، 2017).

حال إتمام هذه الصفقات، سيكون الدوري السعودي حافلا بعدد من النجوم الذين يحملون في سجلاتهم بطولات مميزة

وفي المركز الثالث، يأتي الفرنسي كريم بنزيمة، الذي حقق الجائزة عام 2022. بعد موسم تاريخي مع ريال مدريد. وحسب مجتمع الخلاقي في الدوري السعودي الموسم المقبل، سيكون الدوري الوجودي في العالم الذي يملك 3 لاعبين في خزانهم 13 كرة ذهبية.

زلتان إبراهيموفيتش يضع حدا لمسيرة مظفرة

بطل مثله ألا يمارس كرة القدم من الآن وصاعداً.

تحدث عنه مديره الإيطالي كارلو أنشيلوتي عندما كان في صفوف سان جرمان في كتابه "أسراري كمدرب" عندما قال "قدموا لي زلاتان على أنه لاعب من الصعب إدارته". وأضاف "لكنني اكتشفت لاعبا محترقا شديد التركيز دائما على عمله".

لطفا اشتره زلاتان بتصريحاته النارية الشهيرة، لاسيما في ما يتعلق بعظمته، فقال عندما ترك باريس سان جرمان "لقد جئت كملك، وأرحل كاسطورة".

وسجل هدفا في مرمر أودينيزي خلال فوز فريقه 3 - 1 في مارس الماضي، ما جعل منه اللاعب الأكبر سنا يسجل هدفا في تاريخ الدوري الإيطالي. كان يرغب في خوض بطولة كبرى أخيرة في صفوف منتخب السويد وتحديدا كأس أوروبا عام 2024، لكنه أصيب مجددا في أبريل ولم يعد إلى الملعب.

نوه به مدرب ميلان ستيفانو بيولي بقوله "لا نستطيع إلا توجيه الشكر إليه لكل ما قام به من أجلنا. أمر حزين أن يقرّر

المكتررة التي لحقت به، وعاد إلى الملاعب في فبراير الماضي إثر عملية جراحية في ركبته اليسرى في مايو 2022.

زلتان كان يرغب في خوض بطولة كبرى أخيرة في صفوف منتخب السويد وتحديدا كأس أوروبا 2024، لكنه أصيب مجددا

وأضاف "تتنبأني مشاعر عدة في الوقت الحالي. فورتسا (إلى الأمام) ميلان ووداعا". وتابع "عندما جئت إلى هنا للمرة الأولى، منحتوني السعادة، وفي المرة الثانية منحتوني الحب. لقد استقبلتوني بالأحضان، أشعر بانني في بيتي، ساكون ميلانيسيتا إلى الأبد". وكان إبراهيموفيتش عنصرا مؤثرا لدى عودته إلى النادي عام 2019 بعد أن قضى في صفوفه موسمين قاده خلالها إلى إحرار لقب الدوري المحلي عام 2011، قبل أن يساهم في إحرار ميلان للقب الموسم الماضي.

أحرز إبراهيموفيتش خلال مسيرته المظفرة بطولة الدوري المحلي في هولندا مع أياكس أمستردام (2002 و2004) وإيطاليا مع إنتر (2007 و2008 و2009) وميلان (2011 و2022)، إسبانيا مع برشلونة (2010)، فرنسا مع باريس سان جرمان (2013 و2014 و2015 و2016)، أما لقبه القاري الوحيد فكان في صفوف مانشستر يونايتد الإنجليزي عندما توج بطلا للدوري الأوروبي (يوروبا ليغ) عام 2017.

خاض أيضا 122 مباراة دولية مع السويد وسجل 62 هدفا. ولم يلعب "إبرا" كثيرا هذا الموسم بسبب الإصابات

انطلاقة قوية لمصطفى شوبير مع الأهلي المصري

لمباراة العودة يوم الحادي عشر من يونيو الجاري.

وخلال المباريات التي لعبها، تعامل مصطفى شوبير جيدا مع الاختبارات التي تعرض لها، خاصة في لقاء الوداد، بعدما تصدى لثلاثة لاعبين من اللاعبين رضا الجعدي بإجادة كبيرة، ليحافظ على نظافة شبك الأهلي في وقت مهم كانت النتيجة فيه التعادل السلبي.

وإذا ما سكتت هذه الكرة للشباب، كانت المباراة ستقلب رأسا على عقب، كما تمكن من التصدي لفرصة من زهير المترجي في بداية الشوط الثاني، بجانب التصدي لفرصة قوية من محمد أونايج.

وتعامل شوبير بصورة مميزة مع الكرات التي وصلتته، في الوقت الذي جاء فيه الوداد من خطأ مشترك بين محمد عبد المنعم وعلي معلول.

وتحدث طارق سليمان، مدرب حراس مرمرى المقاولون العرب الحالي والأهلي السابق، في تصريحات صحفية، مؤكدا أن تصدي شوبير لثلاثة لاعبين الجعدي دليل على نضجه الكبير، سواء في توقيت الخروج أو عمل شكل "النجمة" لإغلاق المرمرى.

وأضاف أن الضغوط الموضوعية على شوبير من الصعب تحملها خاصة وأنه نجل حارس كبير (أحمد شوبير)، لكنه تعامل بصورة جيدة مع الموقف، وكانت الفرصة الأصعب الضربة الحرة للوداد في نهاية الشوط الأول، وأمسك مصطفى بالكرة بطريقة تعكس ثباته وهدوءه.

وأشار إلى أن الأهلي دائما ما يراهن على الشخصية، وهذا ما وجده في مصطفى شوبير بمستواه الذي قدمه ضد الوداد المغربي. ولمس مصطفى شوبير الكرة 32 مرة، وله 3 تصديات، ومرر الكرة بشكل صحيح 21 مرة من أصل 27 بنسبة نجاح 78 في المئة، وله عدد 2 تمريرة طويلة مكتملة من أصل 8 بنسبة نجاح 25 في المئة.

الحارس الثاني الذي أصيب أيضا خلال اللقاء، ولعب أساسيا في مواجهتي طلائع الجيش وسيراميك كلبواترا، وأخيرا لعب نهائي دوري الأبطال.

خلال المباريات التي لعبها، تعامل مصطفى شوبير جيدا مع الاختبارات التي تعرض لها، خاصة في لقاء الوداد

وتخوف السويسري مارسيل كولر، المدير الفني للأهلي، من الاعتماد على محمد الشناوي، الذي تعافى من إصابته قبل مواجهة الوداد، لكنه تدرّب مرة واحدة، وهو ما راه المدرب غير كاف للمشاركة في النهائي، وفضل استبعاده حفاظا عليه استعدادا



على طريق الكبار



رقم صعب

صباح العرب

حكيم مرزوقي

تبا لك أيتها
الفاطنة

الشتائم والعبارة النابية تحقق نوعاً من التوازن النفسي لدى مستعملها بل وتستخدم العنف اللفظي بديلاً عن البدني في مواقف كثيرة.

هذا ما أثبتته دراسة أميركية حديثة مدعومة بالتجارب والأبحاث مؤكدة أن عمر الشتم يعود إلى إنسان الكهوف في تعبيره عن حالات الغضب والاحتجاج، وتقليده للحيوانات التي تصدر صوتاً هارماً في حالة الشعور بالتهديد.

هذا الصوت هو مرحلة أولية وقائية تقدم رسالة تخويف نحو المهاجم، وإذا تسبب هذا الصوت في إخافة الخصم، فإن الحيوان سيوفر على نفسه تكاليف باهظة للاشتباك الجسدي، لكن هناك ميزة إضافية للسبب إلى جانب دوره الدفاعي، وهو أنه يعمل أيضاً على تهدئة الحيوان نفسه، وهكذا بالنسبة إلى الإنسان أيضاً.

الشتائم إذن، لا تعلمنا أيها الكتب، ولا تمنعنا منها أيضاً، ذلك أنها تتنصت معنا فنلغظها في السر وفي العلن بحسب الرتبة الاجتماعية والقيام الذي نحن فيه، ولكنها أداة تفهيم لا بد منها. وبالنسبة إلى الإنسان أيضاً، دورها الدفاعي، وهو أنه يعمل أيضاً على تهدئة الحيوان نفسه، وهكذا بالنسبة إلى الإنسان أيضاً.

الشتائم إذن، لا تعلمنا أيها الكتب، ولا تمنعنا منها أيضاً، ذلك أنها تتنصت معنا فنلغظها في السر وفي العلن بحسب الرتبة الاجتماعية والقيام الذي نحن فيه، ولكنها أداة تفهيم لا بد منها. وبالنسبة إلى الإنسان أيضاً، دورها الدفاعي، وهو أنه يعمل أيضاً على تهدئة الحيوان نفسه، وهكذا بالنسبة إلى الإنسان أيضاً.

الشتائم إذن، لا تعلمنا أيها الكتب، ولا تمنعنا منها أيضاً، ذلك أنها تتنصت معنا فنلغظها في السر وفي العلن بحسب الرتبة الاجتماعية والقيام الذي نحن فيه، ولكنها أداة تفهيم لا بد منها. وبالنسبة إلى الإنسان أيضاً، دورها الدفاعي، وهو أنه يعمل أيضاً على تهدئة الحيوان نفسه، وهكذا بالنسبة إلى الإنسان أيضاً.

الشتائم إذن، لا تعلمنا أيها الكتب، ولا تمنعنا منها أيضاً، ذلك أنها تتنصت معنا فنلغظها في السر وفي العلن بحسب الرتبة الاجتماعية والقيام الذي نحن فيه، ولكنها أداة تفهيم لا بد منها. وبالنسبة إلى الإنسان أيضاً، دورها الدفاعي، وهو أنه يعمل أيضاً على تهدئة الحيوان نفسه، وهكذا بالنسبة إلى الإنسان أيضاً.

الشتائم إذن، لا تعلمنا أيها الكتب، ولا تمنعنا منها أيضاً، ذلك أنها تتنصت معنا فنلغظها في السر وفي العلن بحسب الرتبة الاجتماعية والقيام الذي نحن فيه، ولكنها أداة تفهيم لا بد منها. وبالنسبة إلى الإنسان أيضاً، دورها الدفاعي، وهو أنه يعمل أيضاً على تهدئة الحيوان نفسه، وهكذا بالنسبة إلى الإنسان أيضاً.

الشتائم إذن، لا تعلمنا أيها الكتب، ولا تمنعنا منها أيضاً، ذلك أنها تتنصت معنا فنلغظها في السر وفي العلن بحسب الرتبة الاجتماعية والقيام الذي نحن فيه، ولكنها أداة تفهيم لا بد منها. وبالنسبة إلى الإنسان أيضاً، دورها الدفاعي، وهو أنه يعمل أيضاً على تهدئة الحيوان نفسه، وهكذا بالنسبة إلى الإنسان أيضاً.

الشتائم إذن، لا تعلمنا أيها الكتب، ولا تمنعنا منها أيضاً، ذلك أنها تتنصت معنا فنلغظها في السر وفي العلن بحسب الرتبة الاجتماعية والقيام الذي نحن فيه، ولكنها أداة تفهيم لا بد منها. وبالنسبة إلى الإنسان أيضاً، دورها الدفاعي، وهو أنه يعمل أيضاً على تهدئة الحيوان نفسه، وهكذا بالنسبة إلى الإنسان أيضاً.

الشتائم إذن، لا تعلمنا أيها الكتب، ولا تمنعنا منها أيضاً، ذلك أنها تتنصت معنا فنلغظها في السر وفي العلن بحسب الرتبة الاجتماعية والقيام الذي نحن فيه، ولكنها أداة تفهيم لا بد منها. وبالنسبة إلى الإنسان أيضاً، دورها الدفاعي، وهو أنه يعمل أيضاً على تهدئة الحيوان نفسه، وهكذا بالنسبة إلى الإنسان أيضاً.

الشتائم إذن، لا تعلمنا أيها الكتب، ولا تمنعنا منها أيضاً، ذلك أنها تتنصت معنا فنلغظها في السر وفي العلن بحسب الرتبة الاجتماعية والقيام الذي نحن فيه، ولكنها أداة تفهيم لا بد منها. وبالنسبة إلى الإنسان أيضاً، دورها الدفاعي، وهو أنه يعمل أيضاً على تهدئة الحيوان نفسه، وهكذا بالنسبة إلى الإنسان أيضاً.

أردني يبدع من صلابة الصخور منحوتات فنية



البيئة ملهمة الفنان

وعن أسعار المنحوتات، فهي تبدأ من 100 دينار أردني (140 دولاراً)، وتصل في حدها الأعلى إلى 3 آلاف دينار (4225 دولاراً)، بحسب الحوامدة. وختم حديثه بأن الأدوات المستخدمة معروفة لدى النحاتين بـ"منقار وازاميل وشواكيش ومطرقة"، معرّف أسلوبيه بالنحت بأنه "نفر وحفر". وتقع محافظة جرش على بعد 48 كيلومتراً شمال العاصمة عمان، وتعرف على مستوى العالم بمهرجاناتها الفنية السنوية، والذي يقام في المدينة القديمة "الرومانية"، وترعاها وزارة الثقافة.

لدقة العمل فيها، وفي الشهر الواحد يصل إنتاجي إلى نحو 40 قطعة". واستدرك "بصراحة المنتجات مكلفة، ومن يقصني هم ذوو الدخل المرتفع، ممن يريدون أن يضفوا جمالية ولمسة فنية داخل منازلهم". وتابع "أكثر ما يُطلب مني هو مقاعد منحوتة للحدائق ورؤوس الأسود والصقور والنحت القديم". وفيما يتعلق بتكلفة الإنتاج قال إن "ما يكفني هو ثمن الحجر، والذي يأتي من مناطق مختلفة من محافظات المملكة".

بحزنه على ولده من جهة، وإتقان ما يقوم به من جهة أخرى، حيث يقول "أنا أعيش لوحدي هنا، جميع أولادي متزوجون، ولكنني مكيف (كلمة عامية تعال للدلالة على شدة الانبساط)". وأضاف "فقدت أصغر أبنائي بحادث دهس عام 2012، ومنذ ذلك الوقت أحاول الابتعاد عن الجميع، والبقاء وحيداً". وبخصوص منحوتاته والوقت الذي تحتاجه لإخراجها في صورتها النهائية قال الحوامدة "أعمل لوحدي ولا يساعدي أحد، وبعض المنحوتات تحتاج مني وقتاً يزيد على 10 أيام نظراً

ترتسم تفاصيل الحياة في أفكار وأحاسيس يستطيع الأردني فالح الحوامدة أن يترجمها إلى منحوتات بإزميله الذي يطوح به الصغر إلى وجوه وتمائيل وحيوانات وطيور لتشهد على إبداعه وصبره الطويل

جرش (الأردن) - عادةً ما يستلهم الإنسان من بيئته الحاضنة أفكاراً متميزة تمثل علامة فارقة في مسيرة حياته، كما هو حال النحات الأردني فالح الحوامدة، حيث يسكن في محافظة جرش (شمالاً) بالقرب من المدينة الرومانية الأثرية.

الحوامدة (61 عاماً) يتمتعن حرفة نحت الصخور منذ نحو 35 عاماً، بعد أن تعلمها من والده، الذي كان يعمل في مديرية آثار جرش (حكومية).

منقار وازاميل وشواكيش
ومطرقة أدوات نحات يتقن
النفر والحفر واللمسات
الجمالية على الصخر

إلا أن التلميذ تفوق على معلمه في مستوى الإتقان، ليتحول الحوامدة عن كنيته أوفياض إلى عنوان للباحثين تلك المعطيات دفعت مراسل الأناضول إلى زيارة الحوامدة في منزله وسط مدينة جرش، والذي تحول إلى معرض فني يترصد بمنحوتات أبداع السنتيني في تشكيل أدق تفاصيلها من تماثيل ومقاعد وحيوانات وطيور وغيرها.

ويقضي أزرق مال لونه إلى البياض من غبار الصخور الذي يتطاير عليه أثناء النحت، يمضي الحوامدة ساعات اليوم باحثاً عن ذاته، ومحاولاً نسيان حزن عميق يعيش في داخله، فتفاصيل وجهه وشيب رأسه يخفيان

الذكاء الاصطناعي يعيد لعشاق البيتلز أغاني الأيام الخوالي

الذي يتابع حسابه "ساموراي غيتاريسيت" مليون مستخدم "عندما أسمع الأغنية أجهش بالبكاء". ومن شأن التكنولوجيا المستخدمة لتحليل الفروق البسيطة في الصوت والتقاطها. وعلى الأرجح، يؤدي ميترو العمل الأغنية بانفسهم، قبل تطبيق "استنساخ" للصوت المطلوب إخضاع صورة ما لأحد الفلاتر.

الذي يتابع حسابه "ساموراي غيتاريسيت" مليون مستخدم "عندما أسمع الأغنية أجهش بالبكاء". ومن شأن التكنولوجيا المستخدمة لتحليل الفروق البسيطة في الصوت والتقاطها. وعلى الأرجح، يؤدي ميترو العمل الأغنية بانفسهم، قبل تطبيق "استنساخ" للصوت المطلوب إخضاع صورة ما لأحد الفلاتر.

إحدى الأغاني الأخيرة التي ألفها جون لينون وصدرت بعد مقتله، إذ أعاد إنتاجها أحد محبي الذكاء الاصطناعي يطلق على نفسه اسم "داي ليمز". وتتمتع الأغنية بجودة أفضل من الأصلية لناحية الصوت، فيما تُسمع فيها جوقة تذكر بالأيام الخوالي للفرقة. وأكثر اللحظات المؤثرة فيها حين يُسمع صوت بول مكارتني وهو يغني.

وفي تعليق كتبه أحد المستمعين إلى هذه الأعمال تحت مقطع فيديو لأغنية "نيو" (2013) لبول مكارتني أوضحت لتعديلات من خلال برنامج للذكاء الاصطناعي، قال "أنا أذرف الدموع! إنها مذهلة بالفعل! وفي الأغنية، عدل صوت مكارتني ليصبح شاباً، فيما يُسمع صديقه وشريكه الراحل جون لينون وهو يغني أحد مقاطع العمل الموسيقي.

والشطن - عندما انفرط عقد البيتلز قبل أكثر من 50 عاماً، لم يكن المعجبون بالفرقة الشهيرة قد اكتفوا من نتاجها، بل كانوا يرغبون في المزيد، وها هي تقنيات الذكاء الاصطناعي التي باتت متوافرة اليوم تروي غليلهم.

ميرنا نورالدين مع «الحشاشين»
في رمضان القادم

القاهرة - تستعد المصرية ميرنا نورالدين للمشاركة في المارافون الرمضاني المقبل 2024 بمسلسل "الحشاشين"، الذي يقوم ببطولته كريم عبدالعزيز، وهو من إخراج بيتر ميمي، ومن المقرر أن تعود لاستكمال تصوير مشاهد ما عقب انتهائها من إجازة شهر العسل، فقد تزوجت يوم الجمعة الماضي بحضور عدد كبير من الفنانين. ويعرض للممثلة المصرية حالياً في دور العرض السينمائية فيلم "بعد الشر"، وهو من تأليف أمين جمال ووليد أبوالمجد وإخراج أحمد عبدالوهاب و بطولة علي ربيع، أوس، ورنما رئيس، وبيومي فؤاد، وآخرين. وتدور أحداث الفيلم في إطار كوميدي، حيث يظهر على ربيع خلال الأحداث دور طيار يتعرض للعديد من المواقف الكوميدية.

وكانت آخر أعمال ميرنا نورالدين الدرامية مشاركتها في المارافون الرمضاني الماضي 2023 من خلال مسلسل "الكتيبة 101"، وهو من تأليف إيباد صالح وإخراج محمد سلامة. الجدير بالذكر أن ميرنا نورالدين تنتظر حالياً عرض مسلسلها الجديد "نصي الثاني"، الذي يقوم ببطولته النجم علي ربيع، بسنت شوقي، رنا رئيس، ياسمين رئيس، وفاء عامر، أسماء أبو اليزيد، وآخرون، وهو من تأليف إيباد صالح وإخراج عمرو صلاح، والمسلسل تدور أحداثه في إطار كوميدي ساخر.



حديقة في دبي تقدم درسا حيا عن التماسيح

ومنذ افتتاح الحديقة في أبريل الماضي، أقبل عليها الزوار من جميع الأعمار، وتقدم لكل مجموعة منهم جولة مصحوبة بمُرشد حول حديقة التماسيح في الهواء الطلق والحووض الزجاجية والمتحف.

الجمهور بشكل عام عن التماسيح شيئاً، ونظراً إلى أن المؤسسين متحمسون جداً، فإنهم يرغبون في إظهار مدى روعة هذه الحيوانات ومدى قابليتها للتكيف". وتقوم التماسيح الموجودة تحت أشعة الشمس الساطعة في دبي بعمل روتيني هو تنظيم درجة حرارة أجسامها عن طريق بقائها في المياه التي يتم التحكم في درجة حرارتها طوال العام، أو في الظل وتنتظر طعامها مرتين في الأسبوع.

استجابة لنداء بالاصفراء، تتجمع تماسيح النيل على ضفاف بحيرة صغيرة في حديقة دبي لتناول طعامها، مما يمنح الزوار فرصة التعرف على بيئتها الطبيعية.

وقال الزائر عبدالرحمن محمد "صراحة أنا أتيت من أجل ابنتي وما بهرني هو موضوع إطعام بالنسبة إلينا بدت لنا تجربة فريجة فيان ترى التماسيح تتدرب على أنها تأتي وقت الأكل فرؤية الطعام تعد مغيراً يؤدي إلى إحداث الاستجابة كما يقول العالم الروسي إيفان بافلوف".

وتعيش تماسيح أخرى في حوض زجاجي داخل الحديقة ويتاح للزوار فرصة مشاهدتها من خارجه.

والتي افتتحت حديثاً وتضم 250 تمساحاً من الذكور والإناث من جنوب أفريقيا وتونس، تمتد على مساحة 20 ألف متر مربع وتشمل أماكن مغلقة وأخرى في الهواء الطلق.

وقالت تاريسن كلير أبراهامز أمينة المعرض في الحديقة "التماسيح تسحر الناس منذ سنوات عديدة، لكن بطريقة تكاد تكون مخيفة، ولا يعرف الكثير من